# أخر خبر

يومية .. سياسية .. مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ١٧٥ – الثلاثاء ١٩٩٤/٥/٣ – الاربعاء ١٩٩٤/٥/٤ ايار الموافق ٢٢ ذو القعدة ١٤١٤ هـ — ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١


شريط الانباء

**الحسين .. ٤١ عاماً من العطاء**

**"آخر خبر" تنشر اهم بنود اتفاق القاهرة**

**الاردن وسوريا ولبنان : مشاركة رمزية في مراسم التوقيع**

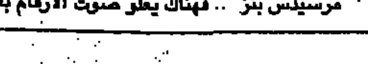
## "آخر خبر" و٣٣ سؤالاً انتظرت "وعد" ابي عمار خمسة ايام في تونس

# قصة حوار .. لم يجر!



كانت "آخر خبر" قد اجرت حواراً مع "عرفات" في ايار ٩١ ، اي بعد حرب الخليج مباشرة حيث كان الحصار يشتد عليه وعلى المنظمة وعلى من يشد على يديه ويدها .. ولكن !!





فيما كانت "آخر خبر" تنتظر لقاءه في تونس كان ابوعمار يشد الرحال الى شتوتغارت بدعوة من شركة "مرسيدس بنز" .. فهناك يعلو صوت الارقام بعد ان اصبح الرقم الصعب جزءاً من الماضي !

### كتب باسم سكجها

فجر الاثنين، قبل الماضي، ايقظني هاتف من تونس، بصوت الزميل الاستاذ فتحي البرقاوي على الجانب الآخر، قائلا: «الأخ ابوعمار وافق على إجراء حوار صحفي معك، فقد قال لي: انا لا اجري حوارات صحفية، الآن، مع صحف عربية.. لكنني لا استطيع أن ارفض طلبا لباسم».

كنت في حوار، قبل اربعة اشهر، مع أحد مؤيدي اتفاق اوسلو، الذي اتهمنا، نحن في صحيفة «آخر خبر» باننا لا نعطي الا جانبا واحدا من الصورة، جانب معارضة الاتفاق، فقلت له: نحن ننشر ما يردنا من مقالات دون تدخل، وننشر الاخبار كلها دون تحيز، فما ذنبنا اذا كان مؤيدو الاتفاق لا يحبون اعلان مواقفهم على الملأ، ولا يكتبون ما يقولونه للناس؟

وقلت له، ايضا، لماذا لا تكتب انت، ما تقوله الآن، وسوف ترى ان كنت سانشره أم لا؟ فوعد بالكتابة سريعا، لكنه لم يفعل، بل صار مؤخرا من معارضي الاتفاق!

في تلك الايام، قبل اشهر اربعة، ولتنفيذ وعد طرح وجهة النظر الاخرى في اتفاق اوسلو، سألت زميلنا فتحي ان يطلب حوارا صحفيا مع الاخ ابي عمار ليتحدث عن كل القضايا المصيرية، شارحا للناس وجهة نظره، خصوصا ان الشعب الفلسطيني، في كل مكان، مغيب عن المشاركة، او حتى عن المعلومات، ولا نقول الموقف، حول ما يجري من امور تتعلق بمصيرهم.

وقلت له: سيكون حوارا تاريخيا، في توقيته وصراحته!

ودارت الايام والاشهر، فنسيت طلبي، معتقدا ان الرجل مشغول جدا، او انه غير معني بشرح وجهة نظره.. جدا!

ولم اسأل زميلنا فتحي ماذا حصل معه، الى ان كان فجر الاثنين، الذي فوجئت فيه بـ «الموافقة»!

قلت لفتحي: ومتى يكون الحوار؟

اجاب بسرعة: قال ابوعمار ان الاتفاق سيوقع في القاهرة في الاسبوع الاول من مايو / ايار، لهذا هو يفضل ان يكون قبله، بل هو اقترح ان تصل يوم الاربعاء المقبل!

قلت له، بين نوم وصحو: سأكون عندك يوم الاربعاء!

في مساء اليوم التالي، الثلاثاء، اتصلت مع الزميل فتحي، مراسلنا ومدير مكتبنا في تونس، سائلا اياه: ماذا توصينا من عمان؟ اجاب: سلامتك.. حضرت اليوم مؤتمرا صحفيا للاخ ابي عمار، فسألني: متى يصل باسم؟ فقلت له: الاربعاء، وسوف يغادر الاثنين؟ فاجاب: كويس.. فالخميس صباحا سأسافر الى مصر للقاء كريستوفر، وقد نجري الحوار قبل هذا او بعده!

في طائرة الاربعاء كنت، احمل قليلا من المتاع، وكثيرا من الاسئلة. وفي مطار تونس كان هناك من ينتظر، من السفارة الفلسطينية، فانهى معاملات التأشيرة، باعتبار انني «ضيف» منظمة التحرير الفلسطينية، وكان كل شيء يوحي بان كل شيء يسير على ما يرام!

لكنني سوف اكتشف، بعد قليل، وخمسة ايام، ان شيئا واحدا ليس على ما يرام!

من الفندق، في نفس اليوم، مساء، روفقت الى مكتب ابي عمار، فكان قد غادره قبيل دقائق، على اساس العودة بعد ساعة.

خلال الساعة، ذهبت الى مكتب سفير غوشة للسلام، ففوجئت ان الاخ اباعمار هناك، «يسترضي» غوشة لحضور اجتماعات «التنفيذية»، فلم احضر «الاسترضاء»، لان الاجتماع مغلق، فتجولنا في السيارة قليلا، لنذهب بعدها الى مكتب ابي عمار ونكتشف انه جاء، وغادر منه فورا الى القاهرة!

ومكثت في الفندق، في اليوم التالي، على اساس ان الرئيس سيعود في نفس اليوم، لكن جاء من يخبرني ان طائرة اباعمار معطلة، وسوف يعود غدا في الرحلة العادية لشركة الطيران التونسية.

ومن شاشة التلفزيون، في الفندق، عرفت ان التوقيع على الاتفاق سيكون في القاهرة، يوم الاربعاء المقبل.. وكان الاعلان من الرئيس حسني مبارك، والى جانبه ياسر عرفات ووارن كريستوفر وشمعون بيريز!

ومن شاشة التلفزيون نفسه، رأيت اباعلاء، يوقع على الاتفاق الاقتصادي مع اسرائيل، فاحضرت قائمة الاسئلة، وزدت عليها اسئلة اخرى!

وعاد ابوعمار الجمعة، فابلغت بانه من المرجح ان تكون المقابلة الليلة.. فمكثت منتظرا .. دون جديد!

وجاء السبت، ليأتي اتصال هاتفي مبكر: انت اليوم على مائدة الرئيس على الغداء! فقلت: الحمدلله .. فرجت لكن اتصالا هاتفيا آخر تبعه يقول ليس على الغداء، لان الرئيس لم يكن يعرف انه «معزوم» بل انت على مائدة عشائه، ثم يجري اللقاء بعده. فقلت: الحمدلله.. للعشاء اسراره، فرجت!

لكنها لم تفرج، فقد جاء العشاء، وبعده فطور اليوم التالي، فغداؤه، فعشاؤه، ايضا، دون جديد، سوى مواقف تدعو للانتظار!

ما بين هذا، وذاك، دار بيني وبين احد مرافقي «الرئيس»، الذي التقيته بالفندق «صدفة»، حوار، بادرني قائلا: «لقد قرأت عنوانا رئيسيا في «آخر خبر» يقول: «لا دين ولا عاصمة»، لماذا؟ فقلت له: الدستور الفلسطيني لا يتحدث عن دين ولا عاصمة كعادة الدساتير، وهذا ما نشرناه! قال: ولكن هذا انتقاد؟ قلت: نعم، ومن حقنا ان ننتقد. رد بسرعة: طبعا، وانتم بهذا تساعدون المفاوض الفلسطيني! واضاف: سأراك الليلة في مكتب الرئيس اذا استقبلك!

وتوقفت، مطولا، امام كلمة «اذا»، لكن يبدو انها كانت في مكانها! هذا ما حدث من امر اللقاء الذي لم يتم، اكتبه، مع الاسئلة التي كنت سأسألها الى ابي عمار، ولكل من قرأ ان يرى ما يرى. وفي كل الاحوال، العامة، والخاصة، لا استطيع ان اقول سوى: سامح الله اباعمار!

التفاصيل ص (١٥)

---

حديث الاحد

### على حساب الاردن!

كنا قد حذرنا من ان المفاوضات الاقتصادية بين اسرائيل والمنظمة الجارية في باريس سوف تسفر عن قيام اتحاد جمركي اسرائيلي فلسطيني، يستبعد الاردن كليا، ويضع الحد الجمركية (المشترك) على الجسور ويمنع الاردن من الوصول الى اسواق الضفة الغربية. وقلنا ان على الاردن ان يتحرك قبل ان يقع المحظور، ولكنه لم يفعل اكثر من التذمر من غياب التنسيق، وها هو الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني يوقع في وزارة الخارجية الفرنسية على حساب الاردن.

في مجال الاستيراد اتفق الجانبان على توحيد الرسوم الجمركية، وهو اجراء لا معنى له الا في ظل اتحاد جمركي وحدود مشتركة مع العالم الخارجي وغياب الحدود الداخلية بين الجانبين اما الاستثناءات المحدودة لهذه القاعدة فتكون بموافقة اسرائيل، مثل السماح باستيراد الشماغات والعبي والعقل من الاردن! كما اتفق على توحيد ضريبة القيمة المضافة عند نسبة ١٥٪ وهو ايضا اجراء لا لزوم له الا في ظل سوق مشتركة مفتوحة على بعضها.

وفي مجال السياسة النقدية تم استبعاد الدينار الاردني الا اذا اعتبر ضمن (عملات اخرى): اما العملة الاسرائيلية فهي بوضوح عملة دفع قانونية. واما البنك المركزي الاردني الذي تصورنا انه كان مخولا بالاشراف على الجهاز المصرفي في الضفة الغربية، فقد حلت محله سلطة نقدية فلسطينية تخضع بدورها للهيمنة الاسرائيلية.

وفي مجال المحروقات سيستمر الحكم الذاتي في استيراد احتياجاته بواسطة اسرائيل، التي تبيع المحروقات بربح ٥٠٪ فوق السعر العالمي، وسوف تسمح للسلطة الفلسطينية بان تفرض عليها ضرائب اقل بحيث يمكن ان تباع باسعار تقل ١٥٪ عما تباع به للمستهلك الاسرائيلي، علما بان الاردن كان على استعداد لتزويد الضفة والقطاع بالمحروقات بحوالي ٧٥٪ من السعر العالمي، او نصف السعر الذي تفرضه اسرائيل. وينطبق ذلك على الكهرباء.

وتبيع اسرائيل الاسمنت في الضفة والقطاع بسعر ٩٤ دولارا للطن الواحد، في حين ان شركة مصانع الاسمنت الاردنية على استعداد لتوريده بثلثي هذا الثمن وتحقق ارباحا جيدة.

الاتفاق الاقتصادي الاسرائيلي الفلسطيني الذي وقع في ٩٤/٤/٢٩ يخدم مصالح اسرائيل، ويضحي بمصالح الاردنيين والفلسطينيين المشتركة، ويضع الحواجز الاقتصادية بينهما ويمنعهما من تبادل السلع والخدمات الا من خلال سلطة الجمارك الاسرائيلية على الجسور.

ومرة اخرى يثبت ان المفاوضات الجارية ليست بين الاسرائيليين والفلسطينيين بل بين اسرائيل ونفسها، فاسرائيل التي كتبت النص، اما الوفد الفلسطيني فقد نجح في انتزال بعض التحفظات البسيطة والاستثناءات المحدودة.

د. فهد الفانك

---

## ستـــــــــون!

بالرغم من ان معظم نجوم السينما يحاولون البقاء فترة اطول على قائمة الدرجة الاولى، الا انهم سرعان ما يتراجعون لاسباب عدة من ضمنها الامراض والادمان وما الى ذلك.

شارون ستون ما زالت تقتل نفسها بالتدخين رغم التراجع الذي ظهر على عروضها مؤخراً.

## حملة مغربية للحد من الإنجاب !

تقوم الحكومة المغربية بحملة واسعة النطاق لم يسبق لها مثيل في تاريخ البلاد لتوعية السكان على الجوانب الايجابية لسياسة التخطيط العائلي.

وعلى الرغم من انخفاض معدل النمو السكاني على المدى البعيد يبقى تزايد الولادات مرتفعاً ويقلق السلطات التي باشرت بحملة التوعية يوم الخميس. ففي حديثه عن مضاعفات النمو السكاني على اعباء الدولة قال وزير الصحة العامة عبد الرحيم الحروشي في تصريح للاذاعة المغربية «ميدي واحد» انه يترتب على المغرب ان «يوفر سنوياً ٨٥٠٠ مقعداً دراسياً و ١٨٠٠ سرير في المستشفيات و ١٥٠ الف وظيفة جديدة الأمر الذي «اصبح مسألة معقدة لمعظم دول العالم» على حد قوله.

وكان الوزير قال الاربعاء امام الصحافة المحلية وان مؤشر الخصوبة تدنى من ٥,٣ في المئة العام ١٩٦٠ الى ٢,٢ في المئة حالياً وان مؤشر الخصوبة تدنى في الفترة نفسها من ٧ اطفال للمرأة الواحدة الى ٤.

## يفتقدون "تيلي"!

بعد مضي اشهر على وفاته ما زالت جولي ارملة تيلي سافالاس "كوجاك" تفتقده بشدة. زوجه، كرمه، حبه لطفليهما كريستين ٩ سنوات وارينا ٦ سنوات وتقول جولي انها تسعى للمحافظ على الروح التي كان تيلي يبثها في حياتها وحياة طفليهما.

## الامارات ترد الجميل!!

ذكرت الصحف المحلية امس السبت ان الامارات العربية المتحدة ستوظف في مدارسها الافا من المعلمين من سوريا ومصر.

وستجري لجنة اماراتية خاصة في الاسبوعين المقبلين مباراة لحوالي ٦٠٠ معلم من البلدين في دمشق والقاهرة.

ويشار الى ان اكثرية العشرة الآف معلم الذين يدرسون في الامارات هم من الاجانب. وكانت الامارات توظف قبلا معلمين من مختلف الدول العربية وخصوصا من السودان والاردن ومن الفلسطينيين. وافادت الصحف ان اختيار سوريا ومصر هو بادرة وفاء لدورهما في تحرير الكويت.

---

# أخر خبر

## "شركة" بين الهنود والمستعمرين



للمرة الاولى في تاريخ الولايات المتحدة فتح البيت الابيض ابوابه اول امس للمدوبين عن اكثر من خمسمئة قبيلة هندية في اميركا خاطبهم الرئيس بيل كلينتون بقوله " لم يكن تاريخنا على الدوام مجيدا لكن مستقبلنا يمكن ان يكون كذلك".

وتحت خيمة كبيرة نصبت في احدى حدائق البيت الابيض اكد كلينتون مجددا دعمه حق الحكومات القبلية في تقرير مصيرها " وحيا التقليد الديموقراطي العريق لـ " الامركيين الاوائل" معلنا مجموعة من الاجراءات ترسخ سيادة القبائل الهندية وتتيح لهم ممارسة شعائرهم الدينية داعيا في الوقت نفسه الى "شراكة" جديدة بين ادارته والهنود.

ويعتبر هنود الولايات المتحدة اليوم افقر سكان البلاد بعدما اجبروا القرن الماضي على ترك اراضيهم للمستوطنين للعيش داخل مخيمات مخصصة لهم. ويحاول احفاد جيرونيمو الذين انكبوا منذ اكثر من عشرة اعوام على استثمار سوق الكازينوهات والعاب الميسر دخول عالم المال والسياسة، وقد بدأت واشنطن تأخذ من الاعتبار جهودهم الرامية الى الاندماج في المجتمع الاميركي مع حرصهم على الاحتفاظ بهويتهم التاريخية والثقافية.

وقال غريغ بورلاند رئيس قبيلة سيو على نهر شيين "داكوتا الجنوبية" ان هذا اللقاء التاريخي في البيت الابيض يشكل " فرصة حوار حقيقي" واكد بيترسون زاه رئيس قبيلة نايشن نافاجو "نحن نحتاج ليس فقط الى ان يستمعوا الينا انما الى ان يصغوا الينا من اعماق قلوبهم".

## مراقبة!



احدى موظفات لجنة المراقبة الدولية ترفع ورقة انتخاب امام الصحفيين في كيب تاون منادية على اسم الحزب الذي اختاره صاحب الورقة في اول انتخابات حرة تجري في جنوب افريقيا.

## عالج "الدوالي" بحذاء حديدي !

ذكرت صحيفة «المساء» التي تصدر في تيانجين ان فلاحا صينياً عانى كثيراً من الالم الدوالي في ساقيه وجد اخيراً علاجاً عجيباً للتخلص من الامه بانتعال حذاء من الحديد زنته ٦٠ كيلو.

فمنذ سنوات طويلة كان الفلاح يوان غيوشينغ من اقليم هينان «وسط» يعاني من مرض الدوالي ولم تسفر زياراته المتكررة لسبعة مستشفيات عن نتيجة تذكر.

وفي ربيع العام ١٩٩٠ قرر يائساً ان يجرب علاجات تعلمها من جدته يقضي بان يمشي منتعلاً حذاء ثقيلاً من الحديد. وقد انتعل يوان اول الامر حذاء زنته ٢٥ كلغ لمدة ساعتين او ثلاث يومياً ولاحظ بعد سنة ان الدوالي بدأت في الاختفاء.

وتشجع بهذه النتيجة غير المتوقعة ثم اخذ ينتعل حذاء زنته ٦٠ كلغ مما ادى الى اختفاء الدوالي تماماً في السنة الثانية.

وبعدما اعتاد على انتعال هذا الحذاء الذي يبلغ ارتفاعه ٥٠ سنتم اخذ يتعذر عليه خلعه اذ انه يشعر عند خلعه بضعف شديد. لكن ما ان ينتعله مجدداً حتى تشتد ساقاه.

ومنذ شفائه من الدوالي ينكب يوان على العمل في الحقول ويركض ويتنزه من دون ان يفارق حذاءه الثقيل، علما بان وزن يوان لا يتجاوز الـ ٦٥ كيلو.

## احوال الديرة

### قضايا كونية.. مخاوف محلية!

منذ بدأ الصراع على السلطة بين البشر وهذا الصراع يتخذ اشكالا متعددة وفقا للمرحلة وشروطها الموضوعية، ونحن في هذه المنطقة عانينا كثيرا من صنوف هذا الصراع الذي امتد ليشمل مختلف صيغ الاستغلال.

وفي كل مرحلة تتسيد العالم مؤسسات ما تمتلك مقومات السيادة القاسية، ويتحدد وفقها النظام العالمي، ومنذ نشوء الدولة كـارقى شكل مؤسسي اتصف بكل اسباب القوة والمنعة، اعتلت هيكل العالم وحددت مسار تاريخه، واليوم تطل علينا "امريكا" بعباءة السيد الاوحد للكرة الارضية يسندها في ذلك اصطفاف كافة المؤسسات المالية والقوة العسكرية خلفها، لتسرح وتمرح فوق رؤوس البشر.

وطبقا لذلك تتعدد السياسات الخارجية، ويتخذ الصراع اشكالا عدة، لكن الهدف واضح دائما: الاستغلال!

فمنذ الاستعمار المباشر لمنطقتنا وصولا الى غير المباشر ونحن نعاني النهب والاستغلال، واليوم .. صار العالم قرية نتيجة التطور التقني في وسائل المواصلات جميعها فان اخطر ما نلمسه هو هذا الاهتمام المفاجيء، والكبير من قبل الاصطفاف الغني من الدول والمؤسسات بالقضايا الكونية عموما، وتغليب ذلك على القضايا الاقليمية.

ويتجلى هذا الاهتمام تحديدا في الاهتمام بقضايا البيئة، والثروات الطبيعية والسكان من خلال اقامة وعقد اللقاءات والمؤتمرات الدولية.

ونحن نتساءل عن مكان اقامة هذه المؤتمرات لما تثيره من مؤشرات وشكوك مريبة، فقبل فترة من الزمن اقيم مؤتمر للبيئة في امريكا اللاتينية. شعاره سلامة الكرة الارضية لكن توجس الكثيرون من اللقاءات الجانبية التي عقدت على هامش هذا المؤتمر.. وترددت اقاويل كثيرة عن صفقات كبيرة عقدت بين دول غنية وتلك الدول الفقيرة تم بموجبها، "نهب" ثروات هذه البلدان نتيجة انعدام الندية ورجحان كفة "الاغنياء" في ميزان القوى.

وعقد كذلك قبل فترة وجيزة مؤتمر دولي للسكان في مصر. كونها تعاني من هذه المشكلة بشكل كبير. توقع بسببه الكثيرون ان يتم فرض سياسات سكانية تغير الخارطة الديمغرافية في منطقتنا بما لا يخدم العرب كأمة واحدة.

وفي مطلع الاسبوع القادم سينعقد في عمان مؤتمر دولي للزهور، هدفه المعلن العناية بهذه الازهار كثروة طبيعية قيمة، وهنا تكمن المسألة.. فنحن بلد يعاني قلة ثرواته الطبيعية وبسبب ذلك يحق لنا ان نخاف كثيرا على ما لدينا من قيام اتفاقيات لا تخدمنا في هذا المجال.

من أجل ذلك نقول للمعنيين بأمرنا.. خذوا حذركم، فالحذر واجب في التعامل مع من يطمعون تاريخيا لنهب ثرواتنا جميعا!

خالد ابو كرم

## نجم الحكومة افل عن المسرح

# المعارضة تحالفت مع "المالية" فانتصرت اللجنة

كتب محرر الشؤون البرلمانية:

انهار مسرح ضريبة المبيعات على اركانه، وبرزت اللجنة المالية مجددا لتلعب دور الممثل الواحد، وتعيد خلط الاوراق بالطريقة التي تناسب توجهاتها وتوصياتها.

حدث هذا في الوقت الذي غاب فيه رئيس الوزراء عن جلسة الامس الساخنة، وفشل فيه وزير المالية في اقناع النواب بعدم حضارية الحاق جداول السلع.

علي ابو الراغب "رئيس اللجنة" كان قد اخبر "اخر خبر" في وقت سابق ان عدم الحاق السلع بالقانون يعطي الحكومة هامشا معقولا لتفعيل النسبة القصوى التي تبلغ (٢٠٪) عند بعض السلع، خصوصا وان القانون لن يكون قادرا على تحديد السلع التي يمكن ان تنتقل بيسر وبساطة بين الجداول حسب رغبة وزير المالية لاي حكومة. العقاة والخاضعة للضريبة بقانونها، رغم نضاله وعناده الشديد، ورغم الاسناد المتوالي من النائب الدكتور عبدالله النسور.

المعارضة اجتمعت في الكواليس بعد اتصالات استثنائية اجراها رئيس اللجنة المالية خلال الاسبوع الماضي، لاقناع النواب بخطورة الحاق السلع من خلال نظام يحدده ويصدره مجلس الوزراء.

واعتمد ابو الراغب في شروحاته المضنية والمطولة على هذه الاسس، "للنضال" من اجل تثبيت توصية اللجنة المالية بخصوص الحاق السلع.

في هذا الوقت كانت المعارضة الاستراتيجية "تفعل" تكتيكها الذي اتفقت عليه سابقا، وتدعم بقوة باتجاه، اي اقتراحات لاترغب فيها الحكومة، او تؤيدها، قبل ان تحشد في النهاية لصالح رد القانون عند التصويت الكلي - كما قال لـ "اخر خبر" النائب الدكتور محمد الحاج.

وكان ضابط ايقاع كتلة الجبهة الوطنية النائب "عبد الرؤوف الروابدة" العائد من السفر يعمل على لملمة شتات كتلته ويساند اللجنة المالية تفصيلا لاتفاق سابق جرى بين الكتلة واللجنة.

حيث كانت النتيجة مساندة حقيقية لتوصيات اللجنة سواء عند التصويت او في حيثيات المداخلات التي شهدتها القبة حيث بدا واضحا ان اللجنة قادرة على تحقيق اغلبية معقولة ظن الجميع في البداية انها غير ممكنة، خصوصا بعدما عاد عدد من اعضاء اللجنة الى قواعدهم معلنين عدم استعدادهم لحمل نتائج الاجتهادات، والتفريد خارج السرب، وبعد ان شارك بفعالية نواب لم يحضروا الدورة الاستثنائية من اولها لاسباب مختلفة ومتنوعة.

بالمحصلة فقدت الحكومة خياراتها بخصوص قانون الضريبة وتأكد جميع المراقبين من "انتصار" توصيات اللجنة المالية، باعتبارها المعادل الموضوعي لمبدأ التوازن بين كافة التيارات.

## اخبار الناس

### الدكتور محمود النجداوي

عاد الى عمان الدكتور محمود النجداوي نائب مدير السياسة الزراعية والاقتصاد الزراعي في وزارة الزراعة، بعد ان شارك في مؤتمر حول السياسة الزراعية عقد في البحرين.

### محمد سلامة

عاد الزميل محمد سلامة الى عمان بعد ان اختتم زيارة خاصة الى بغداد استغرقت اسبوعا.

### عماد سعد

رزق السيد عماد محمود طه سعد وعقيلته بمولوده اسمياها "رؤى".

### ايمن محمود

رزق السيد ايمن محمود وعقيلته بمولودة اسمياها "رجاء".

## اثر اصدار ثلاثة قرارات رفضت تنفيذها:

# "الملكية الاردنية" تتحدى "العدل العليا" ورئاسة الوزراء!

عمان - اخر خبر

ترفض الملكية الاردنية وباصرار تنفيذ ثلاثة قرارات متتالية لمحكمة العدل العليا بالغاء قرار فصل شادية غضبان رئيسة برنامج سلامة الطيران في المؤسسة، حيث اصدرت المحكمة قرارات الالغاء رقم ٤، ٢٤، ٣٢، وهذا القرار الاخير يعتبر وجاهيا واتخذ بتاريخ ١٩٩٤/٣/٢٦. كما ترفض الملكية الاردنية اعطاءها او انهاء حقوقها الادارية ما لم تقدم استقالتها اولا.

وخلاصة قضية المهندسة شادية انها ونتيجة لخلافات مع المسؤولين قدمت طلبا للحصول على اجازة ولكنها فوجئت بقرار فصلها من عملها فما كان منها الا ان لجأت للقضاء للفصل في نزاعها مع الملكية التي عملت بها منذ عام ١٩٧٥، وبالفعل اصدرت محكمة العدل العليا قرارها الاول رقم (٤) القاضي بالغاء قرار الفصل الا ان الملكية رفضت التنفيذ، فعادت من جديد للمحكمة التي اصدرت نفس القرار لمرتين ولكن الملكية تصر على عدم التنفيذ لا بل قام محامو الشركة بتهديد شادية ومحاولة تخويفها بواسطة محاميها الدكتور راتب الجنيدي حيث قالوا له "لا تحلم موكلتك ان تعود لوظيفتها" وستقوم الشركة بدفع كافة رواتبها وحقوقها الادارية ولكن بشرط ان تقدم استقالتها وتجدر الاشارة الى ان الحقوق المالية لشادية لا يستهان بها.

يبدو ان القضية بالنسبة للملكية اصبحت تعني (كلمة من تمشي) العدل العليا ام الملكية.

الوثائق تبين ان رئاسة الوزراء ووزارة النقل قد اصدرت عدة كتب للملكية تطلب منها تنفيذ قرارات محكمة العدل الا ان الملكية مصرة على عدم الاستجابة وبالرغم من العروض التي قدمت لشادية ومحاولات ارهابها وتخويفها الا انها مصره على تنفيذ قرارات محكمة العدل العليا.

وهدفها اولا واخيرا ليس ماديا بل منهجيا وقيميا ولانها تعتبر ان القضية ليست ملكها وحدها بل تتعلق في كيفية التعامل مع قرارات محكمة العدل العليا التي قررت الغاء القرار الاداري مما قد يشجع في مناسبات مستقبلا على التنكر لحكم القضاء وبالتالي اضعاف الرقابة القضائية على اداء الادارة العامة.

وحسب الدستور فان قرارات محكمة العدل العليا قطعية غير قابلة للاستئناف وان المحكمة اما ان ترد الدعوى او تنظر بها. واذا نظرت في القضايا واتخذت قرارات بشأنها كقرارات الالغاء فيترتب الغاء جميع الاجراءات والتصرفات القانونية والادارية بموجب قرار الالغاء منذ تاريخ صدور قرار الادارة الملغي وان تقوم الادارة باستجابة لحكم القضاء في وقت مناسب لا يزيد عن ثلاثين يوما من تاريخ قرار المحكمة وان الادارة ملزمة باصدار كافة القرارات التي تقتضيها اعادة الحال الى ما كانت عليه واعادة الموظف الى عمله كما لو كانت خدمته مستمرة وتستند الملكية في قرار فصل الموظفة انها عندما قدمت للحصول على اجازة لم تنتظر الموافقة الرسمية وهنا لا بد من طرح الاسئلة التالية والتي نتوقع من الجهات المعنية ان تبادر للاجابة عليها وهي هل ترتبط الملكية الاردنية باحكام التنظيم الاداري للدولة الذي يفرض عليها الالتزام بكافة قوانينها وتعليماتها؟ وهل ترتبط الملكية باحكام نظام الخدمة المدنية؟ وهل تعتبر الملكية نفسها مؤسسة اردنية فوق القانون بحيث لا تلتزم بتطبيق حتى قرارات محكمة العدل العليا او من رئاسة الوزراء ووزارة النقل؟

وحسب المادة ١٨٢ فقرة (١) من قانون العقوبات لكل موظف يستعمل سلطة وظيفته مباشرة او بطريق غير مباشرة ليعيق او يؤخر تنفيذ احكام القوانين او الانظمة المعمول بها او جباية الرسوم والضرائب المقررة قانونا اوتنفيذ قرار قضائي او اي امر صادر عن سلطة ذات صلاحية بالحبس من شهر الى سنتين.

فمن سيفرض نفسه بالنيابة القانون الذي تمثله قرارات محكمة العدل العليا ام الملكية الاردنية.

القـــرار

بعد الاطلاع على الاوراق والتدقيق والمداولة ...

## حزب وخبر

### العربي الديمقراطي يكرم رواد الحركة العمالية

اقام الحزب العربي الديمقراطي لقاء بمناسبة عيد العمال في مقره اول امس لتكريم عدد من رواد الحركة النقابية العمالية الاردنية، هم: موسى قويدر، الامين العام الاسبق لاتحاد نقابات العمال، ومحمد البلوي، وعمر ابو عطية، ومصطفى عسقلان.

وهؤلاء الاربعة هم الاحياء من بين اعضاء اول هيئة تنفيذية لاتحاد نقابات العمال عند تأسيسه عام ١٩٥٣.

وقد حضر اللقاء النقابي عادل غانم الرئيس السابق الاتحاد نقابات عمال فلسطين.

كما حضره عدد من النقابيين ورؤساء النقابات العمالية الاردنية، اضافة الى بعض الشخصيات النيابية والحزبية.

### بيان لعشرة احزاب اردنية تنتقد اميركا ودول اوروبا

عمان - اخر خبر

انتقدت "عشرة" احزاب .. اردنية ما اسمته بالسكوت غير المبرر تجاه ما يتعرض له شعب البوسنة والهرسك من حملات ابادة يمارسها الصرب المدعومون من جمهورية صربيا والجبل الاسود.

وقالت هذه الاحزاب ان جمهورية البوسنة والهرسك التي صوت شعبها لصالح الاستقلال تدفع الثمن غاليا حيث تشير الاحصائيات ان عدد القتلى يزيد عن مائتي الف وان شعب البوسنة اصبح ما بين مشرد وقتيل واسير وجريح بالاضافة الى جرائم الحرب التي تقشعر لها الابدان في عملية تطهير عرقي حضاري.

واكدت هذه الاحزاب وهي العمل الاسلامي، وحشد والوحدوي الديمقراطي والتقدمي الديمقراطي والعمل القومي والوحدة الشعبية والبعث الاشتراكي والعربي الديمقراطي والمستقبل على ضرورة ادانة الحرب الملعونة، وموقف الولايات المتحدة الاميركية ومعظم الدول الاوروبية التي لم تفكر بأي دور جاد لانهاء هذا العدوان.

### خلافات بين مهندسي الضفة ونقابة المهندسين الاردنيين

علمت "اخر خبر" ان مهندسي الاراضي الفلسطينية المحتلة اعلنوا عن اجراءات وترتيبات جديدة تحرم بموجبها المكاتب الهندسية الاردنية من الدخول في سوق العقار والانشاءات والمشاريع في الضفة الغربية.

واثار هذا الاعلان استياء نقابة المهندسين الاردنيين التي شرعت عشرات المكاتب الهندسية التابعة لها بترتيب اوضاع جديدة لها هناك.

وعلل بعض اعضاء النقابة لـ "اخر خبر" سبب الاستياء هذا بحرص النقابة على وحدة الجسم الهندسي الاردني الفلسطيني في مواجهة الشركات الامريكية والاسرائيلية التي بدأت تضع لها قواعد للعمل في الضفة الغربية.

واضاف هؤلاء الاعضاء اننا لا نريد ان يفهم ان استياءنا مرده الى ما ذكره البعض من ان النقابة وحتى هذه اللحظة تفرض على اعضائها وعلى المكاتب الهندسية التابعة لها اقتطاع جزء من عائداتها لمهندسي الضفة الغربية.

ويبدو ان مهندسي الضفة الغربية بهذا القرار انما يريدون الاستحواذ على المكاسب التي ستجنيها المكاتب الهندسية هناك جراء الطفرة المتوقعة في مجال الانشاءات.

وذلك بالرغم من ان هذه المكاتب لا زالت صغيرة وحديثة النشأة وربما لن تكون قادرة على تبني مشاريع كبيرة.



## قضايا عاجلة

### الاستراحات السياحية واستغلالها لروادها

الاستراحات السياحية الموجودة في المناطق الحدودية، وبالقرب من الاماكن السياحية المنتشرة في المملكة، وجدت بهدف خدمة روادها من المسافرين والسياح والزائرين، بمعنى ان تقوم بتوفير ما يطلبونه من مواد غذائية وغيرها اضافة الى الراحة التي يحتاجونها.

وقد حددت وزارة التموين اسعار المواد والوجبات الغذائية التي تتوفر في تلك الاستراحات، الا ان الذي يظهر ان القائمين على تلك الاستراحات لا يلتزمون بتلك التسعيرة، كما انهم لايوفرون الراحة التي تلزم اولئك المسافرين والزوار والسياح، والسبب هو ان القائمين على تلك الاستراحات، يستغلون حاجة المسافر او السائح او الزائر ويمارسون عليه دور "التقشيط" ويطالبونه باثمان الاشياء اضعاف اسعارها الحقيقة التي حددتها وزارة التموين.

كما ان الوجبات الغذائية التي تقدم في معظم تلك الاستراحات بحاجة الى رقابة صحية من قبل وزارة الصحة، وذلك ان كثيرا من اولئك القائمين على تلك الاستراحات، يستخدمون اللحوم المثلجة على انها لحوم بلدية

ولذلك فالمطلوب من مراقبي التموين والصحة العامة، الوصول لتلك الاستراحات والتأكد من تقيدها بتعليمات وشروط الصحة والسلامة العامة اضافة الى تقيدها بالتسعيرة التي حددتها وزارة التموين

اسامة زغلول

## ومنا الى .. مجلس الوزراء

# ديوان المحاسبة .. وغياب الرقابة

كتب محمد سلامة

ديوان المحاسبة الذي وجد كجهاز رقابي على اداء السلطة التنفيذية بكافة مؤسساتها اداريا وماليا، لم يكن بالصورة المطلوبة حتى الان، حيث ما زال عمله يقتصر على رفع التقارير الى مجلس الوزراء، والتوصية بالتحقيق وغير ذلك

وخير شاهد على ذلك، ان قضايا الاختلاس والتزوير والتلاعب في الاموال العامة منتشرة في كثير من الوزارات والمؤسسات العامة والمساهمة، وخاصة اذا ما علمنا انه قد تم مؤخرا رفع تقرير الى مجلس الوزراء يكشف عن ٩٥٧ قضية إختلاس وتزوير، وقد بلغت قيمة الاموال المختلسة نحو ٣٥ مليون دينار اردني.

وقد يتساءل البعض لم هذا الكم الهائل من قضايا الاختلاس والتزوير وديوان المحاسبة موجود؟ والمخفي اعظم!! ونتساءل كم مختلسا تم تحويل الى النائب العام؟

نقول.. ان ذلك سببه المعوقات القانونية التي تعترض مسيرة عمل الديوان والتي تؤثر سلبا على فاعليته في احكام الرقابة على المال العام.

حيث ان قانونه الحالي لا يمنحه الصلاحيات الكاملة في محاسبة المختلسين والمزورين والمتلاعبين الذين ما زالوا يسرحون ويمرحون في كثير من وزاراتنا ومؤسساتنا العامة والمساهمة.

اضافة الى عدم استقلاليته المالية والادارية، وذلك ان كثيرا من قراراته تتأثر بسلطات وقرارات وزير المالية.

وكذلك عدم شمول رقابته للمؤسسات العامة والمساهمة التي تساهم الدولة في رؤوس اموالها. وفي غياب هذه الرقابة فان المتنفذين في تلك المؤسسات ما زالوا يمارسون دورهم في تعطيل ملاحقة المختلسين واسترداد الاموال التي حازوها بغير وجه حق.

يضاف الى ذلك الحصانة غير الممنوحة لرئيس الديوان والتي نص عليها الدستور، والتي تمنحه الصلاحية الكاملة في المساءلة والمحاسبة.

نقول ان قانون ديوان المحاسبة بحاجة الى اعادة نظر وتقييم لمرايا من قبل السلطتين التنفيذية والتشريعية، واعطائه الصلاحيات الكاملة حتى يمارس دوره الرقابي بشكل فعال.

وبغير ذلك.. سنبقى نسمع عن قضايا الاختلاس والتزوير والتلاعب، وسيبقى المختلسون والمتلاعبون يمارسون دورهم دون رقيب او حسيب.

ودون رادع او عقاب يطال مثل هؤلاء الموظفين الذين يخونون امانة الوظيفة العامة التي ائتمنهم عليها الشعب.

### مناهضة الصهيونية تصدر بيانا ضد دعوة ادونيس لجرش

اصدرت جمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية بيانا ضد دعوة ادارة مهرجان جرش للشاعر ادونيس.

وقد اوردت الجمعية عددا من الاسباب لموقفها هذا تتلخص في بعض التصريحات لادونيس والتي جاءت جميعها في سياق الدعوة للتطبيع مع اسرائيل، اضافة الى مشاركته عام ١٩٨٨ في لقاء نوتردام للشعراء الاسرائيليين، حيث كان المشارك الوحيد غير الاسرائيلي، ومشاركته في مؤتمر غرناطة مع مثقفين اسرائيليين ايضا، ونشره مقالات ضد العراق يحرض فيه الغرب والاميركيين، بوجه خاص، على الاستمرار في عدوانهم ضد الشعب العراق.

## التزاما من الحكومة ببرنامج التصحيح الاقتصادي

# ترشيد وتقشف وتخفيض في الوظائف الحكومية

### ٤ آلاف شاغر في جدول التشكيلات

عمان - اخر خبر

تأخر جدول التشكيلات للعام المالي ١٩٩٤ مع ان المجلس اعطى موافقته لموازنة الدولة للعام المالي الحالي خلال الدورة العادية والتي تشتمل على استحداث ٤ الاف وظيفة جديدة في الجهاز الاداري والفني للحكومة كما جاء في خطاب الموازنة الا ان الحكومة اعطت توجيهاتها لوزرائها بالتعاطي مع تشكيلاتها التي من المنتظر ان تصدر في وقت لاحق من الصيف المقبل.

داعية المسؤولين بمعالجة النقص الحاصل في الوظائف من خلال اعادة النظر في اوضاع موظفي الجهاز بزيادة العمل على الموظف واعطائه النصاب الكامل في عمله.

هذا من جهة ومن جهة ثانية فقد باشرت الاجهزة المعنية في الوزارات الرئيسية للجهاز المدني الحكومي السياسة الجديدة التي تعتمد على العمل الاضافي والعاملين بعقود لمدة محددة ومثال ذلك ما يجري في وزارة التربية والتعليم والصحة وهما الوزارتان الرئيسيتان اللتان تستوعبان اكثر من ٨٠٪ من شواغر جدول تشكيلات العام المالي الحالي في الجهاز المدني.

وظهر ذلك جليا من خلال تصريح رئيس ديوان الخدمة المدنية الذي تحدث عن عدد الطلبات المقدمة للديوان وهي اكثر من تسعين الف طلب مقدمة منذ اكثر من اربع سنوات.

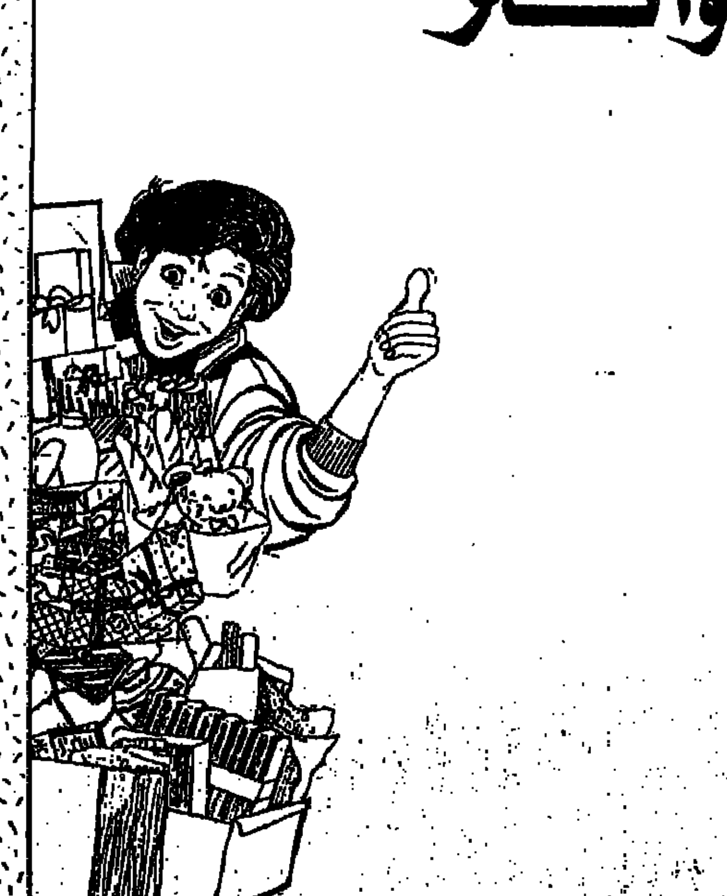
الا ان رئيس الديوان لم يوضح عدد الشواغر للعام الحالي وحددها ورقيا ٤ الاف وظيفة وفعليا لن تصل الى اكثر من الف وظيفة بموجب التوجهات الجديدة للحكومة التي تعتمد ضغط النفقات الحكومية وترشيدها انطلاقا من التزاماتها ببرنامج التصحيح الاقتصادي الذي يهدف الى تقليل النفقات الجارية للدولة والنفقات الراسمالية الى حد ما.

وزارة التربية والتعليم التي خصص لها في جدول التشكيلات ٢٨٠٠ وظيفة جديدة من المؤكد انها لن تحصل على تلك هذه الوظائف فعليا.

وقد بدأت الجهات المعنية في التربية ومن خلال قراءة خطة التشكيلات المدرسية الجديدة العمل على اعطاء معلميها العدد الكامل من الحصص الصفية.

كما بدأت باعطاء الاداريين في المدارس حصصا لاستيفاء النقص الحاصل في الوظائف.






## الحوادث

### وفاة تسعة واصابة ١٧ بحادث مأدبا المروع

مأدبا – اخر خبر

توفي تسعة مواطنين واصيب ١٧ اخرون في حادث تصادم مروع وقع على طريق عمان مادبا بين باص عمومي للركاب يعمل على الطريق وصهريج مياه.

وتم نقل حالات الوفاة والمصابين الى مستشفى مادبا الحكومي ومستشفى النديم اضافة الى نقل حالتين لمستشفى البشير وقد ساعد المواطنون الموجودون لحظة وقوع الحادث اجهزة الدفاع في عملية انقاذ واجلاء المصابين وفيما يلي اسماء الوفيات والمصابين:

الوفيات: سليمان السلايطة، محمود الجيالي، طالب مصلح محمد ، شخص لم يتم التعرف على اسمه، ثلاثة اطفال لم يتم التعرف على اسمائهم، وفيات من النساء عدد (٢) لم يتم التعرف على اسمائهن.

الاصابات: محمد السلايطة، وسفيان محمد، ونصر ابو قبان، محمد عمر، سامي البواريد، خالد عوض، احمد الدقاق، عمر خميس ، ايمن نصر، صدام شاهر، سليمان الكراعين، وطفله لم يتم التعرف على اسمها.

وقال الدكتور جعفر الحنيطي مدير مستشفى انه اجريت لاربعة منهم عمليات كبرى حيث تم استئصال الطحال لثلاثة منهم مشيرا ان المستشفى اعلن حالة الطوارئ، وتم استدعاء جميع الطواقم الطبية التمريضية.

واضاف الدكتور الحنيطي ان المستشفى استقبل عشر حالات من المصابين من بينهما حالتان غادرتا المستشفى.

### طعن

اصيب المدعو (م.خ.ك) عمره ٣٦ سنة اثر تعرضه للطعن باداة حادة من قبل المدعو (ا.م.ق) وتم اسعافه لمستشفى الزرقاء الحكومي وحالته متوسطة.

### اصابة عمل

اسعف لمستشفى الحسين بالسلط المدعو فكري محمد عمره ٢٣ سنة اثر سقوطه عن صقاله ارتفاعها حوالي (١١) مترا اثناء قيامه باعمال القصارة في احد المنازل وحالته سيئة.

### وفاة

توفي المدعو محمد سالم عمره ٧٠ سنة وأصيب هاشم محسن ٢٠ سنة اثر سقوطه عن السور المحيط بالمنزل وخزان المياه عليهما.

### سقوط

اصيب المدعو مصطفى محمد ٢٩ سنة ويعمل كحيل حجر اثر سقوطه عن ارتفاع ستة امتار.

### دهس

دهست الطفلة رجاء حسين عمرها ٨ سنوات من قبل باص عمومي يقوده حسين خيس وحالتها العامة سيئة.

---

"آخر خبر" تستطلع اراء المواطنين في المخيمات:

# "اجراءات الجسور" جيدة ولكن!!

على ضوء قرارات وزارة الداخلية بشأن تنظيم الحركة على الجسور والاقامة والعمل والدراسة لابناء الضفة الغربية في الاردن اجرت اخر خبر استطلاعا مع المواطنين المعنيين بذلك في بعض المخيمات حول هذه الاجراءات ومدى مساهمتها في معالجة الاشكالات العالقة فعليا.

الجميع اكدوا على فعالية هذه الاجراءات ومايمكن ان تحل من مشاكل ولكن هناك مشكلة جوازات السفر المؤقتة التي تسبب الاشكالات والعواقب لحامليها. والتي لم يصدر بشأنها اي قرار.

ماجد كامل جرار: ايد الاجراءات بشدة وقال انها اجراءات تحل مشاكل عديدة واضاف انه لو طبقت قرارات العودة فلا يمكن ان اعود.

. سامر عنبتاوي قال انه قرار عادل وان الاردن هو البلد الوحيد الذي استقبل الشعب الفلسطيني فكيف لهذا البلد ان لا يتخذ اجراءات عادلة بحق هذا الشعب؟ واكد سامر على انه من غير الممكن ان يعود الى فلسطين من اجل العيش فيها ولكن بقصد الزيارة فقط، لان حياته ومصالحه وكل اعماله هنا.

طالب فلسطيني يدرس في احدى الجامعات الاردنية قال انه يواجه مشاكل كثيرة من قبل السلطات الاردنية والاسرائيلية ايضا، ولكن ما نتوقعه بعد هذه الاجراءات التي اصدرتها وزارة الداخلية ان تحل مشكلتي ومشكلة الكثيرين من امثالي.

مواطنة اردنية سردت لنا مشكلة شقيقتها التي تزوجت من شاب مواطن في فلسطين وذهبت لتعيش هناك منذ ٥ سنوات ومنذ ذلك الحين لم تسنح لها الفرصة لزيارة اهلها في عمان، لانها فقدت حقوقها كمواطنة اردنية بزواجها من المواطن الفلسطيني، وبصدور الاجراءات الجديدة سيسمح لها برؤية اختها.

سيدة تعيش في الاردن وتحمل تصريح الاحتلال الاسرائيلي وبناء عليه، فرض عليها سنويا تجديد هويتها التي تكلف جهداً ومالاً، وبالمقابل زوجها يعيش هنا مخالف بانتهاء المدة المحددة له بالوثيقة، وترفض دائرة المتابعة اعطاءه جواز سفره الاردني، وتضيف انا اعيش الان في حالة رعب وذعر حتى اطفالي لا استطيع ان اغامر بوضعهم في المدارس الحكومية وتمنيت ان نشعر بالاستقرار بعد هذه الاجراءات المتخذة.

من الصعب جدا ان نتحمل اعباء الذهاب الى فلسطين والاياب للاردن، هذا ما قالته السيدة نورا حسين واضافت: كم اعاني وانا لدي تسعة اطفال وكل طفل يعتبر مرافقا ويدفع عنه ٢٠ دينارا المجموع عن المرافقين مئة وثمانون ديناراً عدا عن المصاريف الاخرى طبعا.

وما يجبرني على هذا هو محافظتي على جنسيتي (هويتي)، كما ان الاجهزة المختصة عندما تعثر على سيدة مخالفة، تذهب لبيتها (بيت زوجها) للتحقيق مع زوجها وان هذا الزوج لا يملك جواز سفر او وثيقة فيحجز اليست هذه معاناة قاسية تستحق الدراسة.

السيدة ابتسام محمد تقول من حقنا ان نملك دفتر عائلة فمنذ ستة عشر عاما ونحن نعيش هنا، الم يحن الوقت لنصبح مواطنين ونعطى حق المواطنة، ولماذا هذا العذاب والتفرقة في المعاملة وهناك اطفال ليس لهم اي ذنب بامور رسمية معلقة.

صدقوني اننا لا نستطيع ان نجمد عشرة دنانير في الجيبة وتابع السيد خضر محمد حديثه قائلا سأعود الى فلسطين بمجرد رجوعها حتى لو وجدت الحلول، فالانسان لا يشعر بالاستقرار الا بين اهله واقاربه واضافت انا لا املك اية ممتلكات سواء هنا او هناك، ولكنني اريد ان ابني نفسي واشعر بالاستقرار.

السيدة حليمة يوسف تقول ان الاحتلال الاسرائيلي يتهاون في اعطاء التصاريح ولكن مشكلتنا هنا بتحديد موعد تجديد الوثيقة. فاحيانا تكون هذه المدة غير مناسبة مما يفرض علينا قضاء عدة شهور هنا ومعظم الفترة بعيدا عن الاولاد والزوج اي في فلسطين، مما ادى الى انفصال عدد كبير من الزوجات عن ازواجهم وبهذا كانوا السبب في هدم اسر كثيرة.

---

في محاضرة له في شومان

## كنعان: نرفض المشاريع التي تقفز عن العمق الاردني لفلسطين

اكد الدكتور كنعان في المحاضرة التي القاها في منتدى شومان بعنوان " واقع وافاق العلاقات الاقتصادية الاردنية الفلسطينية" وادارها الدكتور اسعد عبد الرحمن المدير العام للمؤسسة، ان اي شك في الروابط ما بين الشعب الاردني الفلسطيني انما نلوم به هذا الزمن الردي، الذي كثرت فيه الفواصل ما بين الاقطار العربية مما تسبب في اضعاف الرابط القومي.

وقال ان ما تقرره القيادات الاردنية والفلسطينية في مخاض ولادة التكوينات الاقتصادية الراهنة، لا يشبه في عمق التغيير اي افعال او قرارات سابقة.

واشار الى انه منذ مؤتمر مدريد، بدأت مرحلة جديدة في المواجهة العربية الصهيونية، تسعى بها الصهيونية الى تكريس البعثرة القطرية في المنطقة، وذلك من خلال استنادها الى الهيمنة الامريكية.

وقال ان اعلان المبادئ للحكم الذاتي تضمن تنازلات اسرائيلية مقابل مكاسب معينة اما التنازلات الاسرائيلية فهي: اعترافها بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وقبولها استعمال مفردات مثل عبارة الشعب الفلسطيني والضفة الغربية، والوحدة الترابية، والحقوق الشرعية المتبادلة، والموافقة على ترتيبات انتقالية بما يسمى الحكم الذاتي للفلسطينيين، اما المكاسب الاسرائيلية فهي: اعتراف المنظمة بحقها في الوجود، وموافقة المنظمة على الشروع بوقف اعمال العنف ضد الاحتلال.

وقال الدكتور كنعان انه يمكن مواجهة المخاطر باستراتيجية فلسطينية مرتكزة الى تفاهم اردني فلسطيني عميق، وتفاهم سوري، وذلك بتشديد المقاطعة العربية، واي محاولة للتطبيع، وفرز الامور السياسية بما يكفل التركيز على الامور المتعلقة بجوهر الحقوق الوطنية والسيادة على الاراضي والموارد.

واشار الى اهمية التركيز على الاقتصاد الفلسطيني المحلي، وتأجيل المشاريع ذات البعد الاقليمي، مثل مشروع النفط والغاز، فان ذكر مثل تلك المشاريع يوحي بمحاولة القفز من فوق العمق الاردني لفلسطين، والعمق العراقي للاردن في اتجاه علاقات خليجية اسرائيلية عبر الجسر الفلسطيني.

واوضح المحاضر ان تلك التدابير ضرورية للجانب الفلسطيني لتفادي الانزلاق الى اندماج في الاقتصاد الاسرائيلي، واستعادة العمق العربي الفلسطيني من خلال تطوير الروابط الاقتصادية والثقافية مع الاردن، والتي استمرت بالرغم من فك الارتباط، مشيرا الى ان الاطار المؤسسي للوحدة الاقتصادية ما زال قائما في وحدة النقد وعدم وجود حواجز جمركية بين الطرفين الاردني والفلسطيني.

واكد ان فتح السوق الاردنية امام فلسطين هو افضل المجالات لتمكين الاقتصاد الفلسطيني للوقوف على قدميه، كما ان فتح اسواق فلسطين للاردن ينعش الاقتصاد الاردني.

---

في ندوة حول التسوية السلمية في الطفيلة

## ابو غربية: لا يضيع حق وراءه مطالب

الطفيلة – آخر خبر

كانت ابعاد التسوية السلمية على المنطقة محور الندوة التي اقامها نادي الطفيلة في مجمع النقابات المهنية في المحافظة يوم السبت الماضي، وتحدث فيها السادة بهجت ابو غربية منسق "اللجنة الشعبية لمقاومة الاذعان والتطبيع" وعبدالله حمودة عضو الهيئة الادارية "لجمعية مناهضة الصهيونية" وموفق محادين عضو "لجنة مقاومة التطبيع الثقافي المنبثقة عن اتحاد الكتاب العرب".

وبدأت الندوة بمداخلة للسيد حمودة حول جمعية مناهضة الصهيونية، من حيث ظروف تأسيسها وغاياتها ونشاطاتها والحاجة الملحة لتشكيل الجمعية في هذه الظروف بالذات.

واوضح ان التطبيع لا يعني الجلوس او التفاوض والتوقيع على هذه الاتفاقية او تلك، بل هو التسلل الى تفاصيل حياتنا اليومية والى وجداننا الذي تشكل ضد كل عنصرية وتبعية وضد الوجود الاسرائيلي.

الزميل محادين كانت له وقفة مع التطبيع الثقافي وموقعه داخل المفاوضات والترتيبات الجارية، واعاد الى الاذهان تصوراته التي تنطلق من عجز من يسميهم "عرب التسوية" و"عرب الرفض" عن ترجمة شعاراتهم في الواقع العياني.

وتحدث الاستاذ بهجت ابو غربية عن تاريخية الصراع العربي الصهيوني وازمة الاطراف المنخرطة فيه، والتي اندفعت الى التسوية لمصالح صغيرة، وتحت هواجس ازمة تعتقد هذه الاطراف ان الانخراط في التسوية هو سبيل الخروج منها وتجاوزها.

واختتم مداخلته بالمأثور الشعبي "لا يضيع حق وراءه مطالب". ثم تلا الندوة مناقشة ساخنة بين جمهور النادي وجمهور الطفيلة وبين المحاضرين.

---

### هزيمة " بيضاء" المهندسين في الكرك والطفيلة والمفرق

اخر خبر - انتهت الانتخابات الفرعية لنقابة المهندسين لفروع الكرك والمفرق والطفيلة بثلاث هزائم على التوالي للقائمة البيضاء، المعروفة بميولها المؤيدة لجبهة العمل الاسلامي.

فقد حققت القوى القومية والتيار اليساري فوزا كبيرا في الانتخابات الفرعية التي جرت في هذه الفروع.

وكانت نتائج بعض هذه الفروع مفاجئة لاكثر المتفائلين من القائمة الخضراء.

### افتتح معرض الزراعة والتصنيع الغذائي اليوم

عمان - اخر خبر

يفتتح الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير الزراعة مساء اليوم الثلاثاء معرض الزراعة والري والتصنيع الغذائي والذي تنظمه وزارة الزراعة بالتعاون مع نقابة تجار المواد الزراعية، وذلك في قاعة مركز المعارض العالمي - طريق الجامعة الاردنية.

وذكر السيد امين عربيات الناطق الاعلامي للمعرض الزراعي ان الهدف من اقامة مثل هذه المعارض يأتي ضمن التوجهات الحالية لدى مديرية الارشاد والاعلام الزراعي في الوزارة من اجل فتح قنوات الاتصال بين القطاعين العام والخاص.

### اسبوع الخليل

عمان – اخر خبر

تنظم لجنة دعم الانتفاضة في نقابة المهندسين الاردنيين (اسبوع الخليل)، تضامنا مع الشعب الفلسطيني في ذكرى اغتصاب فلسطين في الفترة من ١٥ حتى ١٩ ايار الحالي.

ويتضمن الاسبوع افتتاح معرض وبازار عن تضحيات الشعب الفلسطيني وندوة بعنوان (امال الشعب الفلسطيني) يتحدث فيها الاستاذ بهجت ابو غربية ود. محمد ابو فارس والمهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين كذلك يشتمل الاسبوع على مهرجان انشودة الانتفاضة تشارك فيه فرقتا اليرموك والروابي. كما يقام افطار (يوم عرفة) تطوعي لدعم الانتفاضة في قاعة الرشيد بمجمع النقابات المهنية.





# خفايا وأسرار

## رجال "الحريات" يشرقون عند الغروب!



قد لا تحتاج الصور المرفقة لتعليق اضافي. خصوصاً وان رئيس لجنة الحريات العامة النائب (محمد داوودية) يرفع يديه قائلاً" كيف تناقش قضايا الحريات، والاعضاء غائبون.

لعله الاجتماع العاشر للجنة الذي لم يبلغ النصاب – عفوا النصاب – رغم المزايدات الكثيرة التي تخضع لها حكاية "حريات" المواطنين.

نذكر ان رئيس مجلس النواب تدخل ذات مرة، واتفق مع الكتل على سحب عدة اعضاء، وتقليل عدد "رجال الحريات" حتى يتمكنوا من عقد -ولو اجتماع واحد- يتخذ قراراً يذكره الناس

فانسحب نصف الاعضاء بناء على ذلك لكن رياح الحضور والمشاركة عاكست مجدداً، وعليه يمكن لنا ان نتعامل "بارتياح" مع تطنيش" الحكومة لبند الحريات الذي طلبه النواب في جدول اعماله الاستثنائية، ويمكن لنا ان نرمي نصف الكلام المطروح عن "الحريات" في البحر ونحن مطمئنون الى عدم حدوث اي خلل، من اي نوع، حتى نتفرغ لمناقشة النصف الاخر.

### بدون اسم

– مدير عام لم يترك موقعه الرسمي منذ ان تأسست دائرته، يؤثر في احاديثه الاستهلاكية الاشارة الدائمة الى عدم توفر الغطاء القانوني اللازم ليعالج التجاوز والفساد، ويتذكر ان نصوص القانون تبالغ "بالعنف والتشدد عندما يحاور اصحاب المعالي.

– نائب وسطي خرج غاضبا ومحتجا من قبة البرلمان على الية التصويت، واتهم رئاسة مجلس النواب بالوقوف الى جانب الحكومة كان اول المصوتين على بند قانوني تريده الحكومة.

– نائب اخر، لا يقف الا على خطوطه الذاتيه غير "المصنفة" تعرض "لتقريع" شديد بسبب تصويته بما يخالف قناعاته السابقة، والمعلنة وحدوث ذلك بعد ان عرضت عليه وثيقة مسكته في حالة "تلبس" بالتناقض.

– رجل صناعة من الوزن الثقيل يحن للايام الخوالي، ويطالب باستضافة مستشارين امريكيين لزيادة انتاج مصانعه، ويحاول استقطاب اخرين من رفاقه لغرض في نفس "يعقوب"

– مستشار نادراً، ما يستشار في احدى الوزارات، يتهم الحكومة في مجالسة الخاصة بقلة الوعي، وبغياب العقل التخطيطي السليم، ويقدم "بتميز" فروض الولاء والطاعة لاي وزير يلقاه ولو بالشارع مشيداً بعقل الحكومة، وحنكتها، وثباتها، وباكتمال دائرة وعيها.

– فنان معروف، ومشهور، يشكو دائما من "تجاهل" الصحافة للفنان الاردني، ولقضاياه، ولا يقابل الا "الصحفيات"، ويفضل "الخواجات"، ويرفض مقابلة الذكور.

### تعيين عشرة موظفين في التلفزيون بالواسطة!!!

علمت "خفايا واسرار" ان العشرة اشخاص الذين جرى تعيينهم مؤخراً للعمل في القسم الانجليزي في التلفزيون الاردني كانت اسماؤهم مشارا اليها وتم البت بامر تعيينهم قبل دخول الـ (٥٠٠) متقدم لنفس الوظيفة للامتحان، الذي اصبح بموجب ذلك مجرد "تمثيلية" يعمد التلفزيون الاردني على تكرارها في كل عام وجميع العاملين في التلفزيون يقرون بان ما من امتحان او مقابلة او كفاءة تعلو على الواسطة.

### قيد البحث!

وضع امين عام مجلس الامة امام رئيس الوزراء الخيارات الثلاثة التالية كبديل عن موقعه.

الاول: سفير

الثاني: مدير تلفزيون.

الثالث: البقاء في موقعه الحالي.

الرئيس بدوره "فضل" موقع" رابع وبديل وهو مستشار في رئاسة الوزراء، والمسألة ما زالت قيد البحث.

### سقوط الحكومة

يرى النائب (محمد ابو عليم) ان الحكومة ستسقط فوراً اذا قامت باي خطوة خاطئة وغير محسوبة في المرحلة اللاحقة، ويقول ان ذلك ينطبق على توجهاتها فيما يتعلق بالتعديل الوزاري، او ربطه بضريبة المبيعات.

وقال ابو عليم: في مثل هذه الاجواء ستختلط الاوراق، وستسقط الحكومة برلمانيا، لان اخذ الحسابات الصوتية باي اتجاه، سيفجر الاتجاهات الاخرى.

### بيع

علمنا ان الامانة العامة لمجلس الامة تبيع نسخة الدستور الاردني "بدينارين" ثمن النسخة الواحدة.

ويقال على ذمة القائل ان هذا الاجراء مخالف للقانون، والتعليمات والانظمة، والمعروف ان نسخ الدستور يجب ان توزع مجانا.

### اتهامات!

اعضاء في لجنة التربية في مجلس النواب "حملوا" الدكتور هاشم الدباس مسؤولية قفز قانون "الجامعة التطبيقية" الى سلم الاولويات، واتهموه بالعمل لمنطقته الانتخابية.

الاعضاء المذكورون لديهم اسبابهم الشخصية خلف هذا الموقف والدباس كان له الاثر الاهم في حكاية الجامعة التي سميت بالجامعة "الهاشمية" بعد ان وافق جلالة الملك على ذلك.

"البنوك" تحت الجهر!

صرف النظر عن الحج!

## مزيد من برقيات التعازي للحسين

بترا - ما تزال برقيات التعزية ترد على الديوان الملكي. حيث تلقى جلالة الحسين برقيات من الرئيس الاريتيري اسياس افورقي، والرئيس البرتغالي ماريوسواريس، والشيخ محمد بن حمد ال ثاني، والشيخ حمد بن سلطان بن حسن ال ثاني، والكاتب العربي الكبير محمد حسنين هيكل، والبابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية، وحمد بن حمود البوسعيدي، وكامل الاسعد رئيس مجلس النواب اللبناني الاسبق، وحبيب حكم عضو مجلس النواب اللبناني، والدكتور المبابراهام مطران القدس والاراضي المقدسة والشرق الادنى للاقباط الارثوذكس، رحسان شكري القوتلي، والام تريزا، ومدير عام المعهد العربي للدراسات المالية والمصرفية، وطلال ارسلان.

كما تلقى جلالته برقيات من الرئيس الكوري كيم يونغ سام، ومن رئيس حكومة الكونغو، ومن القائم باعمال الحكومة النيوزيلندية، والمشير عبدالرحمن سوار الذهب، والشيخ سلمان بن حمد بن عيسى ال خليفة نجل ولي عهد البحرين، والامير سلطان بن عبد العزيز ال سعود.

## اللوزي استقبل السفير البلجيكي

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير البلجيكي المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتناول الحديث خلال اللقاء علاقات الصداقة القائمة بين البلدين وبخاصة الشؤون البرلمانية.

## مشروع لتطوير الارشاد الزراعي بمعونة المانية

عمان - اخرخبر

تقوم وزارة الزراعة حاليا بتنفيذ مشروع تطوير الارشاد الزراعي في الاردن بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني.

وذكرت مصادر وزارة الزراعة ان المشروع يشتمل على تزويد الوزارة بالمساعدات الفنية وتوفير خدمات الخبراء في مجال الارشاد والاقتصاد الزراعي وتزويد المشروع بالاجهزة والمستلزمات من اجهزة كمبيوتر ومعدات مكتبية وفنية وتوفير التدريب اللازم للكوادر المحلية.

ويهدف المشروع الى زيادة الانتاج الزراعي، وحل المشكلات التي يواجهها المزارعون، وتدريب المزارعين على التقنية الحديثة في الزراعة ونقل المعلومات بالوسائل الحديثة، اضافة الى ادخال الاعتبارات البيئية في الانتاج الزراعي. ويذكر ان تكلفة المشروع تبلغ نحو ثلاثة ملايين مارك الماني.

## بدء الترشيح لانتخابات بلدية العقبة

العقبة - بترا - يبدأ اليوم الترشيح لانتخابات بلدية العقبة ويستمر ثلاثة ايام.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين رسميا والذين يحق لهم الادلاء باصواتهم حوالي ١٢٥٠٠ ناخب وناخبة.

وقد حدد الرابع عشر من الشهر الحالي موعدا لاجراء الانتخابات البلدية.

### ذكرى تسلم الحسين لسلطاته الدستورية

# واحد وأربعون عاما من البذل والعطاء

عمان - بترا - من بين ثنايا الحزن الكبير على رحيل الملكة الام تطل الذكرى العزيزة ممثلة في العيد الحادي والاربعين لتسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية ملكا عربيا اردنيا هاشميا، لتكون لنا احدى محطات العزاء برحيل الام الرؤوم ففي الثاني من ايار عام ١٩٥٣ .. تسلم الشريف العربي الاردني الهاشمي مسؤولياته الجسام ليعبر بنا كل الصاعب والمشاق وسط صحراء السياسة والعلم والنماء، ليصنع لنا وبنا وطنا نموذجا ومثلا يحتذى بالرغم من ندرة المورد ومشقة الطريق وكل المخاطر والنوائب والمحن.

انها مناسبة نقول فيها للحسين .. الاب والاخ القدوة بارك الله جهدك وجهادك فلقد اردت ان تقول وقلت فعلا ولقد اردت ان تفعل وفعلت فعلا ولقد كان فعلك الطيب ابدا يسبق قولك الطيب فميروك عليك وعلينا العيد الذكرى ..ودعاء الى الباريء عز وجل ان يصون المسيرة برعايتك وقيادتك.

لقد سجلت العقود الاربعة الماضية التي قاد فيها الحسين مسيرة هذا الوطن تاريخا ناصعا مستذكرا الاجيال القادمة بالعرفان والفخر والاعتزاز وكانت الاردن عنوان عزة وكرامة تحكي قصة بلد محدود الموارد والامكانيات استطاع بفضل قيادته الفذة الشجاعة ان يتبوأ مكانة مرموقة بين الشعوب والامم. تحدى الصعاب وتغلب على الخطوب وارتفع كالطود الشامخ يدافع عن حق الامة في العيش بحرية وكرامة.

وقد ادرك الحسين منذ البداية ان انطلاقة الامة لا تكون الا في مناخ من الحرية والديمقراطية واحترام حقوق الانسان لذلك كله قامت مسيرة الاردن الخيرة التي رسم طريقها جلالة القائد على ان الاردن بكل ابنائه ومقدراته جزء من الوطن العربي الكبير ينذر نفسه لخدمة قضايا الامة العربية والذود عن حياضها والعمل على كل ما من شانه خدمة اهدافها وتحقيق غاياتها النبيلة كما امن الحسين ان المواطن الاردني هو ثروة هذا الوطن ووسيلته الى التطور والرقي وانطلاقا من هذا الايمان فقد حرص الحسين على اطلاق طاقات المواطن الاردني وتهيئة الظروف التي تمكنه من العطاء والابداع ذلك ان بناء الاوطان لا يكون الا بابناء المبدع الخلاق المنتمي لوطنه وامته

وقد انصب اهتمام جلالته على العلم والتعليم منذ تسلم جلالته لسلطاته الدستورية، وقد تطور التعليم في عهد الحسين حيث ارتفع عدد المدارس من ٤٨٧ مدرسة الى اربعة الاف مدرسة وقفز عدد المعلمين من ٢٣٧٨ معلما الى اكثر من ٥٢ الف معلم.

وفي مجال التعليم العالي لم يكن في الاردن اي جامعة واليوم اصبح عدد الجامعات ١٣ والكليات ٦١ وعدد الطلبة اكثر من ١٢٠ الف في مراحل التعليم العالي.

وفي مجال الطرق فقد بنى الاردن في عهد الحسين شبكة من الطرق يبلغ طولها حاليا سبعة الاف كيلو متر بعد ان كانت عام ١٩٥٠ مجموع اطوالها ٨٩٥ كيلو مترا.

وقد انجز الاردن بناء ٣٦ الف وحدة سكنية قامت بانشائها مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري استفاد منها ١٨٢ الف مواطن بكلفة ٢٥٠ مليون دينار.

كما انجز بناء عدد من السدود وشق قناة الملك عبدالله والتي ساهمت بتحويل الاردن الى سلة غذاء للاردنيين.

## الذكرى الثانية عشرة لوفاة الشريف حسين بن ناصر

بترا - صادفت يوم الاحد الذكرى الثانية عشرة لوفاة المغفور له سيادة الشريف حسين بن ناصر وكان الفقيد قد تقلد العديد من المناصب السياسية من بينها رئيسا للوزراء لثلاث حكومات ورئيسا للديوان الملكي الهاشمي ووزيرا للبلاط وعضوا في مجلس الاعيان ومناصب ادارية اخرى.

وقد ولد الفقيد في مدينة الطائف عام ١٩٠٦ وتلقى علومه في مدارس الحجاز واستنبول.

## الغزاوي يستقبل السفيرين اللبناني والتشيكي

عمان - بترا - استقبل وزير العمل السيد خالد الغزاوي في مكتبه امس السيد احمد ابراهيم سفير الجمهورية اللبنانية والقائم باعمال السفارة التشيكية في الاردن كلا على حده حيث جرى بحث اوجه التعاون في مختلف المجالات بين الاردن وكل من لبنان وتشيك.

### لدى زيارته لمؤسسة المدن الصناعية

# المجالي يدعو لتحري الجودة والاتقان في صناعتنا

سحاب - بترا - اكد الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء خلال زيارته امس لمؤسسة المدن الصناعية في سحاب ضرورة ان يكون في كل محافظة من محافظات المملكة مدينة صناعية .

وقال الدكتور المجالي خلال لقائه بالدكتور فايز سحيمات مدير عام مؤسسة المدن الصناعية الاردنية وعدد من المديرين في المؤسسة واعضاء جمعية المستثمرين الاردنيين في سحاب بان الحكومة ومن خلال تطبيق نهج اللامركزية ستعمل على انتقال متخذي القرار الى المدن والمحافظات ليكون هذا حافزا على تشجيع الاستثمار في مختلف مناطق المملكة.

واكد ضرورة التفكير جديا في اقامة المناطق الحرة في المناطق التي تقام فيها المدن الصناعية في المحافظات.

وفي نهاية زيارته قال السيد رئيس الوزراء في رده على سؤال للصحفيين حول انطباعاته عما وصلت اليه الصناعات الاردنية، اننا نعتز بهذه المدينة وبما وصلت اليه صناعاتها من جودة في الاداء واتقان في الصناعة ولا يملك اي منا الا ان يحترم هذا الجهد الذي بذله الاردنيون في هذه المصانع.

ودعا الدكتور المجالي الى الاستمرار في تحري الجودة والاتقان والابداع في صناعاتنا كما حثنا ديننا الحنيف وكما علمنا جلالة الملك الحسين باني نهضتنا الاقتصادية.

## توضيح من المالية حول البعثات

تلقت - اخرخبر توضيحا من العلاقات العامة بوزارة المالية حول مطالبة الموفدين في بعثات بتسديد التزاماتهم المالية وفيما يلي التوضيح:

السيد رئيس تحرير صحيفة اخر خبر المحترم

اشارة الى مقال الكاتب السيد/ محمد الجمل المنشور على الصفحة الثالثة من صحيفتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٤/٤/١٦، ارجو نشر الرد التالي:

ان الجهة صاحبة الاختصاص في ايفاد الطلاب للدراسة هي لجنة البعثات بموجب نظام البعثات المعمول به رقم (١٤) لسنة ١٩٨٩ وان كافة المبعوثين على علم بشروط بعثتهم ومالهم من حقوق وما عليهم من التزامات وعند اخلال اي منهم بشروط بعثته التي يعلم بها مسبقا تخول لجنة البعثات مطالبة المخل بشروط بعثته لهذه الوزارة لتقوم بتحصيل بدل الالتزام بموجب قانون تحصيل الاموال الاميرية.

وعليه فان وزارة المالية ليست طرفا بايفاد الطلاب للدراسة ويقتصر دورها على تنفيذ قرارات لجنة البعثات العلمية، هذا مع العلم بان هذه الوزارة لم يسبق لها ان قامت بقطع الرواتب التقاعدية او غيرها من مستحقات المبعوثين او كفلائهم جزافا ولم تهددهم باتخاذ مثل هذا الاجراء.

ختاما فان وزارة المالية ملتزمة وحريصة كل الحرص على تقديم كل التسهيلات للمواطنين بما يتعلق بتسوية ما عليهم من التزامات مالية مع مراعاة ظروفهم ضمن ما تسمح به القوانين والانظمة المرعية.

واقبلوا الاحترام.

العلاقات العامة/ وزارة المالية

### بمناسبة يوم المرور العالمي

# الدهس .. أشد الحوادث خطرا

**كتبت: عبير قراعين**

كان هذا عنوان الحملة التي قامت بها دائرة السير والترخيص بمناسبة يوم المرور العالمي، وباسبوع المرور العربي التي تشارك الاردن به مع بقية الدول العربية، ولم يات هذا الشعار من فراغ فقد ثبت في احصائيات الحوادث للخمس اعوام الماضية ان اكثر الحوادث في ازدياد مطرد هي حوادث الدهس فقد بلغ معدل القتلى لكل عشرة الاف مركبة لعام ١٩٩٣ "(٨٩ر١٥) مقارنة مع عام ١٩٩٢ حيث بلغ (٠٢ر١٤) قتيل.

مع ان حوادث الدهس لم تزد نسبتها عن (٦ر١٩٪) الى مجموع الحوادث الكلي الا ان الوفيات شكلت نسبة ٤٧٪ من مجموع وفيات حوادث الدهس وتزداد هذه النسبة بين الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ١٥ سنة حيث بلغت الاصابات بينهم ٦٧٪ من مجموع اصابات حوادث المشاة، واكثر سبب يعزى اليه هذا العدد من الاصابات هو ٤ر٢٤٪ مخالفة اولويات المرور من قبل.

وقد نظمت دائرة السير والترخيص لجنة اعداد لهذا اليوم العالمي بمساعدة عدد من الجهات الفنية والمهتمة بالسلامة العامة منها الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق التي مثلها السيد محمد الدباس الذي اشاد بما فعلته اللجنة وذكر بعض الاسباب التي يعزى اليها مثل هذه الحوادث والتي يظهر بها اهمال السواقين الى جانب اهمال المشاة في ان واحد.

وقد اوضح السيد خالد عارف ابراهيم رئيس لجنة الاعداد لهذه الحملة مستذكرا الحوادث التي تزداد يوما بعد يوم ذاكرا بعض الاسباب التي من ضمنها اخطاء يرتكبها السواقون مثل:

عدم التقيد بنظام قواعد واولويات السير على الطريق وقيام بعض السائقين بقيادة مركباتهم بظروف صحية غير ملائمة.

وعدم مراعاة اداب المرور عند التعامل مع الركاب والمشاة.



وزير الداخلية يسلم الزميلة عبير قراعين جائزة "اخر خبر"

اما الاخطاء التي يرتكبها المشاة فهي: عدم التقيد بالاماكن المخصصة لعبور المشاة.

والسير على الطريق بالرغم من وجود ارصفة، ولعب الاطفال على الطرق، وغياب التوجيه الاسري للاطفال.

وقد عرض بعض التعليمات التي يجب على السائق مراعاتها، مراعاة الحيطة والحذر وزيادة الانتباه خاصة في المناطق المزدحمة المأهولة بالسكان، وتخفيف السرعة عند مقاطع المشاة وقرب المستشفيات والمدارس والاماكن العامة.

وقد عقب السيد سلامة حماد وزير الداخلية في الاحتفال الذي اقيم في المدينة الرياضية مناشدا الاهل والسلطات المعنية والسواقين باخذ الحيطة والحذر عند السواقة والمشاة في الشوارع حتى نمنع او نقلص عمليات الدهس التي ازدادت في الاونة الاخيرة.

وقد وزعت الجوائز على المشاركين في هذه الحملة اما بتكريمهم بدروع او بشهادات تقدير او بجوائز عينية منها الدوائر الحكومية والمؤسسات والبنوك المشاركة ووسائل الاعلام المختلفة وقد حصلت اخر خبر على شهادة تقدير لمشاركتها بنشر هذه الحملة كما كرمت بعض المدارس والسواقين المثاليين وبعض العاملين والمتقاعدين والشهداء من مديرية الامن العام.

## هيئة ادارية لنادي العالية

مادبا - بترا - عقدت الهيئة العامة لنادي العالية الرياضي الثقافي الاجتماعي اجتماعها السنوي امس الاول تم خلاله مناقشة التقريرين المالي والاداري.

وتم خلال الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي برئاسة السيد فايز منصور الحيصة وعضوية السادة سلمان بركات ومحمد علي ومحمد منصور.. عمر فالح، صالح احمد، عايد عارف، صالح محمد، فرج عقيل.

---





## البنك الدولي: اقتصاد اسيا سيطغى على اوروبا الغربية

لكسمبورج: قال جان فرنسوا ريشار نائب رئيس البنك الدولي ان اوروبا الغربية قد تجد صعوبة في التنافس مع قوى اقتصادية وليدة مثل الصين وتايوان.

وقال في اجتماع لمتعاملين في الصرف الاجنبي في لكسمبورج وبلجيكا مؤخرا ان تعميم الثورة التكنولوجية في العالم وظهور دول نامية كقوة اقتصادية من شانهما تحقيق نمو اقتصادي عالمي سريع.

وقال "يبدو الاقتصاد الصيني بمعدل ١٢ في المائة سنويا ومع تايوان وهونج كونج ستصبح هناك اكبر منطقة تجارية في العالم".

واضاف" لا تنتج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الان الا ٥٠ في المائة من سلع العالم مشيرا الى تقلص اهمية الغرب في الاقتصاد العالمي.

ومضى ريشار قائلا ان تكاليف الخدمات الاجتماعية في اوروبا الغربية ستصل قريبا الى ٥٠ في المائة من اجمالي الناتج المحلي وهو ما يزيد كثيرا عنها في اي من الدول المنافسة في العالم

وقال ان الساسة في اوروبا الغربية اختاروا حلولا قصيرة الاجل للمشاكل الاقتصادية مثل تقصير اسبوع العمل والتقاعد المبكر

## مصنع لـ "كوكا كولا" في موسكو بكلفة ٣٥ مليون دولار

قالت شركة كوكا كولا انها افتتحت رسميا مصنعا لانتاج المشروبات الغازية تكلفته ٣٥ مليون دولار في موسكو ووصفته بانه اول نشاط تجاري متكامل في روسيا لانتاج وتوزيع السلع الاستهلاكية

وبدا المصنع في انتاج مشروبات كوكا كولا وفانتا وسبرايت في زجاجات من البلاستيك، حجم كل منها لتران وتعبئة المشروبات لمنطقة موسكو الكبرى التي يبلغ عدد المستهلكين فيها ١٢ مليون شخص

واستثمرت الشركة في روسيا مبالغا يزيد اجماليها على ١٠٠ مليون دولار ممثلة في المصنع الى جانب مصنع اخر تملكه الشركة في سان بطرسبرج واستثمارات اخرى. وقال نيفيل ايسدرل نائب رئيس مجموعة كوكا كولا في شمال شرق اوروبا والشرق الاوسط "اقمنا مصنعا متطورا للانتاج باستخدام المواد المحلية والمنتجة بايد روسية مما يعبر بشكل ملموس عن ثقتنا بمستقبل شعب هذا البلد".

واشترت الشركة ٨٠ في المائة من المواد المستخدمة في بناء المصنع من السوق المحلية. وتجد الشركة بصفة عامة ٧٠ في المائة من المواد التي تحتاجها في الاسواق المحلية. وتوظف كوكا كولا ٣٠٠٠ شخص في روسيا وتقول ان كل وظيفة في الشركة تخلق خمس وظائف اخرى في الاقتصاد المحلي.

## الحقيبة الاقتصادية

### الصادرات الالمانية تخرج الاقتصاد من الركود

اعلنت خمس من ست مؤسسات المانية رائدة للابحاث الاقتصادية في تقرير مشترك صدر هنا امس ان اقتصاد غرب المانيا قد بدا ينهض من حالة الركود وذلك بالاعتماد على زيادة الصادرات بصورة اساسية

واشار التقرير الى انه اضافة الى الدول الاوروبية الاخرى فان المانيا استفادت من اثر الصدى القادم من الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة.

### الناتج الصناعي يسجل زيادة كبرى في بريطانيا

اظهر مسح اجراه اتحاد الصناعات البريطانية لاتجاهات الصناعة في نيسان الحالي ان الناتج الصناعي البريطاني ارتفع منذ كانون الثاني الماضي باسرع معدل له منذ خمس سنوات وان المنتجين يتوقعون ان يشهدوا نموا مستمرا في الطلبيات والناتج خلال الاشهر الاربع المقبلة.

واجرى المسح بين ٢٥ اذار و١٣ نيسان وان كانت معظم الاجابات تم تلقيها منذ اول نيسان.

واوضح المسح ان الضغوط التضخمية الاساسية لا تزال تحت السيطرة ولا توجد اي علامة على بدء ضغوط في مجالي التكلفة والاسعار. واشار ايضا الى احتمال هبوط معدل البطالة في الاشهر الاربعة المقبلة رغم انخفاض معدل التوظيف بسرعة اكبر من المتوقع في الشهور الاربعة الماضية.

### شنايدر هرب بـ ٨٧ مليونا استرلينياً نقداً

قال كبير المديرين بمصرف "اويتشه بنك" هيلمر كوبر ان صاحب الامبراطورية العقارية المنهارة شنايدر هرب الى فلوريدا ومعه على الاقل ٨٧ مليون جنيه استرليني نقدا. جاء ذلك في التصريحات التي ادلى بها كوبر الذي يواجه انتقادات حول القروض التي منحها مصرف دويتشه لامبراطور العقارات الالماني الهارب.

# ٢٥ مليار دولار احتياجات الاتصالات في افريقيا والشرق الاوسط بنهاية العقد

قال مسؤول كبير بالامم المتحدة ان الاتصالات السلكية واللاسلكية في افريقيا والشرق الاوسط تحتاج الى استثمارات لا تقل عن ٢٥ مليار دولار بنهاية العقد وذلك لمجرد المحافظة على معدل النمو المتواضع الحالي.

وقال بيكا تارجان الامين العام للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ان هناك حاجة مع ذلك لمزيد من الاموال لفتح الطريق امام الاتصالات في دول جنوبي الصحراء الكبرى التي لا يوجد بها سوى خط هاتف واحد لكل ٢٥٠ نسمة، وحث تارجان المندوبين في معرض اتصالات افريقيا ٩٤ على السعي للدخول في علاقات مشاركة مع الحكومات او الشركات المحلية في المنطقة وتشارك نحو ٢٨٠ شركة في المعرض المقام في القاهرة

وقال تارجان انه تم استثمار ثلاثة مليارات دولار في الاتصالات السلكية واللاسلكية في المنطقة خلال عام ١٩٩٢ وهو ما يمثل ٣٠ في المائة فقط من عائدات هذا القطاع وقال للمندوبين لا بد من التصدي لمشكلة ضعف الاستثمارات هذه في عدد من الدول ومضى قائلا انه في الفترة بين عامي ١٩٨٧ و١٩٩٢ تم تركيب ٤ر٧ مليون خط جديد في افريقيا والشرق الاوسط

وقال تارجان لقد اظهرت ابحاث الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ان الحد الادنى من الاستثمارات المطلوبة حتى نهاية العقد هو ٢٥ مليار دولار وذلك للمحافظة على مستويات النمو الحالية المتواضعة نسبيا في المنطقة وستكون هناك حاجة لمستوى اعلى بكثير من الاستثمارات حتى تترك تاثيرا ملموسا في القارة الافريقية وخاصة في الدول الواقعة جنوبي الصحراء الكبرى.

وذكر تارجان انه ينبغي للحكومات ان تضع خطوطا تنظيمية عامة واضحة للشركات العاملة في هذا المجال ولكن مسؤولية المخاطرة ينبغي ان تقع على عاتق القطاع الخاص

### للخروج من خسائرها

# "كاسا" الاسبانية تبرم سلسلة عقود

يتوقع خبراء اقتصاديون ان تخرج شركة الصناعات الاسبانية "كاسا" من ازمة الخسائر التي عانتها طوال سبع سنوات بعد سلسلة عقود جديدة حصلت عليها.

وحصلت اخيرا على عقد تصنيع اربع طائرات للحكومة التشيلية، بتكلفة قدرها ٤٥ مليون دولار، بالاضافة الى تزويدها باجهزة ونظم ملاحة لعدد من الطائرات العاملة بسلاح الجو التشيلي من طراز C-101.

وتدخل هذه الصفقة الجديدة في اطار خطة لمواصلة النجاح الذي حققته شركة "كاسا" خلال العام الماضي، اذ سجلت مبيعات في عام ١٩٩٣ قدرها تسعمائة مليون دولار، ليصبح اعلى معدل مبيعات تحققه بعد سبع سنوات متتالية من الخسائر.

واشارت مصادر شركة الصناعات الجوية الى ان الطائرات الاربع التي ستتسلمها تشيلي ستكون من طراز C-212. ومن المقرر ان يستخدمها سلاح الجو التشيلي لعمليات الامداد والحماية المدنية في المناطق النائية من الاراضي التشيلية الوعرة. ومعروف ان الطرز الثلاثة التي تصنعها شركة "كاسا" الاسبانية تقوم بالخدمة في تشيلي، فطراز C-101 تستخدمه القوات الجوية، وطراز C212 يخدم في سلاح البحرية، وطراز CN-235 يعمل في القوات البرية لهذا البلد الاميركي اللاتيني.

ويعتبر الطراز الاخير بمثابة احدث ما تصنعه اسبانيا من الطائرات. هذا بالاضافة الى انه يمثل رهان "كاسا" على المستقبل في عالم الصناعات الجوية خاصة ان الطلب عليه تزايد في السنة الفائتة، رغم انها طائرة حديثة العهد في السوق العالمية ولها الكثير من المنافسين الدوليين في هولندا والمانيا وكندا وكانت هذه الطائرة قد صممت مبدئيا للاغراض العسكرية، ثم طورتها الشركة للاستخدام في النقل المدني واصبحت تنافس مثيلاتها الالمانية والكندية.

ويذكر ان شركة الصناعات الجوية الاسبانية بتوريدها وحدات هذه الصفقة يصبح عدد الطائرات الاسبانية الصنع من طراز C-212 المدني والحربي منه اربعمائة وخمسين طائرة تخدم في الكثير من الجيوش وسبع واربعين شركة طيران في العالم.

وتركز "كاسا" في خططها المستقبلية على الانتشار في الدول النامية، وبشكل خاص في منطقة جنوب شرق اسيا حيث تشهد موازنات دفاعها نموا ملحوظا، وذلك من منطلق ان الركود الاقتصادي في الدول المتقدمة لا يشجعها على الدخول في صفقات من هذا النوع في الوقت الراهن.

ومن المعروف ان شركة "كاسا" تتفاوض في الوقت الراهن مع السلطات في كوريا الجنوبية حول بيع صفقة قوامها خمس عشرة طائرة من طراز CN-235 وهو نفس الطراز الذي باعت منه الى تركيا صفقة قيمتها خمسمائة مليون دولار مكونة من اثنتين وخمسين طائرة في العام الماضي تستخدمها قواتها المسلحة في نقل الافراد.

واشارت مصادر شركة "كاسا" انها عازمة على تصنيع الطراز الجديد من طائراتها CN-235 رغم انها لم تجد مشترين بعد في دول العالم الثالث، وان كانت هناك مفاوضات مع بعض الحكومات بهذا الصدد، الا انها لم تسفر عن نتائج ملموسة بعد. الا ان هذا المشروع سيسفر عن تامين ستة الاف وظيفة جديدة للعمالة الاسبانية. ومعروف ان لها مصنعا كاملا في اندونيسيا واخر في تركيا بالمشاركة مع شركة الصناعات الجوية التركية.

## اقتصاد الاردن

# تراجع الارباح الصافية لشركة الغزل والنسيج بنسبة ١ر٢١٪ في العام الماضي بتوزيع نصف مليون دينار على المساهمين

**كتب ابو سليمان السليماني**

تراجعت الارباح الصافية لشركة الغزل والنسيج في العام الماضي بنسبة٦ر٢١٪ فقد بلغت الارباح (٦٨٧٦١٢) دينارا مقابل (٦٧٦٧٧٥) دينارا في العام ١٩٩٢

واقترح مجلس ادارة الشركة توزيع مبلغ نصف مليون دينار على حملة الاسهم بنسبة ١٠٪ من راس المال المكتتب به مقابل (٧٥٠) الف دينار في العام ١٩٩٢.

وتشير ارقام الميزانية الى ان موجودات الشركة قد تراجعت بنسبة مقدارها ٨ر٢٣٪ فقد بلغت (١ر١٤) مليون دينار مقابل (٥ر١٨) مليون دينار واظهرت الارقام ان حقوق المساهمين تمت بنسبة ضئيلة مقدارها (١ر٣٪) فقد بلغت (٦ر٦) مليون دينار مقابل (٤ر٦) مليون دينار في العام ١٩٩٢

وبينت الارقام ان مبيعات الشركة قد زادت بنسبة ضئيلة مقدارها (٤ر١٠) فقد بلغت (١٠ر٣) مليون دينار مقابل (٩١ر٢) مليون دينار في العام ١٩٩٢

واشار التقرير السنوي لمجلس الادارة الى ان الشركة قد بدات بالتشغيل التجريبي لقسمي الحياكة والصباغة في نهاية العام ١٩٩٢ وبداية العام الماضي حيث انتجت كميات تجريبية تم بيع جزء منها للسوق المحلي كما بدات بتنفيذ محطة تنقية دائمة لمعالجة المياه العادمة التي ستنجم عن تشغيل المصبغة بطاقتها الكاملة ومن المتوقع تشغيلها في النصف الاول من العام الحالي.

وتتضمن الخطة المستقبلية للشركة انشاء وحدة انتساج المقص والتفصيل (الالبسة الجاهزة) وتطوير النظم الادارية والمالية في الشركة وتحسين وسائل التخزين ورفع كفاءة ومهارات موظفي وعمال الشركة ودراسة مستوى تحسين نوع القطن او القطن الطبي وتشير بيانات سوق عمان المالي الى ان الشركة قد طرحت للتداول في السوق في العام الماضي ما مجموعه (٤ر٢) مليون سهم بقيمة سوقية مقدارها (٨ر٧) مليون دينار نفذت من ابرام (٣٣٢٦) صفقة.

واظهرت البيانات الى ان سعر سهم الشركة قد انخفض من (٢٥ر٣) دينار الى (٧٥ر٢) دينار في نهاية العام الماضي بتراجع مقداره (٣ر١٥٪).

## حوالي (٤٠٠) الف متعامل مع البنك الاسلامي

عمان - اخر خبر

كشفت مصادر البنك الاسلامي الاردني للتمويل والاستثمار النقاب عن ان عدد المتعاملين مع البنك وصل الى حوالي (٤٠٠) الف متعامل وقالت المصادر ان النمو المالي رافقه نمو موازي في عدد العملاء وذلك نتيجة تميز البنك في خدمة العملاء وفق تعاليم الشريعة الاسلامية.

واضافت ان البنك استمر في احتلال المرتبة الثالثة بين البنوك العاملة في المملكة من حيث مجموع الموجودات والودائع، والاستثمارات مشيرة الى انه يحتل المرتبة الرابعة بين اكبر خمسمائة شركة محلية من حيث حجم التمويل.

## ينظمه البنك الاسلامي الاردني بالتعاون مع الجامعة الاردنية لمناقشة (٣١) ورقة عمل حول (٨) محاور رئيسية

عمان - اخر خبر

شرع امس عدد من علماء الشريعة الاسلامية وخبراء مصارف اسلامية بمناقشة (٣١) ورقة عمل حول ثمانية محاور رئيسية لمؤتمر المستجدات الفقهية في معاملات البنوك الاسلامية الذي ينظمه البنك الاسلامي بالتعاون مع كلية الشريعة في الجامعة الاردنية.

وتتركز المناقشات والمداولات على ثمانية محاور رئيسية هي سندات المقارضة وعلاقة البنوك الاسلامية مع البنوك المركزية ومعايير احتساب الارباح في المصارف الاسلامية ومعايير وصيغ العقود في البنوك الاسلامية وعقد السلم وعقد الاستصناع وخطابات الضمان والشرط الجزائي.

يديعوت احرونوت



## "اخر خبر" تلتقي احد رموز المعارضة في غزة

# الانسحاب الاسرائيلي مجرد اعادة انتشار !

## العودة مشروطة والاتفاق غير ملزم لغير اصحابه

كتبت سندس القيسي

في ظل حملة الاستعدادات الجارية حاليا في غزة واريحا لاستقبال عودة المبعدين التي تتسم بمحدوديتها او نخبويتها كما يشير البعض بينما ترتفع الاقلام الان في القاهرة للتوقيع على مزيد من تفاصيل الاتفاقية. «اخر خبر» تستطلع احد رموز المعارضة في غزة، المحامي يونس الجرو عضو الجبهة الشعبية حول واقع التأييد والمعارضة للاتفاقية في الشارع الشعبي والسياسي وحول ترتيبات الانسحاب الاسرائيلي في القطاع اثناء زيارته الى عمان حيث اكد على تقلص حجم التأييد للحل المطروح.

واضاف انه في بداية اعلان اتفاق اوسلو كان هنالك تأييد بسبب ما تم من ترويجه تحت عناوين كثيرة حيث كان من المعتقد انه سيحقق السلام في المنطقة ويلبي طموحات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وسيرفع من المستوى المعيشي اضافة الى زوال مظاهر الاحتلال موضحا ان مخاطر الاتفاق اخذت بالتكشف امام الشعب الفلسطيني حيث ظهر ان الانسحاب الاسرائيلي مجرد اعادة انتشار. فالجيش الاسرائيلي سينتقل من المدن والقرى الى تجمعات تمتد من شمال القطاع حتى جنوبه. وستبقى الادارات المدنية الاسرائيلية في المنطقة بينما تمتد القوات العسكرية في اخصب اراضي القطاع واغناها بالمياه (منطقة المواصي) بين رفح وخان يونس والتي تعد المجال الحيوي للتوسع السكاني في غزة.

واضاف ان الاسرائيليين لن يكتفوا بالمستوطنات بل بحماية امنية تؤدي الى استيلاء على مساحات جديدة مؤكدا على ازمة القطاع السكانية حيث سيضطر اهالي غزة الى الاصطدام والالتقاء بالاسرائيليين من شمال القطاع وحتى جنوبه.

ووصف السيد الجرو الاتفاقية بانها ازاحت عبئا عن اسرائيل بالقبول باقامة حكم ذاتي في غزة لان القطاع يشكل اداة ضغط على اسرائيل من اجل الاسراع في حل القضية الفلسطينية.

مشيرا الى انه كان يجر اسرائيل الى مواجهة تكشفها للرأي العام العالمي كدولة محتلة لا كدولة ديمقراطية كما تدعي هي.

كما اكد السيد الجرو ان الاتفاقية قللت من الاعباء المالية والمعنوية للجيش الاسرائيلي، مشيرا الى اضطرار اهالي الضفة الغربية مواجهة الاحتلال وحيدين.

وحول ترتيبات العودة واستعدادات استقبال المبعدين اوضح السيد الجرو ان عودة المبعدين ميزت بين الفصائل وانتماءاتها السياسية مؤكدا على وقوعها تحت الشروط الاسرائيلية، معربا عن رفضه للعودة المشروطة.

ونفى ان تكون مذكرة الرفض التي وقعها هو واثنين وعشرين شخصية فلسطينية في الاراضي المحتلة الشهر الماضي موقفا مؤقتاً وجديدا للتشكيلات السياسية الموجودة على الساحة مؤكدا على ان المذكرة تعبر عن موقف الرفض وعدم الالتزام بالاتفاقية والشروط المجحفة المفروضة على الشعب الفلسطيني مؤكدا على ان الاتفاقية لم تنه وجود الاحتلال وانها غير ملزمة الا لاصحابها.

واوضح ان المذكرة عبارة عن مبادرة افراد بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية تسعى لتوحيد وتنسيق القوى والشخصيات الوطنية تحت مظلة الرفض عبر ايجاد الية ديمقراطية لتحشيد وتكتيل الجماهير لمواجهة المرحلة القادمة.

دافار




# الصحافة العالمية

## استماع آخر خبر

البدء بتطبيق اتفاق غزة اريحا الذي يوقع في القاهرة غدا، والتحول نحو سوريا لضمها لعملية السلام، والمرض الذي اصاب الجنود الاميركيين خلال حرب الخليج، وتازم العلاقات السعودية التايلندية. كانت موضع تعليقات الصحف الاوروبية.

### التايمز – البريطانية

## مفتاح السلام في ايدي سوريا

نشرت صحيفة «التايمز» في عمود الراي افتتاحية تحت عنوان «الطريق الى دمشق» قالت فيها، بعد اتفاق اسرائيل مع منظمة التحرير الفلسطينية، يعتمد تحقيق السلام الان على سوريا. وعلل كاتب الافتتاحية رأيه بقوله، مفاتيح التسوية السلمية الشاملة تقع في ايدي دمشق، كما يعترف بذلك الجميع، والغموض السوري حتى الان يقع جزء منه على حسابات، وجزء آخر تعبير عن استياء، وجزء نتيجة الشعور «بالذعر». ووفقا لما يقوله كاتب الافتتاحية في صحيفة التايمز، فان التنافس بين الدول العربية وو الكراهية، الشخصية «الشديدة» للسيد ياسر عرفات، حالا منذ زمن طويل، دون موافقة الرئيس الاسد على الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. الا ان سوريا لا يسعها اقتصاديا وسياسيا الانتظار على الهامش، فقد ادى قرار الولايات المتحدة الصائب في الاسبوع الماضي، برفع الحصار عن ميناء العقبة الاردني، ادى الى عودة الاردن الى محادثات السلام الثنائية والمتعددة الاطراف. وتظهر المحادثات التي تعتبر الاولى من نوعها بين اسرائيل وسلطنة عمان، والمحادثات التي ستجري قريبا بين اسرائيل وقطر، استعداد دول الخليج الغنية لاقامة علاقات طبيعية اكثر مع اسرائيل، لذا فالتضامن العربي الذي ينادي به الرئيس الاسد له حدود.

وتقول التايمز، ان الاسرائيليين يتوقعون، وهم محقون في ذلك، مفاوضات طويلة، ومضنية في المستقبل، مقارنة بمفاوضات الاتفاق بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، فلهذا الاتفاق على الاقل اساس راسخ للانطلاق منه.

### فايننشال تايمز

## لعنة حرب الخليج تطارد الجنود الاميركيين

نشرت صحيفة «التايمز» تقريرا كتبه مارتن فيتشر من واشنطن، جاء فيه ان لجنة مستقلة من الاطباء في الولايات المتحدة خرجت باستنتاج مفاده، ان ما يسمى اعراض مرض حرب الخليج ليست موجودة، الا ان اللجنة لم تستطع أن تحدد سبب المرض الغامض الذي اصاب الالوف من القوات الاميركية، وبعض القوات البريطانية التي شاركت في حرب الخليج.

وقد دعت اللجنة الى اجراء مزيد من البحوث لمحاولة تحديد المرض، وتطوير علاج له، وتجدر الاشارة الى ان حوالي عشرين الف جندي اميركي يشكون من اعراض تشمل، ضيق التنفس، والصداع، والاسهال والاعياء، والطفح الجلدي، وفقدان الذاكرة، والاكتئاب وعدم التركيز.

### نويا اوسنا بروكر تسايتونغ – الالمانية

## الاتفاق يضع الخطوط العريضة لدولة فلسطينية

حول الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني على التوقيع على التنفيذ الفعلي لخطة الحكم الذاتي الفلسطيني في غزة واريحا اولا، كتبت صحيفة «نويا اوسنابروكر تسايتونغ» مقالا قالت فيه.

من المحتمل ان تكون الاعمال الارهابية لا سيما مذبحة الخليل، هي التي وسعت نطاق استعداد حكومة اسرائيل لقبول حل وسط، والاتفاق الذي بدأت تظهر علائمه الان يهدف الى تحقيق حكم ذاتي محدود تحت اشراف اسرائيل، الا ان هذا الاتفاق يظهر بوضوح، الخطوط العريضة لدولة فلسطينية مستقبلية. ووجود قوات شرطة ذاتية وجوازات سفر فلسطينية وطوابع بريد خاصة بفلسطين والحق في فرض ضرائب كل هذه علائم في الطريق نحو سيادة دولة وفي الامكان ان تتقرر باسرع ما يمكن وباسرع مما هو عليه الحال حتى الان، السبب في ذلك يرجع الى ان مدة سريان مفعول هذه التسوية الانتقالية قد خفضت من خمس سنوات الى ثلاث سنوات. فحكومة اسرائيل قد القت في المرحلة الاخيرة من المباحثات من اجل المصلحة الذاتية ببعض التحفظات القديمة جانبا فهي تعول على التعاون مع منظمة التحرير بدون قيد او شرط ويبدو ان حكومة اسرائيل على استعداد للتصرف بنفس الاسلوب مع سوريا ولعل اعادة مرتفعات الجولان السورية بناءا على طلب سوريا قد يتحقق مقابل ضمانات امنية متينة.

### الفايننشال تايمز – البريطانية

## ازمة في العلاقات السعودية التايلندية

كتب وليام فالز من بانكوك في صحيفة «الفايننشال تايمز» عن خلفية التهمة الموجهة الى بعض الضباط في الشرطة التايلندية، المتعلقة بسرقة احجار كريمة تقدر قيمتها بملايين الدولارات من احد الامراء السعوديين عام ١٩٨٩ كتب يقول، لقد ازعج التحقيق غير الجدي والبطيء عن قصد، السعوديين الى حد انهم اقتربوا من قطع العلاقات الدبلوماسية مع تايلند، ذلك انه اضيف الى سلسلة من عمليات القتل الغامضة التي استهدفت الدبلوماسيين ورجال الاعمال السعوديين في بانكوك، وتشير الصحيفة الى ان المملكة العربية السعودية اوقفت اصدار تصاريح عمل للتايلنديين، مما اسفر عن خسارة تايلند الف مليون دولار، لان عدد عمالها في السعودية تراجع بنسبة ٩٠٪ بالمقارنة مع السنوات الخمس الماضية.





الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

## توصية نائب

لقد استخرجت من حقيبة سفري رسالة زودني بها نائب الدائرة الى موظف كبير في الوزارة ليستوصيه بي خيراً. وقد حملتها ولم اقرأ ما فيها. وقد حملني وتملكني خاطر لم استطع دفعه وهو ان افض الغلاف واقرأ الرسالة، ثم اغلقها من جديد دون ان اكتب العنوان على الغلاف مرة اخرى واكتفيت بانني حفظته وفعلت. وما ان فرغت من قراءتها حتى وجمت.. عجباً لهؤلاء الناس لا ادري كيف يفكرون، لم تكن لي كفاية يعتز بها النائب ويجعلها وسيلته الى الشفيع إلا انني ابن فقير اناخ عليه الزمن، هذه هي المواهب التي ايقن انني سأزاول بها عملي بنجاح باهر، اما انني مؤهل اكاديمياً ليسانس ومستقيم ذو كفاية يرجى في ان اكون موضع تقدير في وظيفتي فذلك شيء جدير بان ينسى. عندها احسست موضع ألمي بالضبط كما يصدمك حجر طائش في مكان مجروح من جسدك، حتى خيل اليّ بعد ان خرجت ساعياً بين الناس انهم جميعاً يعرفون قصة فقري وانني لا أخفى على اعينهم كالذي فر من السجن بملابس المساجين وضح النهار وأتلف هذا الخاطر كل تصرفاتي فلم تعد مستقيمة حتى صرت وانا امشي اشد ارتباكاً من الريفي الذي اجبرته الظروف على استعمال شوكة وسكين للطعام للمرة الاولى في مكان عام. لقد سحبت قدمي بحذر على ارض الحذي الريفات في الوزارة عائداً، الان ارتباكي صور لي ان رخامها اللامع سيكون مدعاة لزللي ان لم اقدر لرجلي موضعها فاصبحت كمن تسير خطواته الى الوحل.

حامد البديرات



هذا العالم

بقلم: عصام التل

# "جحيم"

إذا استطعت أن تختلي بالرئيس الاميركي السابق «بوش»، فسيقول لك أن ما حدث في «رواندا» طبيعي .. وانه يخدم السلم العالمي .. ويخفف من الضغوط الإقتصادية – السياسية على الجنس البشري.

في «رواندا يقتتلون على الهوية. ومع ان الجميع سود، ويصعب علينا نحن «البيض» ان نميز الواحد عن الآخر منهم، إلا أنهم يميزون بعضهم بعضا ببساطة .. فثمة «رائحة» قبلية تجعل من «التوتسي» ابن الاقلية القبلية، هدفا سهلا للمغوار ابن «الهوتو» الذي له «رائحة» مختلفة.

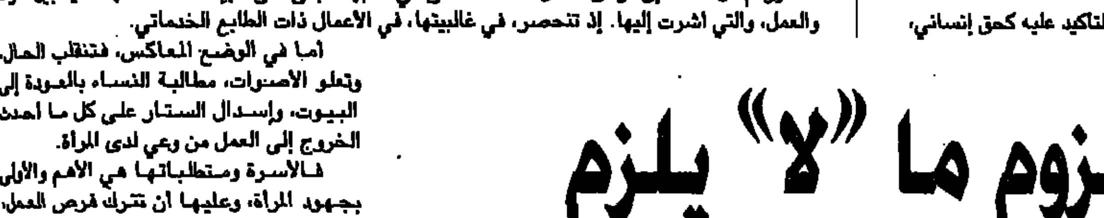
قلنا ان «بوش»، وكذلك «ريغان» اذا صدر هذا العدد من «اخر خبر» قبل ان يدخل التاريخ من اوسع ابوابه السينمائية، سيقولان لك ان الإقتتال القبلي في «رواندا» و«الصومال» وحيث توجد قبائل وعشائر لا تقاتل إلا بعضها البعض - دفاعا عن الوطن - هذا الإقتتال القبلي يخفض من الفائض السكاني على الأرض، عندما لا تفي برامج صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التصحيحية بالغرض.

وسيقول لك الرئيسان السابقان ايضا ان هؤلاء الذين يتقاتلون هم المسؤولون عن مصائبهم .. ولا دخل لمئات السنوات من الإستعمار .. وزرع الفرقة .. ونهب الثروات .. وترك القارة الإفريقية الغنية بثرواتها قاعا صفصفا .. وعقول البشر واصطفافاتهم الوجدانية اكثر قبلية من اي قبل.

الحديث عن السلم والإزدهار لا يتوقف .. ولكن للإستهلاك، وما يجري فعلا في ظل «النظام العالمي الجديد» هو المزيد والمزيد من «تهميش» الاضعف، وتركه يجوع .. ويبرد .. ويقتل .. ويقتل الآخر تحقيقا لذاته القبلية .. العرقية، فينفي الآخر .. وبذلك ينفي ذاته لصالح الشركات المتعددة الجنسيات، والنخب الممتدة من عواصم العالم الثالث إلى وول ستريت وسلسلة المصارف السويسرية !

# المرأة والعمل ..

**مقالة أولى من مقالات، تتناول الزميلة ريما ايراني عبرها العلاقة بين المرأة والعمل، في إطارها الإجتماعي، وتداخله مع الإطار الإقتصادي.**




«عمل .. المرأة» ..

- تركيب من كلمتين، يصر البعض على تنافرهما، لدرجة استحالة تحققهما (معاً) كفعل في الواقع.

فهل حقاً، بينهما هذا التنافر؟!

وهل «العمل والمرأة» تركيبة يسهل فصل طرفيها، ولا يمكن إضافة أحدهما إلى الآخر، إلاّ بعوامل خارجة عن كليهما.

فالعمل لصيق بالإنسان، ومن طبيعته. ولا تخلو وثيقة من وثائق حقوق الإنسان من التأكيد عليه كحق إنساني، دون تمييز بين ذكر وانثى (اللهم إلاّ إذا ما زال الجدال قائماً حول مدى إنسانيتنا نحن الإناث).

والعمل الذي أقصده هنا، هو العمل المدفوع الأجر. (أي الذي يخرج بهذا المعنى، عن نطاق العمل المنزلي، الذي تؤديه المرأة بحكم موقعها في العائلة، والذي ينظر إليه كمتمم لدورها كزوجة وأم).

فالعمل، مدار بحثي، هو عمل المرأة المأجور، في سوق العمل. إذ أن العمل (على إطلاقه) لم يكن ابداً غريباً عن المرأة، انى وجدت، في بادية أو ريف أو مدينة، فهي الراعية، والحائكة، والحاصدة، وصانعة الأغذية .. الخ.

ولا يقتصر دورها في هذا المجال، على تلبية حاجات الاسرة، فحسب، بل يمتد إلى خارجها، وعندها يقوم الذكر بمهمة تسويق ما تنتجه المرأة، ليجنبها هذه العملية «المعقدة» (!)

كثيرات هن اللواتي خرجن إلى ميادين العمل. بحيث نرى أعداد النساء العاملات يتزايد. على أن هذه الكثرة الظاهرية مضللة .. لافتقادها إلى الإستمرارية.

فالأعداد كبيرة لدرجة يُظن معها أن عمل المرأة لم يعد إشكالية تستحق الجدل حولها، أو الخوض في موضوعها.

لكن نظرة متفحصة إلى الواقع، ستكشف لنا أن أعداد النساء العاملات، على كثرتها، قائمة على حالة التجدد المتسارع، بالدخول المؤقت إلى ميدان العمل، والخروج السريع منه. بحيث تظل علاقة المرأة بالعمل علاقة مؤقتة تفتقد الديمومة والثبات، وتفتقر إلى الإستمرارية، التي تجعل منها علاقة أصيلة وضرورية. بل تبقى علاقة طرفية.

وكثيرات من اضطررن، ويضطررن إلى ترك أعمالهن.

وكثيرات توصد أبواب العمل (على قلتها) بوجوههن، بسبب جنسهن، بسبب النظرة الإجتماعية، أو بسبب ما يرتبه عملهن على رب العمل من التزامات يتجنبها بعدم استخدام الإناث أو باكتفائه، بعدد لا يضطره إلى تأمين دار حضانة، كما يلزمه القانون، فتستبعد المرأة من العمل، بسبب وضعها الإجتماعي فهي اما على أبواب زواج، سوف يهدد على الأغلب علاقتها بالعمل، أو على أبواب أمومة، ستؤثر على كفاءة أدائها .. (وهو موضوع سابحثه في مقال قادم) .. الخ.

وكثيرات من لا يفكرن بالعمل ابتداء، تحت شعار أن البيت والزوج والأولاد أولى بجهدهن واهتمامهن. الأمر الذي يدعوني إلى التساؤل، عن جدوى تلك السنوات التي تضيع (إن كانت الحالة هكذا) في تحصيل علوم هي أبعد ما تكون عن إفادة البيت والزوج والأولاد. ألا يكون من الأجدى أن تُغلق أبواب هذه التخصصات (المكلفة، والمهدرة للطاقة) أمام الإناث، واستحداث كليات وجامعات تقوم على تهيئتهن «للدور الأساسي» (!) دور ربة البيت والأم.

وهنا يأتي الرد جاهزاً من قبل الإناث بالقول: «لا بد للأنثى من سلاح، وسلاحها في هذا الزمن الشهادة». فنجد أن إمكان «تحصيل المعرفة»، يحكم الانثى في علاقتها بالمعرفة، كتحصيل اكاديمي، الأمر الذي يفقر هذه العلاقة، بحيث تتحول هي أيضا إلى مؤهل اجتماعي، وليس معرفي عملي.

فهي سلاح اجتماعي.

وهي معركة إذن !.

إن كان الأمر كذلك، فمن أطرافها ؟!

تأتي معظم الإجابات على هذا النحو «لا بد للفتاة من ان تتسلح بالشهادة. فالقدر قد يحمل لها مصيراً أليماً. فقد يتركها «الزوج» أو قد تترمل، أو قد لا تتزوج اصلاً.

فالأنثى هنا، ما زالت حبيسة الدور الهامشي في علاقتها بالعمل. فهي علاقة طارئة، تزول بزوال العارض، الذي دعا إليها. وذلك لتحكم الواقع الإجتماعي بها، في فلك الزواج، سواء أكانت داخله أو خارجه.

على أننا نلاحظ ازدياداً في نسبة النساء العاملات، في مجالات الطفرات الإقتصادية، وارتفاعاً في نسبة الدراسات في المجالات التي تؤهلهن لدخول سوق العمل، وبشكل سريع. كدراسات الكمبيوتر والسكرتارية وغيرها.

ويتم مع هذه الطفرات، الترويج للمفاهيم الداعية إلى ضرورة العمل، لما له من قيمة في حد ذاته، وبما يساعد في اتساع الآفاق التي تفيد منها الأسرة والمجتمع. وتكثر معها دور الحضانة، وتزداد المنافسة بينه ..

ورغم كل ذلك؛ فإن فرص العمل المتاحة للأنثى في أغلبها، تبقى على طبيعة العلاقة الهامشية بين المرأة والعمل، والتي أشرت إليها. إذ تنحصر، في غالبيتها، في الأعمال ذات الطابع الخدماتي.

أما في الوضع المعاكس، فتنقلب الحال. وتعلو الأصوات، مطالبة النساء بالعودة إلى البيوت، وإسدال الستار على كل ما أحدث الخروج إلى العمل من وعي لدى المرأة.

فالأسرة ومتطلباتها هي الأهم والأولى بجهود المرأة، وعليها أن تترك فرص العمل، والتي باتت نادرة، مع زوال الطفرة الإقتصادية، للمعيل الأساسي، المكلّف بالإنفاق: الذكر.

ففي الطبقات الدنيا، تخرج المرأة إلى العمل، مضطرة تحت إلحاح الحاجة. لكنها تترك العمل وتعود إلى البيت «معززة مكرّمة» - على هذا التعبير الشائع - بمجرد أن تزول حدة هذه الحاجة.

فالمعيل الأساسي، يغض الطرف عن خروج إحدى محارمه - «معاليه» إلى العمل. لكنه يظل ينظر إلى عملها على أنه مثلمة يطأطأ الرأس لضرورته. ويصبح من أولى أولوياته إيقاف هذه الأنثى عن العمل، وإن كان لا يمانع من أن تمارس قدرتها على الكسب، من داخل حدود البيت، بأن تقوم بالأعمال ذات الطابع النسائي: كالخياطة والتطريز والحياكة وصنع المأكولات .. الخ؟!

أما في الطبقة الوسطى/الدنيا، والوسطى، فإن الدخل الذي يضيفه عمل الأنثى خارج المنزل، يصبح أداة لتحقيق مزيد من الكماليات، خاصة أن الزمام لا يفلت من المعيل الأساسي، فيظل «هو» صاحب الكلمة الفصل. فهو الذي تفضّل مشكوراً، بإتاحة الفرص أمام عمل محارمه، طالما أن عملهن يضيف إلى غلته ولا ينتقص من سلطته.

على أن ذلك لا يعني، أنه لا توجد حالات كثيرة، يقع عبء الإعالة بأكمله فيها، على الأنثى، بسبب ظروف إجتماعية أفضت إلى حالة اقتصادية، فأدت إلى هذا الوضع.

وفي هذه الحالة، يصبح العمل، وضعاً مستمراً ومستقراً، ولا يتأثر إلاّ بالحاجة الماسة والمستمرة له. وقد يكسب الأنثى قليلاً من الإستقلالية. إلاّ أنها تظل في حمى الذكر اجتماعياً، وليس اقتصادياً.

وإذا ما تابعنا التدرج، إلى حالة العمل في الطبقة الوسطى - العليا/والعليا، فسنجده عندها يأخذ، في الأغلب، أحد شكلين:

فاما هو متأثر بصورة المرأة النشطة الأنيقة (صاحبة المهنة)، والتي تسوق عبرها شتى السلع، فتتناقل صورتها وسائل الإعلام، وتنقل معها هذا المظهر الجذاب للمرأة العاملة الذي يوحي بالإستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات، فيحكم عملها بالإطار الذي يتكامل مع مظهرها، وينحصر أحدهما بالآخر، ويخدم أحدهما الآخر ..

وهو هنا، أيضا، يفتقد إلى الأصالة، ولا بد أن يذوي بمجرد ظهور بديل أكثر جاذبية ..

وأما، في شكله الآخر، فهو خروج حقيقي إلى العمل، نتج عن إستيعاب لضرورة العمل لذاته، وعن ازدياد الوعي المتحصل عن معايشة تجارب وخبرات كانت بمتناول أيدي هذه الفئة بحكم ما أتيح لها من فرص وامتلكت من وسائل للإطلاع والإحتكاك بالثقافات الأخرى.

إن الأسباب التي تدعو النساء للخروج «إلى العمل» سواء إلى سوق العمل المحكوم بالحاجة الإقتصادية (مستمرة كانت أو مؤقتة) أو إلى العمل لذاته (وهي الحالات النادرة)، هي أسباب متباينة بتباين الظروف الإجتماعية والإقتصادية، التي تتحكم لها وبها هذه الشرائح المختلفة.

إلاّ أن ما يخرج المرأة من «العمل» ويعيدها إلى البيت، ينحصر بالحاجة الواحدة التي تهيمن على وضعها كجنس (الأنوثة)، لا كوجود طبقي، خاضع للوضع الإقتصادي.

**ريما ايراني**





المعارضة

خلدون غرايبة

## كريستوفر في الشرق الاوسط

# حجر آخر في مياه راكدة

**بعيدا عن صفقة السلاح الامريكية الجديدة الى اسرائيل وما قابلها من تصريحات اسرائيلية حول استعداد للانسحاب من الجولان.**

**وبعيدا عن لعبة عض الاصابع التي تنتهي دائما بصراخ عربي مبكر واستسلام بدون شروط.**

**لا تبدو جولة كريستوفر الجديدة جولة ذات شأن كسابقاتها. انطلاقا من ان التعويم راهنا يخدم الاحتياجات الاسرائيلية ويوفر للادارة الامريكية فرصة لابداء اهتمام أوسع بمناطق ساخنة اخرى.**

**الزميل يوسف حامد يتابع الجولة بالرغم من انه لا يمكن لاحد ان ينكر واقع ان العملية التفاوضية بين العرب واسرائيل تمر فيما يشبه (الازمة) ويسيطر عليها حال من الجمود.**

بالرغم من انه لا يمكن لاحد ان ينكر واقع ان العملية التفاوضية بين العرب و"اسرائيل" تمر فيما يشبه الازمة، ويسيطر عليها حال من الجمود، الا انه ليس هناك ما ينبيء، او يؤكد بالمقابل، بان الجولة الجديدة لوزير الخارجية الامريكية للمنطقة، انما تأتي استشعارا منه لاية مخاطر حقيقية قد تتمخض عن (الازمة) وان هدفه الرئيسي بالتالي سيكون، محاولة تطويق واحتواء مثل تلك المخاطر قبل وقوعها.

فلان (الازمة) التي يجري الحديث عنها، تخص بالاساس دوائر التفاوض العربية، التي تجد نفسها على الدوام في موقع دفع التنازلات والاستحقاقات للطرف المفاوض الاخر وشريكه الامريكي، دون ان تحصل بالمقابل على اقل (القليل) من التنازلات المقابلة، مهما كانت شكلية.

الامر الذي يضع تلك الدوائر، في موقع الحرج المتزايد، الذي لا يستره شيء.

ولان (الازمة) تساهم في دفع الوضع العربي الرسمي، نحو المزيد من (التحوير) في ثوابته التفاوضية المعلنة، وذلك على خلفية تحولات تجري، على قدم وساق في ثنايا الوضع العربي، في الاقتصاد، وفي التحالفات السياسية، داخليا وخارجيا، تحولات يقتضيها بالضرورة (خيارها السلامي) الذي لا بديل عنه ولا رجعة.

ولان الازمة تبقى على الوضع الرسمي، ضعيفا، بل وتزيد في ضعفه، ولان بدائل الخروج منها على غير الوصفة الامريكية، تثير الفزع لدى الاطراف التسوية واوساط الحكم في هذا البلد او ذاك، او لدى بعض اشباهه.

وبالنظر البدائل من هذا الفزع قد تقتضي تغيير شكل واليات الحكم، والاطراف المنخرطة وقد تفضي الى اخلاء مواقع البعض (وتحجيم) مصالح البعض الاخر من تلك الاقسام، لمصلحة الشعب وتياراته السياسية الاخرى.

ولان (الازمة) هي كذلك مفاعيلها وتداعياتها هي على هذه الشاكلة، فانه من الطبيعي ان لا تكون الادارة الامريكية مهتمة كثيرا بسرعة الخروج منها. خاصة وان العدو الاسرائيلي في الجانب المقابل يقوى ويشتد عوده جيشا واقتصادا... الخ.

حقا قد يأتي يوم يكون فيه التدخل الامريكي، واسعا وكبيرا للخروج من ازمة وجمود المفاوضات اذا تبدى للادارة الامريكية ان (ازمة) كتلك قد تعصف (بانوية) ورموز اطراف المفاوضات والحكم وأوساطه في هذا البلد العربي او ذاك اللذين اختاروا طريق السلام! وذلك لمصلحة قوى ورموز وتيارات معادية لذلك الطريق.

العرب يصرخون اولا والي ان يحصل احتمال كهذا، فهو بعيد اليوم، فان (الارجح) ان يتقدم العرب وبكل اطراف التسوية على عاتقهم، للخروج من الازمة الحالية، ولكن على قاعدة القبول بكل استحقاقات السلام الامريكي.

لقد صرح المسؤولون الامريكيون في الماضي مرارا وخاصة عندما كان يتبرم هذا الطرف او ذاك في الاستجابة لمتطلبات التفاوض والسلام، او عندما كان العرب يحرجون الامريكيين بكثرة طلباتهم من ضرورة التدخل الامريكي الفاعل والشريك الكامل في المفاوضات.

صرحوا بانهم قد لا يتحملون اكثر مما ينبغي ابة مشاكسات ومناكفات في غير محلها، وانهم قد يلجأون الى الخروج اكثر فاكثر من دائرة الدور الذي رسموه لانفسهم ..

دور وضع اللمسات اللطيفة على الاتفاقيات ودور الرعاية من بعيد للتفاوض باعتبار أن شأن التفاوض هو شأن الاطراف المعنية اساسا.

والاعتقاد (المرجح) هو ان الامريكيين سيكررون من الزاوية الأساسية هذا الموقف، وسيكتفون بدعوة الاطراف الى التفاوض الجدي.

واذا حصل وتقدموا بمشاريع محددة للتسوية، على هذا المسار او ذاك، فسيكون ذلك مرتبطا في كل الاحوال برغبة طرفي ذلك المسار، كما سيكون مرتبطا بثوابت الموقف الامريكي الذي يضغط ما وسعه ذلك على العرب، مطالبا اياهم بابداء المزيد من حسن النية، مرة بالغاء المقاطعة الاسرائيلية، ومرة اخرى بان تبدي سوريا مثلا الاستعداد للتفاوض على مستوى اعلى مع اسرائيل او ان يقوم الاسد بالرد العلني الايجابي على بعض المبادرات الاسرائيلية التي كان اخرها (اعلان رابين استعداده لتفكيك (مستوطنات) في الجولان مقابل السلام مع سوريا.

ان مجرد زيارة، كريستوفر ان تحل (المعضلات) القديمة او الجديدة في مسار التسوية.

فحل المعضلات كما هو معروف لا يتم بالمناشدات الرغبية، او المحاججات المنطقية، وانما تصبح هذه قيد التنفيذ او قابلة له، اذا كان ما سبق الوزير من احداث واجراءات قد غيرت من مواقف الاطراف المعنية.

ونعتقد ان خميرة ذلك التغيير، ستكون قابلة للتعبير عن نفسها بمواقف عربية مرنه جديدة، ذلك لان كريستوفر يأتي الى المنطقة وقد سبقته صفقة السلاح الاخيرة للعدو الاسرائيلي، كما ويأتي في ظل بادرة (الترغيب) التي اقدم عليها رابين، لتكون ذريعة ضغط من صاحبه كريستوفر على سوريا، بدعوى ان اسرائيل تتقدم فما بالكم انتم؟!!

كما ويأتي وهو على ثقة بان الوضع العربي، لم يغير من ثقته العمياء بالدور الامريكي في السلام.

ويؤكد على هذا ذلك التجاهل والاستهتار العربي، بالمحاولات الروسية الاخيرة، التي كانت متابعتها وتصعيدها من خلال التشجيع العربي، ستفيد في اعادة قدر من التوازن لوضع الحل، او على الاقل ستدفع بامريكا اكثر لتنشيط دورها المحايد.

فمبادرة عقد مؤتمرمدريد جديد، طويت دون ان (تنعى) ولولا ان الروس هم من حاولوا ولا زالوا يحومون المنطقة بحثا عن دور لهم، لكان العرب تصرفوا وكأنهم لم يسمعوا بدولة اسمها روسيا، تعتبر راعية ثانية للمفاوضات، ولكانوا تصرفوا وكأنهم لم يسمعوا باية مبادرة روسية.

والا فما معنى ان لا يقوم اي وفد عربي وعلى اي مستوى، بزيارة هذا البلد، ما معنى ان لا يكلف اي مسؤول عربي عناء الاتصال بالادارة الروسية مشجعا لها على مواصلة دورها وتصعيده؟

**يوسف حامد**

# مناسرة مصر في العهد المملوكي

## ما أشبه اليوم بالبارحة ..

دراسة

**إذا كان صحيحا ما قاله ماركس من أن التاريخ يعيد نفسه مرتين، مرة بصورة تراجيدية، ومرة بصورة هزلية.**

**فإنه في مصر ينتج ويعيد نفسه على هيئة واحدة، هي الهيئة الهزلية، حيث تفقد السلطة أدنى شروطها التاريخية التقليدية، وتتداخل الأمور بحيث لا يسهل التمييز بين أشكال النهب واللصوصية والخاوات بين الأجهزة الحاكمة و"قطاع الطرق" من كل صنف ولون.**

**الزميل جهاد الحيسن، يلقي الضوء على ظاهرة المناسرة في العهد المملوكي وموقعها داخل القراءة السابقة ...**

قبل أن نبدأ بالحديث عن الأسس الموضوعية التي أدت إلى بروز ظاهرة المناسرة في المجتمع المصري في العصور الوسطى على ضوء المعطيات التي قدمها المقريزي في كتابه «السلوك في معرفة دول الملوك»، لابد لنا من تقديم صورة عن طبيعة المنهج الذي قدمه المقريزي في دراسة مثل هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الإجتماعية التي كان يزخر بها المجتمع المصري، مثل ظاهرة الحرافيش وظاهرة الزعران وغيرها من الظواهر الإجتماعية والإقتصادية التي تعبر عن طبيعة الصراع الإجتماعي الإقتصادي القائم في تلك المجتمعات.

لقد اسهم المقريزي في بلورة وتطوير الأبحاث الإجتماعية، فقد نشأ في مصر وعاش فيها في عصر مضطرب سياسيا واقتصاديا وإجتماعيا: الأمر الذي أدى إلى فرز هذه المعطيات على طبيعة المنهج الذي كتب فيه المقريزي كتابه الكبير.

فقد حاول المقريزي الكشف عن القوانين الموضوعية لوجود وتطور المجتمع المصري انذاك وفي هذه النقطة التقى مع ابن خلدون وإن كان لم يرتق إلى مستوى العلامة الكبير، وفي هذا دحض لمقولة مؤرخ الفلسفة الإسلامية دي بور «إن ابن خلدون بقي بدون خلان كما كان بدون رواد».

### المعنى اللغوي للمناسر

يورد إبن منظور في لسان العرب المحيط في مادة نسر المعاني التالية:-

نسر: نَسَرَ الشيء: كشطه، والنَسْرُ: طائر معروف، وجمعه أنسر في العدد القليل، ونسور في الكثير، زعم أبوحنيفة انه من العتاق.

واستنسر البغاث: صار نسراً، وفي الصحاح: صار كالنسر، وفي المثل «إن البغاث بارضنا يستنسر» اي ان الضعيف يصير قويا، والمنسر مثال المجالس: لغة فيه، وفي حديث علي كرّم الله وجهه: كلما اطل عليكم منسر من مناسر أهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه.

والمِنْسر والمَنْسر من الخيل ما بين الثلاثة إلى عشرة، وقيل ما بين الثلاثين والاربعين وقيل ما بين الاربعين إلى الستين، وقيل ما بين المائة إلى المائتين.

### المعنى الإصطلاحي

من خلال ما اورده ابن المنظور في مادة «نسر» وما اورد المقريزي على أخبار المناسر وأعمالهم التي كانوا يقومون بها، يتبين لنا ان الناسر في معناها الإصطلاحي تطلق على مجموعة من الناس كانوا بالأصل ضعافا يقومون بأعمال النهب والسلب، وعلى هذا الأساس أطلق على من يقوم بأعمال الإغارة على المدن ونهبها إصطلاح مناسر او منسر تشبيها بالنسر لأنه يقوم بجمع قوته بهذه الطريقة حتى يتمكن من العيش.

### الدافع السياسي:-

أسهمت الأوضاع الداخلية المضطربة في بروز ظاهرة المناسرة حيث ان الصراع على السلطة كان على اشده مما يؤدي بدوره إلى إخلال بالنظام العام وبالتالي ضعف السلطة المركزية، الأمر الذي يفرز مثل هذه الجماعات في أي مجتمع.

وهذا ما يؤكده المقريزي في أحداث سنة (٧٦٩)هـ. يقول: «وفي ليلة الخميس تاسع عشر اغرق السلطان في النيل جماعة من المماليك اليلبغاوية الذين اتفقوا على قتله وأمر بتقوية زينة القاهرة ومصر فبالغ الناس في تحسينها».

وفي هذه الواقعة التاريخية وغيرها من الوقائع التي جاء بها المقريزي يؤكد على أن الصراع على السلطة في مصر كان يتم بصورة دورية، فإذا نظرنا إلى هذه الواقعة وغيرها من الوقائع التي بمجموعها تؤكد على أن الحكم في تلك الفترة كان حلبة الصراع الرئيسية التي كان يذهب ضحيتها في الغالب العامة من الناس، وأن السلطة السياسية لم تكن في صالح الشعب والطبقات الفقيرة المسحوقة حيث أنها طلبت من العامة تزيين القاهرة وهذا يكون في العادة على حساب قوتها.

في هذا النص نستنتج أن العامة هي الضحية للصراع الدائر بين المماليك، حيث انها كانت تستغل من أجل الوصول إلى السلطة. وهذا الإستغلال كان يتم عن طريق دفع المال إلى العامة التي هي بالأساس من الطبقات التي تفتقر إلى قوت يومها فكانت بذلك اداة طيعة لمن يدفع لها.

### الدافع الإقتصادي:-

لا يخفى على احد طبيعة النظام الإقطاعي الذي كان قائما في تلك الفترة وما افرزه من نتائج سيئة على العامة فقد كان هنالك ارتباط بين السلطة السياسية ورجال التجارة والأطيان الإقطاعيين، وكان الضحية في هذه العلاقة الجدلية ما بين السلطة السياسية والإقطاعيين والتجار وبين الطبقة العامة، حيث النظام الإقطاعي يحاول قدر الإمكان استهلاك العامة. حتى تستطيع جني أكبر كمية من الأموال التي تحصن موقعها السياسي وهذا نلاحظه في كتاب المقريزي في عديد من الأحداث التي ذكرها. يقول في أحداث سنة (٧٧٠هـ) واتفق في هذا الشهر ايضا أن ناصر الدين محمد بن مسلم - كبير تجار مصر - سافر للقاء بضائع قدمت له من الهند. فاشاع ولده في الناس موت أبيه وعمل عزاه، واجتمع بالسلطان وساله أن يقوم عوض أبيه في المتجر، ووعد بحمل خمسين الف دينار، فخلعه عليه، ونزل فأخذ في حمل ما وعد به حتى اتى على مبلغ كبير منه، فبينما هو في ذلك، إذ قدم كتاب أبيه في بعض حاجاته، فسر اهله بحياته وبعثوا إليه ما كان من أمر ولده، فبادر إلى المجيء واجتمع إلى أهل الدولة وبالسلطان فاعتذروا إليه بما كان من ولده ورسم له ان يعتد له بما حمله ولده في نظير ما يرد له من البضائع ويحاسب به مما عليه للديوان خلع عليه. فكان ذلك ايضا من شنيع ما وقع. وهذا النص يدل على العلاقة مابين السلطة وطبقة التجار ونتيجة العلاقة الجدلية فليس من الغريب ظهور منظمات الدفاع الإجتماعي وعلى رأسها الزعران والمناسرة، والفتوة.

وفي تأكيده على الإستغلال الذي تمارسه طبقة التجار يقول «أخذت الباعة تتعنت في الفلوس، وترد الصالحية والكاملية حتى توقفت الأموال».

وفي موضع آخر يقول المقريزي «وطرق ديار مصر الغلاء من سنة ستة وثمان مائة فبذل امراء الدولة ومديروها جهدهم في ارتفاع الأسعار بخزنهم الغلال وبيعها بالسعر الكثير ثم زيادة أجرة أطيان أراضي مصر حتى عظمت كلفة ما تخرجه الأرض وافسدوا مع ذلك النقود بإبطال السكة الإسلامية من الذهب، والمعاملة بالدنانير المشخصة التي هي ضرب النصارى ورفعوا أسعار الذهب حتى بلغ إلى مائتين واربعين كل مثقال بعدما كان بعشرين درهم، وعكسوا الحقائق فسيروا الفلوس التي لم تكن قط في قديم الدهر ولا حديثه نقدا رائجا، وأخذت على لوائمي مصر، والزم الناس أن يتعوضوا عنها بأموال تجبي منهم وتحمل إليه، وأكثر وزرائه من رمي البضائع على التجار ونحوهم من الباعة بأغلى الأثمان».

ومن هذا النص نصل إلى أن الغلاء قد اصبح شيئا عاديا وأن السلطة الحاكمة كانت تشارك التجار في عملية الإحتكار وجملة الأحداث التي قدمتها هي اسباب رئيسية في دفع المجتمع إلى إبراز ظواهر رفض للسلطة القائمة ولكن هذا الرفض كان يقوم على شكل ظواهر سلبية في المجتمع المصري على شاكلة ظاهرة الزعر والمناسرة.

وثمة تمايز طبقي ظاهر في المجتمع المصري وهذا ما نستدل عليه من النص التالي «نودي في القاهرة ومصر: لا يركب احد من المتعممين فرسا سوى الوزير، وكاتب السر وناظر الخاص فقط، وهذه إشارة إلى انه كان هنالك تمييز بين الخاصة - الطبقة الحاكمة والعامة - وفقهاء وزراع وحرفيين.

### قوى اجتماعية سلبية

من خلال النصوص التي يوردها المقريزي سنحاول توضيح الدور الذي كان يقوم به المناسرة في المجتمع المصري في العصر الوسيط في احداث سنة (٧٨٨هـ) ويقول المقريزي في حديثه عن المناسرة «وفي ليلة السبت تاسع عشرينه دخل القاهرة نحو ستين رجلا يقال انهم تدلوا من السور ونهبوا سوق الجملون بالقرب من جامع الحاكم وقتلوا نفرين فركب الامير حسام الدين حسين بن الكوراني - والي القاهرة - وقبض على ثلاثة منهم في بعض الضواحي ومعهم بعض ما نهبوا فعاقبهم حتى دلوه على بقيتهم».

من هذا النص نستنتج أن المناسرة أعداد كبيرة تقوم بالإغارة على أسواق القاهرة وتنهبها ولا يكتفون بالنهب فقط ولكنهم كانوا يقتلون أيضا، إلا أن هذه الجماعة كانت تلاحق من قبل ولاة القاهرة.

وفي أحداث سنة (٧٨٨هـ) يقول المقريزي «في خامس عشر سمر من رجال المناسرة ثمانية عشرة على جمال، وثلاثة سمرت ايديهم في الخشب والبسوا في أرجلهم قباقيب خشب ثم سمرت ارجلهم فيها واكرهوا حتى مشوا وهم مسمرون كذلك وشهروا جميعا بالقاهرة ثم وسطوا، إلا واحدا منهم وأبقي عليه ليدل على بقيتهم».

نجد أن السلطة كانت تشنع برجال المناسرة وتلاحقهم وتطوف بهم بشوارع القاهرة وهم مصلوبون حتى تدخل الرعب في قلوب الناس ونستنتج منها انه كان هناك قبول من عامة الناس إلى المناسرة بدليل انها تطوف بهم عليهم حتى لا يفكر العامة في الإنضمام إلى حركة الرفض السلبية التي تقوم ضد طبقة التجار واسواقهم بحكم تردي الأوضاع الإقتصادية (الفقر والغلاء) في المجتمع المصري في تلك الفترة.

ويورد المقريزي حالة يستحق الوقوف عندها طويلا وهي لا تمت إلى المناسرة بصورة مباشرة ولكنها تتعلق بالأمراء الذين كانوا يحكمون مصر وهذه الحالة تؤكد على أن السلطة الحاكمة في مصر لم تكن تلتقي بالا لشعبها بل على العكس فإنها كانت تستغله اكثر من استغلال التجار وتنهبه اكثر مما تنهبه المناسرة وغيرهم من حركات الرفض السلبية.

ويورد في أحداث سنة (٨١٦هـ) عن هذه الحادثة فيقول «وفي هذا الشهر قدم الأمير فخر الدين بن أبي الفرج من بلاد الصعيد في ثالث عشرينه - أي ذي القعدة - بخيل وجمال وابقار واغنام كثيرة جدا وقد جمع المال من نهب وحلي النساء مع السلاح والغلال وغير ذلك من العبيد والإماء والحرائر اللاتي استرقهن ثم وهب منهن وباع باقيهن، وذلك انه عمل في بلاد الصعيد كما تعمل رؤوس المناسير إذا هم هجموا ليلا على القرية، وتمكنوا بها فإنه كان ينزل على البلد فينهب جميع ما فيها من غلال وحيوان وسلب النساء وحليهن وكسوتهن بحيث لا يسير عنها إلى غيرها حتى يتركها أوحش من بطن حمار فخرب بهذا الفعل بلاد الصعيد تخريبا يخشى من سوء عاقبته فلما قدم إلى القاهرة شرع في رمي الاصناف المذكورة على الناس من اهل المدينة وسكان الريف باغلى الأثمان ويحتاج من ابتلي بشيء، من ذلك ان يتكلف لأعوانه من الرسل ونحوهم شيئا كثيرا سوى ما عليه واثمن ما رمى عليه».

نجد أن المقريزي أخذ هذه الحادثة بشيء من التفصيل اكثر من حوادث المناسر الأخرى التي كان يقوم بها المناسرة انفسهم.

وتشير الحادثة إلى ان هذا الأمير - فخر الدين بن أبي الفرج - كان ينمي ثروته من خلال القيام بأعمال النهب والقتل وسلب النساء الحرائر متاعهن واسترقاقهن وهذه تدل على مدى التفسخ الإجتماعي الأخلاقي الذي كان يعم مصر. ولا يكتفي هذا الأمير بحد السلب ولكنه يقوم ببيع ما ينهبه على الناس في القاهرة بمرأى عين السلطة الموجودة وهذا إقرار إلى انه لم تكن هذه الحادثة الوحيدة ولم يكن هذا الأمير أول من قام بالعمل هذا بل إنه يشكل حلقة في سلسلة تعود جذورها إلى ما قبل هذا التاريخ.

### سلطة المناسرة

اللفت للنظر عند المقريزي في إيراده لهذه الحادثة انه أشار إلى ثلاثة قضايا هامة وهي:

١- ان للمناسرة تنظيمات خاصة بهم بدليل قوله (كما تعمل رؤوس المناسر).

٢- ان الأمراء كانوا يقومون ايضا بأعمال المناسر ولهم أيضا اتباعهم ممن يتولون بيع ما يسلبوه.

٣- أن هنالك حركات تقوم ضد هذه الأعمال. ونستدل على ذلك من قوله «فخرب بلاد الصعيد تخريبا يخشى من سوء عاقبته».

ومن خلال هذه الحادثة نجد مبررا كبيرا للقيام بأعمال النهب فإذا كان الخاصة التي تملك مقدرات الأمورتقوم بأعمال كهذه فما هو المبرر المانع لقيام العامة بذلك وهي التي تعاني من اضطهاد وظلم الطبقة الحاكمة وتسلط الإقطاع والتجار وتحكمهم في معيشتهم.

ويورد المقريزي في أحداث سنة (٨٢٠هـ) عن المناسرة «انهم في ليلة الأحد سنة تاسع عشرينه طرق القاهرة منسر، عددهم ثلاثة وعشرون رجلا منهم فارسان وهدوا على الجامع الأزهر اول الليل وقتلوا رجلين ونهبوا عدة حوانيت وعابوا على حارة الباطلية فكان هذا هما لم يدرك مثله في شناعة بلدنا».

ويلاحظ أن المقريزي لم يكن يركز كثيرا على أعمال المناسرة، وهذه ملاحظة تسترعي الإنتباه فإذا ما قارنا الحادثة التي تحدث فيها عن أعمال النهب التي كان يقوم بها المناسرة، نجده يسكت عن أعمال المناسرة ويكتفي بذكرها فقط دون أن يأخذه الإطناب في التفصيل وهذه تشير إلى انه كان عند المقريزي قبول لمثل هذه الظواهر ونكران للاعمال التي تماثلها والتي كان يقوم بها بعض رجال الحكم.

**جهاد الحيسن**

المصادر

١- ابن منظور، لسان العرب.

٢- المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي ت (٨٤٥هـ) السلوك في معرفة دول الملوك.

٣- الطيب التيزيني، مشروع رؤية جديدة للفكر العربي في العصر الوسيط.



## بانوراما الصحافة

تايم

### مقاتلتان اميركيتان تسقطان حوامتين اميركيتين

# خطأ في التشخيص!

**التقرير التالي عن اسقاط طائرتي هليكوبتر تقلان وفدا من (دول التحالف) فوق شمال العراق من قبل مقاتلتين اميركيتين يكشف مدى ترهل البنى العسكرية الاميركية في ظروف السلم، وطبيعة العمليات السرية التي تجري للتآمر على العراق الشقيق.**

بينما كانت طائرتا الهليكوبتر تشقان اجواء شمال العراق الزرقاء في نهاية الاسبوع قبل الماضي، التقطتهما احدى طائرات (الايواكس) الاميركية على شاشة الرادار. مباشرة، قام ملاحو (الايواكس) بالاتصال بالراديو بمقاتلتين من طراز (ف ١٥٠٠ سي) لالقاء نظرة عليهما عن كثب، ومع انه لم ترد اي تقارير عن خرق (!) الطائرات العراقية لمنطقة حظر الطيران في شمال العراق منذ كانون ثاني ١٩٩٣، مع العلم ان الهليكوبترات العراقية كانت مشكلة في الماضي، عندما كان (الرئيس) صدام حسين يستخدمها لقمع التمرد الكردي الذي اندلع بعد انتهاء حرب الخليج عام ١٩٩١.

ملاحو الـ (اف - ١٥ سي) طاروا حول طائرتي الهليكوبتر مرتين، وتعرفوا عليهما على انهما من صنع روسي، ومن طراز (هند) الذي يستخدمه سلاح الجو العراقي. ثم جاء الامر القاطع المصيري من طائرة (الايواكس) باطلاق النار. وبعد لحظات، اتجهت طائرتا الهليكوبتر بسرعة غير عادية، وبشكل عامودي نحو الارض، بعد ان اصيبت كل منهما بصاروخ جو جو اميركي الصنع.

وكما اكتشف مسؤولو (البنتاغون) برعب وبسرعة، لم تكن طائرتا الهليكوبتر عراقيتين من طراز (هند) وانما امريكيتين من طراز (بلاك هوك) وعلى متنهما حتى اصيبتهما بالصاروخين لم يكن سوى (٢١) مسؤول عسكري ومدني من دول (التحالف) بما في ذلك (١٥) اميركيا، وخمسة اكراد، كان هؤلاء في طريقهم للقاء قادة اكراد في مدينة صلاح الدين العراقية شمالا.

الملفت للنظر في الامر ان ملاحي الطائرات الخمس التي شاركت في الكارثة حضروا في اليوم السابق مراجعة روتينية لمهام اليوم التالي، بما في ذلك برنامج الطيران وذبذبات الراديو العاملة، وتوقيت رحلة طائرتي الهليكوبتر. وزير الدفاع الامريكي (وليام بيري) فسر الامر قائلا:(كانت هناك اخطاء بشرية، ومن المحتمل ان تكون اخطاء تنظيمية او عملياتية قد وقعت).

واعترف بيري بان التعليمات المعطاة للطيارين الذي يقودون طائراتهم فوق شمال العراق لا تتطلب انذار الاهداف التي تجري مهاجمتها.

بعض المحللين العسكريين يعتقدون ان الاخطاء القاتلة غالبا ما تكون نتيجة لاخطاء من قبل التسهيلات التكنولوجية في ارض المعركة، التي تناول القرارات لاجهزة الحاسوب... واعترف مسؤولون في وزارة الدفاع بان حادثة وفد التحالف قد تعرقل الجهد ولتحسين قدرة انظمة التسليح الاميركية الجديدة الهادفة الى تحسين فرص الاطلاق على اهداف معادية عن بعد

احد المدراء التنفيذيين في (مكدونال دوغلاس)، صانعة طائرات ال اف - ١٥ سي، علّق على هذه المسألة قائلا اننا كنا في بداية الجهد الحقيقي لاستطلاع تقنيات ما وراء مدى البصر. وعلينا الان أن نتوقف الا ان اسقاط الطائرتين قد لا تكون له علاقة كبيرة بالاسلحة الحديثة، وانما بالمشكلة القديمة المتمثلة في الخطأ البشري، اذ يتبادر للذهن مباشرة السؤال: لماذا سارع الطيارون الى اطلاق النار على الطائرتين، مع انهما لم تقوما باية ايحاءات عدوانية تجاه اية اهداف جوية او على الارض.

الاصابات الناجمة عن التعرض لنيران (صديقة) تشكل كلفة كارثية بالنسبة للحرب الحديثة، فربع الامريكيين الذين ماتوا في حرب الخليج - والبالغ عددهم ١٤٨ اثناء القتال فقدوا حياتهم نتيجة هجمات بالصدفة من قبل قواتهم. هم ونتيجة لذلك، قامت وزارة الدفاع الاميركية بتشكيل (قوة القتل غير العمد) في محاولة لتلافي مثل هذه الحوادث.

طيارو الـ (اف - ١٥ سي) اعتمدوا في تعرفهم على طائرتي الهليكوبتر على ما يبدو، على ملاحظتهم البصرية، وهذا قد يكون خداعا، فهؤلاء كان عليهم ان يقتربوا من الطائرتين من الاعلى، ومن الخلف لتحاشي رؤيتهم من قبل ملاحي الطائرتين... وهذه زوايا نظر منعتهم من رؤية شعار (الجيش الاميركي) او الشعارات بالاحمر والازرق والابيض على جانبي الهليكوبتر.

اهم الاثار السياسية للحادث هي بدء التذمر في صفوف الكونغرس ليس من التورط الاميركي عبر المحيط فحسب، بل ايضا من جدوى ومعنى التورط الاميركي في شمال العراق.

فالى جانب اعضاء الكونغرس الجمهوريين، بدأ بعض الاعضاء الديمقراطيين ايضا طرح مسألة ما اذا كان الوقت قد حان لالقاء نظرة فاحصة على الوجود الاميركي في العراق، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب (لي هاميلتون) يشكو من (اننا لم نبذل انتباها كافيا للموضوع) ويضيف: كانت منطقة خطرة ولا بد من اجراء مراجعة سياسية واسوأ ما في الامر ان بعض المخاطر كانت ذاتية المصدر).

**ريتشارد لاكايو**

## سوريا...

رغم ان المسؤولين الاسرائيليين، يتسمون بصلابة تصريحاتهم حين يتحدثون عن محادثات السلام، ورغم انهم دائموا المطالبة، بلغة الاقوى، بتنازلات جديدة من بعض الاطراف العربية، إلا انهم، عندما يتصل الامر بسوريا، يتخلون عن هذا الغرور، ويكنسون ما يبقى عالقا، على اطراف السنتهم من عبارات تتسم بالفجاجة والغلظة، تحت طرف السجادة

فالمفاوض الاسرائيلي، امام المفاوض السوري ضعيف، بل مستجد وشحاذ، لا لان سوريا متفوقة عسكريا، فإسرائيل تملك ما لا يملكه العرب جميعا من اسلحة الدمار. ولا لان المفاوض السوري اكثر حنكة من المفاوض الاسرائيلي، فالحنكة تظل صفة شخصية لا يمكن ان تؤثر، الا فيما ندر، على مصير الدول. بل لان المفاوض السوري يابى ان يتزحزح، قيد انملة، عن موقع صاحب الحق الذي يطالب بحقوقه، هذا على مستوى التكتيك التفاوضي، اما ما يدعم هذا التكتيك استراتيجيا، فهو أن المفاوض السوري يمثل وزناً اقليمياً له اعتباره في المنطقة، والمفاوض السوري يدرك وزنه جيدا، وعلى اساسه يحاور

السوريون، يمتلكون اقتصادا يدافعون عنه ويحمونه، ويمتلكون خبرات وخيرات يستثمرونها بخبراتهم، وهم، بالتالي، قادرون على ان يكونوا شيئا ما، في كأس الشرق الاوسط، الذي يراد تذويب الاقطار العربية في داخله. ولذلك فالمفاوض الاسرائيلي حين يفاوض نظيره السوري، يدرك أنه يتعامل مع طرف واع لدوره ومكانه ويدافع عن هذا الدور وعن هذا المكان بحرص من يرفض ان يشطب من التاريخ، لانه، أي المفاوض السوري، لا يمثل شخصا ولا عشيرة فقط، انه، وبصورة واضحة، يمثل طبقات لها مصالح، وقد اسست لهذه المصالح ارضاً تستقر عليها.

المفاوض السوري، لديه ما يدافع عنه، لذلك يضطر العجوز كريستوفر للقيام برحلات مكوكية مضرة بصحته من اجل تسجير المسافة بينهم وبين اسرائيل.

المفاوض السوري، يعرف كيف يدافع عما لديه، لذلك عندما تزود اسرائيل الوسيط الامريكي باقتراحاتها، ترفقها بمطالب (ضمانات) موجهة الى الامريكان لا الى السوريين، لان توجيه المطالب، بل الرجاءات الى السوريين ليس بالقضية المتاحة امام الاسرائيليين، فهم يعرفون ان المفاوض السوري لا يكلف نفسه عناء الاستماع الا لما يعيد الحقوق لاصحابها ويؤسس لسلام شامل وعادل - دون تطبيع - في المنطقة.

المفاوض السوري استاذ، فهل يتعلم التلاميذ؟!

**آخر خبر**



آخر خبر

أسسها إبراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

رئيس التحرير المسؤول
باسم سكجها

مديرا التحرير
ناهض حتر و جمال الخطيب

مستشار التحرير
جمال أبو حمدان

المكتب الرئيسي: عمان - عمارة شكيب منتو بجانب سيفوي
● هاتف: ٦٨٢٠٦٦ - فاكس: ٦٨٩٦٤٧ - ص ب ٩٥٠٣٢١
● القاهرة: هاتف ٩١٢٦٨٤
● تونس: هاتف ٤٥٢١٦٤٤٣
● باريس: هاتف ٧١٨٥٣٨
● تصدر عن مؤسسة "آخر خبر" للصحافة والطباعة والنشر
تطبع في مطابع المؤسسة الصحفية الأردنية - "الرأي"

# خلود الرشق خريسات

# الطفولة .. بهجة الموسيقى

»

**خريجة الجامعة الأمريكية في سويسرا. بكلوريوس في الدراسات الدولية. تخصص في الفنون مع شهادة تقدير أكاديمية. ومنحة في الموسيقى.**

**تقوم الان بانتاج مشروع اغاني للأطفال، بجهد شخصي، وتمويل قد يطال حليّها أو قطعة عزيزة من أثاثها.**

**تكتب الأغاني وتلحنها وتقدمها على شكل حكايات مغناة.**

**شاركت فرقة الفوانيس في موسيقا "طيبة تصعد الى السماء" تقول عن نفسها : "أنا لا أبحث عن الاحتراف ولكني أحاول أن اقدم مواضيع جديدة ومختلفة عن السائد . وقد تكون مفاتيح للمهتمين بتطوير اغنية الطفل".**

«



ان اعطاء الصغار الأمان ينبع عطاء جميلاً وبريئاً، لذلك فإنني أجد أن موسيقى الأطفال فرح.

## الموسيقى والطفل

»ان الرغبة في الغناء دفع بعض الأطفال الى الاحتراف، بل جعل الموسيقى تتخلل مسار سنين العمر الاولى لهم، لتساهم في تطور العاطفة، وتنّمي الحس الفني الذي سيرافق عمر الانسان ويجعله متلق جيد».

وعن التلفزيون : »هناك اكثر من فرصة امام التلفزيون في استثمار الطاقات والخبرات الموسيقية المحلية المختصة بالأطفال لتصبح منتجين في هذا المجال، ولا نكتفي باستيراد مكلف وغير مضبوط.

اما الطفولة فتقول عنها » ان حاجة الطفولة الى رعاية اشمل واهتمام جاد مبني على استراتيجية واضحة مهمة وطنية وتعليمية عظيمة. فنحن في عالم المعلومة السريعة القادمة عبر القمر الصناعي، مخترقة بيوتنا وملتفة حول أطفالنا.

وفي تجربتي قدمت اعماراً صغيرة، فهناك اغنية لطفل عمره ثلاث سنوات.

وهذا يعني ان عملية التطور الحسّي لم تعد تنتمي الى فئة عمرية معينة».

## مشروعها

وعن مشروعها الفني تقول : »فضلت أن انتج مشروعي الخاص بي حتى أضمن عدم تدخل المنتج في جودة المشروع التي تاتي على حساب التوفير في امور الإنتاج. وحتى اضمن تقديم هذا التجربة غير ناقصة.

ان اغانيّ تحتمل مواضيع جديدة، وتعالج الأمور بطرق مختلفة، وهي بداية لمرحلة مختلفة وجادة، وبالنسبة الى النص الذي يقدم، فإنني احاول ان اقدم نصاً بلهجة محلية مهذبة، وبكلام بسيط.

وحين تكتمل الفكرة، ياتي دور الموسيقى التي يجب أن تتناغم مع الكلام.

وفي مشروعي هذا احاول ان اعالج المشاكل الاجتماعية دائماً.

## الطفولة

قد تعبر الطفولة بدون انتباه منا، ونحن ملتزمون بمشاغل الحياة ولقمة العيش ثم نرى اطفالنا وقد كبروا بسرعة.

ولن تكون هناك فرصة للحوار قبل تسجيل الأغاني التي اجهزها الآن، لقد ، استمعت لأكثر من راي، وكانت اراء مشجعة.

وعن مشاركة الأطفال في الدعايات التلفزيونية تقول:»الحب هو القاسم المشترك في حياة العائلة. ان دفع الأسرة طفلها نحو التلفزيون والمشاركة في تنفيذ الدعايات، بدون قصد يؤدي الى ضرر نفسي للطفل ويفقده الحب.

ويستغل الأطفال في الترويج الاستهلاكي للسلع، ويشارك الأهل بدون قصد في ذلك.

اذا كانت الرغبة في الغناء عند الطفل متوفرة يجب اعطاء تلك الفرصة بطرق مدروسة.

ويجب البحث دائماً عن اطفال جدد في تجارب اخرى ويتيح لمجموعة اكبر ان تتلمس هذا الجانب الساحر بالنسبة لهم.

## أم ..

هنا اتحدث كأم :

ان الافكار في الرسوم المتحركة المدبلجة محلياً غير كافية لصناعة وصياغة ذوق يحمل سمة خاصة للأطفال، البرامج المميزة في هذا المضمار يمكن ان تنتج محلياً.

وأخيراً اقول : يا تلفزيون لا تخاف وحاول ان تنظر فقط، ستجد الكثير من الخبرات هنا.

■ وضاح زقطان







# عمان هذا الصباح

تصوير : زهران زهران

## بهدوء..!

.. ومن جهة اخرى فإنني متأكدٌ بأن الحياة اطول من عنق هذه "الخزفة"، واطول من سحابة يوم "نكد"، واطول من طريق لا شجر فيه ولا ما يحزنون، واطولُ من نَفَسي الذي يتبادر للبعض احياناً بانه قصير.

.. ومن جهةٍ ما .. يمكن لهدوئي هذا، ان يصبح بعد قليل ، اطولُ من هدوء سبق العاصفة، لذلك ، ابدو في الصورة رائقاً، كأي ممعنٍ في التأمل.. ولعل البعض اعتقد بأني كاهن بوذي، سرعان ما يجلسُ القرفصاء، لا جِلسة الكرسي التي انا فيها، ويصفن في العالم.. يرى امام عينيه، تحت عظم الجمجمة المحكم الاغلاق، اطيافاً شبحيةً، لاناس يلهثون وراء حياتهم، وعيوناً تسرح في حقول الدهشة والخوف،وحروباً طويلة النفس، قصيرة المغزى .. والواناً كاتمةً للصوت والانفاس .. وربما، اقول ربما .. زجاج يتهشم او خزفٌ يعلن انكساره اللعين في قلبٍ ، يشبه قلبي، يدق أبوابَ الانشغال بلحظةٍ سريعةٍ مكتوبةٍ بعينٍ صقيلة.

إذاً .. انا اجلس يعني انا اتأمل!

.. ومن جهةٍ ثالثة، انا قصير النفس، يعني انا طويل النفس في حالة الانتظار هذه، التي اتعبت "غودو" نفسه.

غازي الذيبة

## [illegible]

انبهرت »دانيال ميتيران« زوجة الرئيس الفرنسي. بشخصية الفنان »ستيفن سبيلبرج « عندما التقت به لأول مرة عند عرض فيلمه الجديد »قائمة شندلر« في باريس، نصحت »دانيال« زوجها بلقاء عملاق السينما فدعاه الرئيس »فرانسواميتران« الى قصرالاليزية لمده ٤٠ دقيقة بعد ان شاهد فيلم »قائمه شندلر« الذي حصل فيه على عدة جوائز اوسكار.

## حياة عبد الحليم في فيلم

رصد قطاع الانتاج في التلفزيون المصري مبلغ مليوني جنيه لانتاج فيلم تلفزيوني يعرض في دور السينما يتناول حياه عبد الحليم حافظ عن قصه كتبها محفوظ عبد الرحمن تحت عنوان »يوم من عمري« قد يعقد المؤلف جلسات عدة مع اصدقاء عبد الحليم وخصوصاً محمد الموجي وكمال الطويل ومجدي العمروسي قبل الكتابه. كما تم ترشيح احمد زكي ليلعب دور عبد الحليم وسيخرج الفيلم انعام محمد علي .

## مادونا والام الرقبة

قرر الطبيب منع النجمة الامريكية » مادونا « من استخدام تلفون سيارتها .. والسبب انها تنحني اثناء الحديث في تلفون السيارة وجلوسها في وضع خاطىء مما يسبب لها الاما في الرقبة . هذا المنع يسري لمدة ثلاثة شهور .

## هيوستن تنقذ زوجها

تحاول المغنية السوداء »ويتني هيوستن« ان تنقذ زوجها المغني بوبي براون من حالة الافلاس بعدما تراكمت ديونه ، المقربون من الزوجين أكدوا انها قامت بتمويل البومه الغنائي الاخير ، وكذلك جولته التي طالت عدة مدن امريكية .نذكر ان دخل ويتني سنوياً يبلغ حوالي ٢٠٠ مليون دولار

## الغاء حفلة غنائية

تخلف المطرب زبيع الخولي عن الغناء في حفلة صباحية اقيمت يوم الاربعاء الاسبق بمقهى اللونغ بيتش ببيروت بداعي وجوده خارج لبنان ، فاضطر المنتج لإعادة ثمن البطاقات الى اصحابها .

## فيديو

### الرجل المدمر Demolition Man

بطولة: سيلفستر ستالوني، ويسلي سنايبس، ساندرا بولوك
اخراج: ماركو برامبيلا
انتاج: امريكي /١٩٩٣
سيناريو: دانييل ووترز، روبرت رينيو، بيتر ام لينكو
تصوير: اليكس تومسون
موسيقى: اليوت غولدنثال



بعد ان كان الجمهور قد اعتاد على مشاهدته في ادوار يبرز من خلالها عضلاته المفتولة وقدراته الخارقة، تشاهد النجم »سيلفستر ستالوني« في هذا الشريط الفيلمي الأخير له والذي يحمل عنوان »الرجل المدمر« في دور جديد آخر، بعد أن قدم صورته الجديدة في فيلم سبق هذا الشريط السينمائي وهو »متسلق الجبال«.

في عمر (٤٧) عاماً، يبدو ان »ستالوني« يريد تغيير جلده القديم والظهور امام الجمهور بصورة الإنسان المفكر والمثقف ولهذا فقد تحول في فيلمه الاخير »الرجل المدمر« إلى إنسان - شرطي يتم تجميد خلاياه عقابا لجريمة لم يرتكبها، وعندما يطلق سراحه في القرن الواحد والعشرين، يكتشف ان الناس لا يدخنون ولا يتناولون الكحول .. لا ياكلون اللحم ولا يتفوهون بكلمات نابية غير مهذبة. ومجتمع لا يمارس الناس فيه الحب، خال من العنف ولا وجود للجريمة فيه.

ويواجه »سيلفستر ستالوني« غريم واحد »ويسلي سنايبس« الذي تنتهي هو الآخر فترة عقوبته ويطلق سراحه في عام (٢٠٣٢)، ويبدأ بارتكاب سلسلة من الجرائم، ولا يستطيع احد إيقافه سوى »ستالوني« رغم ان تكاليف انتاج فيلم »الرجل المدمر« قد بلغت نحو (٤٠) مليون دولار، إلا أن »سيلفستر ستالوني« لم يكن بمستوى ناجح، لمنافسه في ذلك زميله »ارنولد شوارزنيجر« في فيلمه الأخير أيضاً »بطل المغامرات الأخيرة« الذي فشل فيلمه أيضاً في كسب ود الجمهور، في حين استطاع زميلهما الثالث »جان - كلود فان دام« تحقيق فيلم مليء بالحركة والتكنيك الحديث عبر شريطه السينمائي »الهدف الصعب«.

يوسف يلدم ابراهيم

## قصة قصيرة
## الذئاب

قال «جيم» وهو ينظر حوله بإمعان ويهز بندقيته بفخر : – لقد اصطدت ما فيه الكفاية وينبغي ان اعود الان الى المخيم .وهنا توقف «جيم» ليملأ عينيه من المساحات الثلجية التي كانت تمتد امامه على مدى البصر . وكانت الشمس توشك ان تغيب . وادرك ان عليه ان يعود بسرعة لان والده سيقلق عليه كثيراً وكان « جيم » في الرابعة عشر من عمره وقد صحب والده في هذه الرحلة الى « الاسكا » وكانت هذه اول مرة يسمح له بالتجول وحيدا مع بندقيته وفي مثل هذه المناطق المكسوة بالجليد والاخطار لانه عندما استدار جيم ليعود الى المخيم كان وجها لوجه امام ذئب شرس . ولم يصدق «جيم » انه يقف امام ذئب حقاً ، وعاد يحملق مرة وثانية وثالثة . حتى ادرك انه على بعد عشرات الاقدام يقف ذئب حقيقي ينظر اليه بعداء كان اول شيء فكر ان يفعله «جيم » هو ان يركض ولكنه ما قاله والده مرة . – عندما ترى ذئباً انظر الى البقية ولا تظهر له خوفك ابداً . وبكل هدوء نظر «جيم » الى اليمين ثم الى اعلى التلة حيث كانت مجموعة كبيرة من الذئاب تنظر اليه بنهم وترقب . وازدادت قبضة «جيم» على الزناد وفكر ان يطلق اول رصاصة على الذئب . سوف تنقض عليه حتماً . ولن يستطيع ان يقاتلها جميعاً . وكان شاحباً وقلبه يدق كالطبل . وقال لنفسه : ان افضل ما يمكن أن اعمله هو ان امشي بهدوء واظل ماشياً . ومشى «جيم » فعلاعشر خطوات الى الأمام ثم توقف وتوقف الذئب ايضاً . احس «جيم » انه بلعبة «ما» . وكأن هذه اللعبة صارت الان اكثر خطورة لان الذئب صار اكثر قرباً. وتوثباً للانقضاض عليه . ودرس جيم الموقف . ان الذئب الان اصبح اكثر بعداً عن زملائه وهذه فرصة نادرة للتصرف بسرعة . بلا ادنى تردد صوب جيم الى الهدف مباشرة ثم ضغط على الزناد. وسقط الذئب في الحال ووجمت بقية الذئاب التي لا تعرف ماذا تصنع . اما جيم فلم يضيع الوقت فقد انطلق راكضاً باقصى سرعته ووصل المخيم وهو يلهث بشدة وكان اول ما قاله له والده معاتباً : – اننا نقلق عليك وانت تقضي الوقت في الركض.

## هيا نتجول ✖ ✓

### لماذا تعشش الطيور في أعالي الأشجار؟

تكون فراخ الطير غير قادرة علي الطيران إثر خروجها من البيض؛ فتخشى امهاتها ان تاكلها الثعالب او القطط أو غيرها من الحيوانات المفترسة . وبما أن الامهات تغادر أعشاشها بحثا عن طعام فراخها فإنها تبني أعشاشها في مكان امن حتى تطمئن على فراخها. يتوقف مكان العش وطريقة بنائة على ما تهيئة الطبيعة أو الانسان للطيور من الوسائل والظروف الملائمة ، فبعض الطيور يستعمل الثقوب أو الشقوق الموجودة في جذوع الاشجار أو بين الاعشاب المتشابكة في البرك والمستنقعات ، وبعضها الاخر يعشش في زوايا السقوف أو أطرافها . والذي لاشك فية أن الطيور تختار–دائما– الامكنة المرتفعة محافظة على فراخها.

### لماذا ينظر الطبيب إلى ساعته عندما يكون المريض محموماً؟

يحس المرء دقات القلب واضحة عندما يضع اصبعة على شريان المعصم. فاذا كان عدد الضربات يقارب السبعين في الدقيقة الواحدة كان الجسم سليما. واذا تجاوز ذلك الحد كان محموما . فتعداد دقات القلب (او جس النبض) يرشد الطبيب الى حالة المريض.

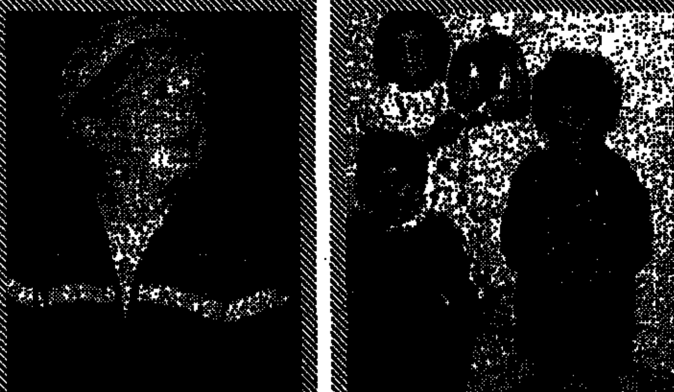
ان كل انقباض يحدث في بطيني القلب معا يدفع موجة من الدم في الشرايين فتصطدم بجوانبها وتمتد الصدمة على طول تلك الشرايين فيحس الطبيب بدقاتها في معصم المريض في مستوى الشريان الشعاعي الظاهر على سطح المعصم. ويدق قلب الانسان البالغ ٧٧دقة في الدقيقة الواحدة . فإذا تجاوزت الدقات ذلك العدد دل ذلك –في غالب الاحيان– على ارتفاع حرارة الجسم . وهكذا تتكون لدى الطبيب فكرة أولى عن المريض بعدة دقات القلب مع مراقبة الوقت في ساعتة.

## براعم آخر خبر





محمود خالد سعيد عايش — عمرو العورتاني



فرح ووطن ولمى رفعت العلان — محمد أديب البرغوثي

## لون الصورة

## مساهمات الأصدقاء
### أغنية للأطفال
تأليف:عمر القاضي

أشبال الأسود
يا فلسطين الحبيبة
أنت يا أرض الجدود
نحن أبناء العروبة
نحن من يحمي الحدود
نحن طلاب الشهادة
حيث تعلو في الوجود
دمت يا قدسي الشريفة
دمت رمزاً للخلود
نحن ثوار البلاد
نحن أشبال الأسود
نحن أبناؤك يعرب
نحن للأقصى جنود.

## طيور
شعر عبد الرزاق الربيعي

طارت طيور بابل
فصفق النخل لها
وغنت الجداول
طارت طيور بابل
فأشرقت شموسنا
وأنبتت حقولنا سنابل
طارت طيور بابل
من وطن الحضارة
لتنشر البشارة
لأننا . .
في امتحان مجدنا
ترتيبنا الأوائل

## قصيدة للأطفال

## تسلية ثقافية
اعداد الصحفي الصغير

### اختراع

انسب كل مخترع مما ياتي لاختراعه:

توريشالي- ابن النفيس- غوتنبرغ- لاينك الفرنسي- ادسون- جرهاردت- الفردنوبل- كريستوف كولومبس.

- من اخترع المطبعة؟
- من اخترع السماعة الطبية؟
- من اخترع البارومتر؟
- من الذي اكتشف المصباح الكهربائي؟
- من اكتشف الإسبرين؟
- من اكتشف اميركا؟
- من اكتشف الديناميت؟
- من اكتشف الدورة الدموية الكبرى؟



## ماذا تعرف عن ؟





### ميخائيل نعيمة

ولد الشاعر ميخائيل نعيمة في بلدة بسكنتا في منطقة المتن الشمالي الجبلية اللبنانية عام ١٨٨٩. وحصل دروسه الإبتدائية في مدرستها التي ... [illegible]

## الكلمات المتقاطعة

**أفقي:**

١- محافظة سورية- حنين.
٢- لقب رئيس عربي- مناضل افريقي راحل
٣- ادب التعامل- (٠٠ ستراسند) ممثلة امريكية (معكوسة) – ساق.
٤- يكترثا- فيلم بطولة فريد الاطرش.
٥- حرف موسيقي- اغنية لسعاد حسني (معكوسة)- كيان
٦- من الحواس- بره (معكوسة) – للنداء
٧- عاصمة بيرو(معكوسة)-اتق – ربما
٨- اندد- للتفسير- ملك مصري قديم (معكوسة)
٩- اغرقه(معكوسة)- لعب تلعب بالعصا
١٠- ضد هزل (معكوسة)- عملة هولندا (معكوسة)- أجودهم .
١١- رواية عالمية- متافي.
١٢- حب- جزيرة يابانية- تجدها في (الرنين).
١٣- ممثل مصري-خلق.
١٤- فيلم بطولة نور الشريف- البوليس السياسي النازي.
١٥- اوبرالي مكسيكي- علن- من المشروبات (معكوسة)

**راسي:**

١- مطربة عالية راحلة- قوة فرادى.
٢- من احياء القاهرة (معكوسة)- شهر هجري- سول (مبعثرة)
٣- اعناق- من الفواكه- غير محسوس (معكوسة).
٤- استطعمه- جاهل (معكوسة)- من حيوانات اللحوم.
٥- مقر محكمة العدل الدولية – غلايات (معكوسة) – كلب صغير (معكوسة)
٦- بشر- بواسطته– ارق (معكوسة)
٧- ارخبيل في اسيا (معكوسة) – متحف في باريس.
٨- اليم (معكوسة) - فضة
٩- حصل على (معكوسة) – لوم-رباطه.
١٠- اوغاد- مدينة ايطالية- لايذاع.
١١- الهدب (معكوسة)- نصف (بيع)- متشابهان
١٢- تلومني- شركة افلام سينمائية - من الشهور الشمسية.
١٣- بحر- مخترع الديناميت
١٤- ابن خلاصة الامر- قصة لتوفيق الحكيم.
١٥- متعمد - زعيم دولة اسيوية راحل.

## أجمل الأشعار

حبذا الادلالُ والغنجُ
والتي في طرفها دعجُ
والتي إن حدَّثت كذبتْ
والتي في ثغرها فلجُ
خبِّروني : هل على رجلٍ
عاشقٍ في قبلةٍ حرجُ؟

(عبيد الله بن قيس الرقيات)

## هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟ هل تعلم؟

* إن العرب حكموا الأندلس أكثر من ٧٠٠ عام تقريباً .
* وأن غرناطة آخر مدينة احتفظوا بها قبل أن تسقط في يد الملك فرناندو عام ١٤٩٢م.
* أن ( اندونيسيا) و (موناكو) لهما نفس العلم ونفس الألوان.
* إنه يوجد في البحار والمحيطات ثروة غذائية يمكن أن تسد جوع العالم كله وتزيد.

### أشياء تهمك

* يحتوي الليمون على عدد من المعادن والفيتامينات وأهمها فيتامين (ج) وفوائد الليمون لا تحصى فهو يساعد على تضميد الجروح وعلاج القروح وتهدئة الأعصاب وعلاج الالتهابات. كما أن الليمون يساعد على تطهير الفم والمعدة والقضاء على الجراثيم، ولليمون استخدامات أخرى فهو يستخدم في إزالة البقع السوداء التي تظهر فوق جلد الإنسان كما أو الشعر يزداد جمالاً بغسله بعصير الليمون.

### أقوال

* لا يوجد إنسان ضعيف. ولكن يوجد إنسان يجهل في نفسه موطن القوة.
(توفيق الحكيم)
* كل امرىء سيارة عامة يركب فيها جميع أسلافه.
(هيومز)
* السياسة فن منع الناس من التدخل بما يعنيهم.
(فاليري)
* لم أر كالشرقيين رجالاً تكمن القوة في أفرادهم ويظهر الضعف في مجموعهم.
(حافظ إبراهيم).

## أنت والنجوم

الحظ يقف إلى جانبك اليوم، تعترض طريقك مشكلة صغيرة ولكنك تتجاوزها بسهولة.

الغد يخبىء لك فرصاً نادرة، الحبيب ينتظر جوابك لا تدع الغير يتدخل في اتخاذك القرار.

اعتمد على نفسك في تصريف أعمالك، لا تبح باسرارك لاحد مهما كنت تثق به، كن واثقاً من نفسك.

لا تتاثر بالاقوال التي تسمعها من بعض الناس، ستثبت لك الايام إن كل من هم حولك يحتاجون إليك.

عليك مباشرة ما كنت تحلم به، اقدم ولا تضيع الفرصة، وضعك المادي سيتحسن.

صدفة جميلة بانتظارك، عمل إضافي تكلف بالقيام به، النجاح سيكون حليفك دائماً.

**السرطان**
تحصل على نتيجة ممتازة بعد مرورك في امتحان صعب، عالج امورك بروية وتجنب التسرع.

**الجدي**
عليك أن تواجه المصاعب التي تعترضك بشجاعة وثقة، النجاح بانتظارك في كل خطوة.

**الأسد**
عمل جديد يدر عليك ارباحاً وفيرة، سر من احد الأقرباء يجعلك تعيش اوقاتاً مضطربة.

**الدلو**
ابتعد عن المظاهر الزائفة، مبادرة من قريب تمدد أوقاتك وتعود علاقتك معه على طبيعتها.

**العذراء**
لا تغامر برصيدك المادي والمعنوي في مشروع غير مضمون النتائج، لا تكن متوتراً وحزينا.

**الحوت**
ستصل إلى هدفك بعد وقت قصير، احتفظ بهدوء اعصابك، حب قديم يتجدد.

مدارات

## القدرة على الخيال

الكلام حول قدرة لاوعي الشاعر/ الكاتب على تنظيم جملة الخيال التي قد تبدو متناقضة او معقولة ليس بالجديد، ولكن كتابة الخيال ذاته دون محاولة التدخل في تفاعلاته غير القصدية.. المحاولة التي لجأ اليها العديد من كتاب وشعراء العالم وذلك عن طريق تناول كميات من المواد المخدرة.. او بواسطة قرع جملتين على طريقة صنع البيض حتى يتساقط المعنى .. أو خصوصية الدلالة.. هل هذه هي الطريقة المثلى لكتابة الخيال؟ لجأ البعض الى استدراج الأطفال وذلك عن طريق طرح أسئلة شعرية فتوصل الى خيالات غير مشذبة خيالات - حقيقية. كأن تسأل طفلا : كيف تصطاد السماء؟ فيجيبك: بالمناطيد! هل تملكتنا السيطرة على الخيال حتى عدنا غير قادرين على كتابته كما هو. أتساءل!

## قصيدة النثر

بافتتاحها -آخر خبر- ملف قصيدة النثر، متجاوزة اشكاليات المصطلح الى ما هو اعمق، وابعد غوراً. حيث التساؤل حول معايير قصيدة النثر تشكل خطوةً هامة على صعيد رصد التجارب النثرية على الساحة الثقافية في الاردن ومناقشته اذا كانت المعايير ذاتها تخضع في الغالب الى النص المدون، النص الاكثر اقناعاً.. ، السؤال الذي يلمع على بعد سنتمترات من جريدة آخر خبر.. قريباً من منفضة السجائر.. هو: هل تشكلت قصيدة نثر بحيث يمكن محاورتها ؟! او هل القصيدة التي تقرأ - حتى هذه الساعة- هي الاكثر اقناعاً: قد ابدو مجحفاً، او حاداً، وربما قليل الاطلاع او قليل الثقافة. لكن ما يعوزني ساعة كتابة هذا المدار هو الكلام بإطلاقه، ذلك دون أن أخدش -التجارب- التي نحترم كاتبيها.

قصي اللبدي

---

الفكر هو ضابط الإيقاع

# العلاقة بين الفكر الفلسفي والابداع الأدبي

* العلاقة بين الفلسفة والإبداع تتصل بعلاقة الإبداع بمادة الكون وأصله، تلك التي تحتل زمانا ومكانا ونحددها بحواسنا وبالفكر المنبثق عن هذه المادة وصوره وإدراكاته. ولعل هذه المادة أو الطبيعة في حالاتها المتعددة الجامدة والسائلة والغازية .. لعلها هي حقيقة هذا الكون، ومنها ينبثق الفكر أو ينتج عنها.

وليس في هذا أي مساس بالقيم الدينية والعقائد التي يعتنقها الإنسان. فماذا أصاب العقل البشري من ضعف حتى أقام الدنيا بعض الناس وأقعدوها لأن فيلسوفا من الفلاسفة أعلن ان المادة هي الأصل في حقيقة الكون؟ وكيف توهم هؤلاء بأن هذا يمس عقائدهم ويخدش معتقداتهم؟ إنه الوهم والوقوع في شباك المضللين الذين لا يريدون للعقل أن ينطلق ويفكر في الكون المحيط به!

إن تحديد أمر الأخذ بالمادية أو بالمثالية يهمنا في تحديد اتجاه العمل الإبداعي. إن علاقته بالإبداع علاقة وثيقة. أما نقل هذا الأمر إلى مجالات الدين والأخلاق والعقائد فلا يخلو من سوء نية ولا علاقة له بنا هنا في شيء من هذا القبيل.

ومهما يكن من شيء فهناك في هذا المجال اتجاهان:

- اتجاه مادي في الفلسفة يرى أن «المادة هي الأصل في حقيقة الكون».
- وإتجاه فكري أو روحي في الفلسفة يرى أن «الروح أو الفكر المطلق هي الأصل في حقيقة الكون».

ولا ضير علينا لو انكرنا وجود القالب او المثال الذي قال به (افلاطون) .. هذا القالب القائم في عقل إله لا يمكن لسواه «بلوغ درجة من الإتقان» ولا ضير علينا لو رفضنا الإذعان لهذه (الفكرة الافلاطونية) التي تقول بأن المثال الكامل هذا هو اصل لهذه الأشكال المشوهة القائمة في الوجود المادي او الطبيعي التي تقلد المثال وتبقى ناقصة لأنها عاجزة عن بلوغ درجة الأصل او القالب!)

والذين جنحوا بالفكر الافلاطوني شبحوا انفسهم نحو هذا المثل الأعلى من الكمال المطلق والخير المطلق والعدالة المطلقة والسعادة المطلقة وما إلى ذلك !! ومن هؤلاء فريق رجموا الفكر المادي ومازالوا يرجمونه بالحجارة ويصمونه بالنقص والسعي وراء مجموعة من «العقارات المادية» على حد قولهم.

مثل هذا الإنحراف في الإعتقاد لا نقبله ولا يؤدي إلى نفع في مجال الفكر والجدل وعلوم الكلام.

ومن اجل ان تستقيم عملية التفكير الصحيح يحسن بنا ان ننحي جانبا السلوك المثالي والسلوك المادي في هذا الشأن ونجمد الإنحياز الأخلاقي والوهمي في نتائج احدهما أو كليهما فذاك شأن التاريخ الانساني والتمحيص التاريخي ليحدد من من الجانبين صدر عنه أذى للناس ومن صدر عنه خير للناس !!

ونحن حين نحذر من الوقوع في حبائل (الافلاطونية) إنما نريد حماية طاقة الإنسان التفكيرية من أن تقيل بما اطلق على اشكال الحقيقة المادية من تقصير وتشويه.

لقد جعلت مثالية (افلاطون) شكلا ازليا ابديا للحقيقة قائما في (العقل الكوني الأعلى أو الإلهي). وعلى هذا فالإنسان في حالة عجز عن «إدراك الحقيقة إدراكا موضوعيا علميا» ولا يقوى على هذا الإدراك المثالي الغيبي إلا «صفوة مصطفاة شملتها النعمة الخاصة نتيجة لرياضة صوفية للنفس»!

وبهذا التفكير الغيبي الافلاطوني يقع الناس تحت رحمة هذه النظرة الذاتية للفيلسوف الافلاطوني ونفسه المصطفاة المشمولة بالنعمة الغيبية!

انه بناء خيالي وهمي ذاتي يقف في وجه البناء الاخر الواقعي العملي المادي الذي نستعره بحواسنا .

ولعل هذا ما جنح بأفلاطون نحو الإعلاء من شأن المجتمع الأثيني في زمانه، مجتمع الرق الذي حاول افلاطون ان يصلح من امره فوقع في خيالات وأوهام لا قبل بتطبيقها. وكذلك فعل (هيجل) في مرحلة التفكير المثالي حين جنح لهذه النظرة المثالية الذاتية فذهب إلى أن الحكم الدستوري الذي لوح به الإمبراطور فردريك الثالث هو تجسيد للخير المطلق في الفكر السياسي.

ومن هنا فنحن لا نركن لمثل هذه البدوات التي بدت للمثاليين كالحدس الذي بدا (لهنري برغسون) انه السبيل لمعرفة الحقيقة، وما بدا (لكانت) الفيلسوف من استحالة «معرفة الشيء في حد ذاته» وكالشطحات الصوفية الأخرى المثالية في كشف الحقيقة.

إن هذه الشطحات تشكل عقبات في طريق الجهود العلمية والتطبيقات المخبرية التي تقتحم الطبيعة وأسرار الاشياء في حد ذاتها: فبدلا من أن نقف مشدوهين أمام سر الماء مثلا في حد ذاته، ندخله في مجال التجارب المخبرية الكيميائية لنكشف فيه عن جوهرين من الهيدروجين وعن جوهر من الاكسجين، وبذلك نزيل هذه السرية عن ذات الماء او عن الماء في حد ذاته.

وبهذا اخذت تلوح لنا في الأفق البوابة الفلسفية التي تفتح على افاق العمل الإبداعي. وفي هذه البوابة الواسعة بابان: احدهما يفضي إلى الحدس والفكر المطلق الغيبي والشعور بالذات المصطفاة المتميزة التي ترى في فكرها الخاص فكرا مطلقا ينبغي ان يأخذ به الأخرون ......

والباب الأخر يفضي إلى الحقيقة الملموسة التي نستشعرها بحواسنا ويكشف سبرها العلم الذي تجاوز مرحلة الطفولة الأولى، ويتخذ وسائله واختباراته لمعرفة الشيء في حد ذاته.

ولعله بسبب هذا جنحت المثالية إلى منطق ارسطو حيث يقوم أساس التفكير فيه على (ثبات الأشياء) بحيث تخضع لطبيعة مقررة: ومن هنا يسهل تجميع المتشابه منها وتصنيفه، وتجميع الأشياء الأخرى المشتركة في خصائص وتثبيتها على حالة مقررة، وتقوم العلاقات حينئذ بين هذه الأصناف المفروزة على نحو ثابت كذلك: وهكذا يصبح التفكير في الأشياء وعلاقتها سهلا واضحا. إن كل ما يمكننا إثباته أو نفيه عن نموذج من احد الأصناف يمكننا إثباته او نفيه عن كل نموذج منه» !! إن أساس التفكير لديهم قائم على إيقاع التشابه، وليس لديهم رؤية لإيقاع الشيء ونقيضه في النموذج الواحد: إنهم لا يتحسسون حركة الإيقاع في طبيعة الاشياء وتطور الاشياء وتغير الأشياء، بل هم لا يقبلون أن يتجاوز العقل حدود السكون وأن يمد سلطته إلى البعيد.

وفي مرحلة تطور الرؤية لدى (هيجل) نراه قد اخترق أسوار المنطق (الأرسطي) وسبر حقيقة التناقض والإيقاع المتحرك الذي يقيم علاقة بين الحقائق ولا يعزل بعضها عن بعض فيرى «الاسباب والنتائج تتفاعل فيما بينها ولا تنقسم في تصنيفات بينها حواجز». وهذا هو المنطق الجدلي او الديالكتيك، والمحاجة او الجدال وتقليب الفكرة ورؤية الشيء ونقيضه على غرار حوار سقراط وتلاميذه، وقد أولاها العرب اهتماما كبيرا في حركة جدالهم وسموها (علم الكلام).

إن حقيقة الحياة ناجمة عن جوهر الإيقاع الذي يمتد بالحياة، وجوهر الإيقاع الذي يمتد بالموت، ومن هنا كان في الحياة تفاعل الإيقاعين بحيث لا يتم احدهما إلا بوجود الاخر. «إن الكون في سير دائم بين عدم ووجود في صيرورة دائمة» على حد تعبير (هيجل).

* ولعله من الأهمية بمكان أن يكون المبدع صاحب فكر فلسفي وصاحب أساس للتفكير وصاحب منطق، لأن هذا الفكر هو الذي يحمل له إيقاع الأشياء في حد ذاتها وإيقاعها في علاقاتها مع سائر الأشياء وإيقاع العلاقة بين بعديها المكونين لجوهرها السالب والموجب.

إن هذا الفكر هو الذي يوهج للمبدع حركة السير التاريخي واتجاه السير التاريخي ومفاصل هذه الحركة وانتقال الأسباب والمسببات فيها إلى نتائج جديدة وحالات جديدة والتفاعل الذي يتم بين الأسباب والنتائج.

والفكر الفلسفي هو الذي يتخيّر للمبدع أو يتخيّر به المبدع موقعه الذي يستند إليه في واقعه الإجتماعي.

والفكر الفلسفي هو الذي يمكّنه من إطلاق المواقف وجعلها تصدر عن الموقع المتخيَّر وتنطلق منه لتخرج منه وتعود إليه في علاقة جدلية لا تضطرب ولا تختلط عليها الإتجاهات.

والمنطق الفكري هو الذي يحدد زاوية الرؤية التي تمكن المبدع من ان يبتعد او يقترب او يلامس أو يتحد او يبقي على او يلغي المسافة بينه وبين قلب الواقع ونبض الواقع لكي تجيء الصورة دقيقة واضحة ذات أبعاد.

والفكر الفلسفي هو الذي يضيء العلاقة بين المبدع ومواد إبداعه وواقع هذا الإبداع، وهو الذي يمنحه أعلى درجة من درجات الوعي على هذا الواقع وعلاقاته.

والفكر الفلسفي هو الذي يمكن المبدع من القدرة على تحويل الأبعاد الزمانية والمكانية من طبيعتها التاريخية والجغرافية أو طبيعتها الآلية الميكانيكية في حركتها إلى إيقاع اجتماعي إنساني حي يدرك المفاصل والتحولات والتبدلات من حال إلى حال.

والفكر الفلسفي هو الذي يمكن المبدع من القدرة على محاورة الأجزاء التي تتفاعل وتكون العمل الإبداعي من صور وأخيلة ولغة وواقع وما إلى ذلك من أصول جمالية.

كل هذه القدرات والفعاليات يستنفرها الفكر الفلسفي في العملية الإبداعية المركبة. ومن هنا كان أمرا طبيعيا ان ينكر أحد على المبدع توجهه الخالص نحو الفكر الفلسفي في عملية الإبداع حين يعيد صياغة الحياة.

وإيمانا بهذه العلاقة نجد الفيلسوف الإنكليزي (جود) قد عقد فصلا كاملا عن العلاقة بين الفكر والعمل الإبداعي في الأدب المعاصر ولاسيما القصص في كتابه (مذاهب الفكر الحديث).

إن الفكر الفلسفي يشكل في العملية الإبداعية ضابط الإيقاع في العمل الموسيقي السيمفوني.

د. عبد الرحمن ياغي

---

## مراسيم جنازتي .. مقالات قصصية أو قصص صحفية!!

كتب و مجلات

«مراسيم جنازتي» هو عنوان الكتاب الجديد للقاص والصحفي فخري قعوار. والكتاب مجموعة من المقالات الصحفية التي كان قعوار نشرها من قبل في صحيفة الرأي «حيث كانت تلك المقالات في حينه موضع انتظار القارىء اليومي، لما تتضمنه من اهمية» بالغة .. ولكن قراءة مقال يومي، تختلف بالضرورة عن قراءة مجموعة من المقالات دفعة واحدة!! فالمقال الصحفي له أسبابه الراهنة -اي عند كتابته-.. له مناسبته، المنبثقة عن وقائع محددة غالباً.. او انه ينبه القارىء لظاهرة ما، ربما تكون غائبة عن ذهن القارىء .. ولهذا يكون تأثيره آنذاك كبيراً، مباشراً، وهذا ما يخلق تلك العلاقة المميزة بين القارىء والصحفي!!

اما قراءة المقالات مجتمعة وبعد مرور زمن على كتابتها، فإنها قراءة مختلفة .. والاختلاف لايعني او يشير إلى الايجاب او السلب!! فكما ان لقراءة المقال اهمية عند القارىء اليومي، فإن لقراءة الكتاب اهميته المميزة ايضاً، بغض النظر عن المناسبات والوقائع والظاهرة!!

هنا، في «مراسيم جنازتي» يجد القارىء نفسه امام كتابة ادبية من نوع مختلف.. بل التي كان المقال مندمجاً بها إن كتابته ونشره في الصحيفة!!

نحن إذن امام نصوص ادبية، تقترب كثيراً من القصص القصيرة .. وهذا ليس اكتشافاً بالطبع!! ولكن الاكتشاف- أوربما كان كذلك- هو هذه المسحة الكوميدية في هذه القصص!! واقول اكتشافاً، لأن قصص فخري قعوار المنشورة في مجموعاته المتعددة، تمتاز بجديتها، وصلابتها من هذه الزاوية .. ليس بالمعنى الذي يحيل بالضرورة إلى ( التراجيديا)!

وفي اعتقادي أن فخري قعوار يفرّق بين قصصه ومقالاته بشكل عقلاني، وبالتحديد عند كتابته لقصصه، وإلا فما معنى غياب هذا البعد عن ابعاد عالمه القصصي، وتوافره في مقالاته- القصص-!!!؟

وعلى اي حال، فإن هذه المجموعة، والتي هي (قصصية صحفية) ان جاز التعبير، تضيء بشكلها الجمالي جانباً من جوانب التجربة الابداعية المميزة للأستاذ فخري قعوار، القاص والصحفي ومبدع قصص الاطفال والمترجم..

ان اول اختلاف يكمن في اختفاء الملامح (الصحفية)

---



نصوص البتراء

**يصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، ودار أزمنة للنشر في عمان، كتاب (نصوص البتراء) للكاتب جمال أبو حمدان. ويضم الكتاب مقدمة (بتراء الرؤية والرؤيا) ونصا قصصيا (تجاذب اليقظة والحلم) ورواية قصيرة (شرق القمر غرب الشمس) وسبع قصص قصيرة (نقوش غير مرئية على الصخر). وجميع هذه النصوص كتبت أثناء زيارات وإقامات المؤلف (إلى وفي) مدينة البتراء. وتنشر آخر خبر تباعا القصص القصيرة من هذا الكتاب**

# القصيدة

منذ الصباح، يجلس الشاعر امام الاثر الذي بهره ثم الفه وأحبه، بين آثار البتراء.

يتامله مليا، ثم يميل إلى أوراقه.

إلا أن القصيدة ظلت عصية:

تبدأ بعبارات قوية، وامضة، ثم تضيق العبارة وتضطرب وتتبعثر بين يديه، بقية القصيدة.

راس الشاعر مليء بالطيوف. لكن الكلمات ذاوية على رأس قلمه، والورقة تتشهى، ثم يذوب تشهيها.

فكّر:

البتراء التي احب، وآتيها كما لو انني اخالس موعدا مع محبوبة، ملأى بالإيحاءات، فلماذا تستعصي علي؟

اكلما اشتد ألوله، يصير التعبير عنه عصيا؟!

وظلت الكلمات عصية.

حاول تخليق دفق شعري، من المشهد الذي بهره أمامه.

وفكر: لو ينبجس دفق من الصخر.

إلا ان الصخر، ظل صلدا أصم.

هتفت أعماقه بلوعة: «البتراء تتمنع ..» ثم همست: «فتصير أكثر غواية وفتنة . .»

وظلت القصيدة عصية على التخلق على الورق، فيما راحت خلاياه تتعبأ بنشوتها.

رفع راسه عن الأثر إلى الأفق وقال: «ادع البتراء الأثر و.. اكتب عن الأنباط عن مجدهم»

بدأ بعبارات متماسكة، راحت بعد وقت من التدفق، تتكسر، وتتكوم شظاياها في عبارات مشوشة

فتوقف عن الكتابة.

قرأ ما كتب، فمزق الورقة، وأودع مزقها الريح التي كانت تعبر بين الصخور.

بعد برهة، بسال ثانية على الورق، وفكر: اكتب إذن عن انكسار الأنباط، فروحي اقرب إلى الإنكسار.

لكن قلمه لم يطاوع روحه، فظل جامدا على صفحة الورقة البيضاء.

رفع راسه، وأجال نظره في المشهد المحيط به، وفكر: لكل مجد متفرد بذاته .. وكل الإنكسارات متشابهة، ولا شعور إلا بالتفرد.

ارتجفت أعماقه، مع هزة رأسه، وهمس: «مالي ولأمجاد

وانكسارات غابرة في زمن قصي، وعصي على الإستعادة؟»

شد يديه على أوراقه وقلمه، وشد قامته، وانتصب.

خطا، إلى أن اجتذبته صخرة متماوجة الالوان، راح يرقب، بانبهار، الق الضوء عليها، والتجاذب بين الطيوف المترنحة مع الاشعة، والطيوف المنبجسة من الصخر .. آاوه: لو اقدر ان انقل بالكلمات، هذا المشهد البهي.

مال على أوراقه، وراحت الكلمات تتماوج على الورق، الى ان احس بان القصيدة انتهت .. فامسك بذبالة باقية من وقدة اشتعاله الداخلي وراح يعيد قراءة ما كتب بصوت مسموع. كانت نفسه المنشطرة، العالق شطرها بالمشهد، والعالق شطرها الآخر بالكلمات، تنصت للقصيدة.

لكن في منتصف القراءة، وإذ احس ان شطري نفسه، يتقاربان، اخذ صوته يخفت إلى صمت.

رفع نظره عن الورقة، ورنا إلى مشهد الصخرة، يراقب انحسار الضوء عنها. ثم راح نظره يلهث ما بين كلمات قصيدته، والوان الصخرة .. إلى ان اعياه ترحال مشاعره مع نظره اللاهث ..

فامسك الورقة، وراح يمزقها.

طوى الأوراق، وقام، وغادر المكان.

مع الغسق عاد الشاعر إلى الفندق.

كان القلم هاجعا في يده، ملتفا بالأوراق التي ظلت بيضاء.

دخل غرفته منكسرا. واحس بإعياء، فترك الضوء مطفأ.

رمى الأوراق والقلم على حافة السرير، وانتبس في الفراش.

احس براسه خاويا، فأراحه على الوسادة ..

اغمض عينيه وأغلق كل ما وراءهما، وحاول ان يعبرهما إلى الإغفاء.

وقبل أن يعبر، تدفقت إلى راسه الرؤى .. واحس بخفق في قلبه، ووقدة، راحت تنتشر في كل حواسه وخلاياه.

فهب، واستوى في فراشه.

اضاء النور. وجذب الورقة والقلم، واحس بانجذاب لا يقاوم اليهما ..

وراح يكتب قصيدة عن حبيبته التي تركها في بلده، دون ان يخبرها عن رحلته إلى البتراء، او يودعها، إلى ان ترائت مع نهاية القصيدة، وإطلالة الفجر، ماثلة معه.

التقته، ثم قام يعد نفسه للرحيل.

جمال ابو حمدان

# ربيع الخولي.. من الغناء الى التمثيل

* بعد غياب طويل دام قرابة العامين عاد ربيع الخولي الى الساحة الغنائية من جديد عبر البومه الجديد «ياأجمل الناس» وذلك من انتاج «ميوزك ماستر» حيث يحتوي الشريط على ٧ اغنيات هي «يا اجمل الناس»، «عهد الهوى»، «حبي انا»، «بيني وبينك»، «بدي اتصور»، «بيروت» ويستعد ربيع الخولي لاقتحام مجال التمثيل مره ثانية بعد ما قدم سابقاً فلمه الوحيد «فتيات الرقم الصعب» وذلك من خلال رواية رومانسية يبحث فيها عن فتاة ليتزوجها ولذلك عند ما سألناه ما مواصفات فتاة احلامك ؟ اجاب: اهم ما اطلبه في الفتاة هو ان تفهم وضعي وشخصيتي وخصوصاً شخصيتي الداخلية!

# لبلبة و"يا للا يا حب"!

* الفنانة لبلبة تصور حالياً بعض الفوازير لاحدى القنوات الفضائية ويشترك معها في البطولة عدد كبير من النجوم المصريين والعرب منهم ابو بكر عزت وابراهيم نصر ومحمود مسعود ووائل نور وعبد الله محمود وابراهيم يسري وماجد العبيد وابراهيم بن هندي. الفوازير من الحان عدد من الملحنين الشبان منهم صلاح الشرنوبي وعلاء سلام ومصطفى قمر وحميد الشاعري وزياد القباني كما انتهت لبلبة من تصوير احدث اغانيها «ياللا يا حب» من كلمات عمر بطيشة والحان صلاح الشرنوبي، ويشاركها في تقديم الأغنية الفنان وائل نور وتقدمها في شكل كوميدي استعراضي من تصميم عاطف عوض.

# عمان هذا المساء

## قاعة ابعاد

معرض الفنان العراقي محمد مهر الدين

## المركز الثقافي الملكي

قاعة الاستقبال : معرض الفنان التشكيلي – مؤيد حسين

## المركز الثقافي الفرنسي

برنامج المراسل الخاص (مجلة اخبارية وتحقيقات صحفية) تقديم نافون وبرنار بنيامين.

## سينما

بلازا: المرأة فاحشة
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,١٥ – ٦,٣٠ – ٢,١٥ – ٦,٣٠ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء.

فيلادلفيا: توم وجيري
الحفلات: ١١ – ١٢,٣٠ – ٦,١٥ – والساعة ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء فيلم (غرام سيدة).

الكونكورد (١): عالم مثالي
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء.

الكونكورد (٢): مستر جونز
الحفلات: ١٢,٣٠ – ٣,٣٠ – ٦,١٥ – ٨,٣٠ – ١٠,٣٠ مساء

## مسرح

نبيل وهشام: ترقبوا المسرحية الكوميدية (السلام يا سلام)
نبيل المشيني: ترقبوا المسرحية الكوميدية (قرية مهزوزة)

## التلفزيون الاردني

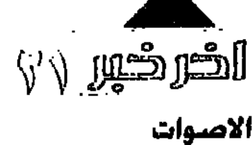
القناة الاولى

٣,٠٠ – مجلة التلتكست.
٤,٠٠ – القرآن الكريم والتفسير.
من فيض النبوة
٤,٢٠ – عرض البرامج.
٤,٢٥ – ستوديو الاطفال.
٥,٢٥ – برنامج وثائقي.
٦,٠٠ – نشرة الاخبار.
٦,٢٥ – مختارات رياضية.
٧,٢٥ – استراحة المساء.
٧,٣٠ – البرنامج الصحي.
٨,٠٠ – نشرة الاخبار الرئيسية.
٨,٢٥ – مسلسل السهرة.
٩,٢٥ – عرض برامج الغد.
٩,٤٠ – فكر واربح.
١٠,٢٥ – بساط الريح.
١١,٠٠ – نشرة الاخبار.
١١,١٥ – متابعة بساط الريح.
البرنامج الديني.
السلام الملكي.

القناة الاولى

٥,٣٠ – البرنامج الوثائقي.
٧,٠٠ – الاخبار بالفرنسية.
٧,١٥ – المجلة الوثائقية.
٧,٣٠ – الاخبار بالعبرية.
٧,٤٥ – البرنامج الثقافي.
٨,٠٠ – الاخبار الرئيسية بالعربية.
٩,١٠ – دراما بوليسية.
١٠,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٠,٢٠ – المسلسل الاجنبي.
١١,١٠ – كوميدي.





### فيما تستمر عملية فرز الاصوات

# مانديلا اعلن انتصاره و دوكليرك اعترف بهزيمته



مانديلا يلوح بقبضته امام الصحفيين - اف ب

دوكليرك يصافح انصاره - اف ب

جوهانسبرغ – وكالات – اعترف فردريك دوكليرك رئيس جنوب افريقيا امس بهزيمة وسقوط حزبه في اول انتخابات تشارك فيها كافة الاجناس، واعترف دوكليرك آخر رئيس ابيض لجنوب افريقيا بفوز حزب المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نيلسون مانديلا الذي اعلن بدوره انتصاره في الانتخابات. من جهته تجاوز حزب المؤتمر الوطني حسب آخر نتائج الليلة الماضية الـ ٦٠ بالمئة من الصوات الناخبين والتي شملت اصوات ٨,٨ ناخب من اصل ٢٢,٧ مليون.

وحصل حزب المؤتمر بالتحديد على ٦٠,٤ بالمئة من هذه الاصوات في حين حصل الحزب الوطني بزعامة دوكليرك على ٢٥,٢ وحزب انكاثا بزعامة منغوسوتو بوتيليزي على ٦,٥ وجبهة الحرية بزعامة الجنرال كونستاند فيلجوين على ٣ بالمئة وتوزعت بقية الاصوات على ١٥ حزباً آخر.

من ناحيتها ذكرت اللجنة الانتخابية المستقلة امس انه من المفترض ان تصدر النتائج الشاملة اليوم والا فانها ستعرف عندما يصوت البرلمان يوم الجمعة القادم من اجل اختيار الرئيس.

وفي مايلي عدد الاصوات التي حصلت عليها اهم الاحزاب وذلك كما اذاعتها اللجنة الانتخابية التي اشرفت على التصويت والفرز.

المؤتمر الوطني الافريقي «مانديلا» ٤,٩٤٩,٨٧٩
الحزب الوطني «دو كليرك» ٢,١٦٢,٧١٥
حزب اينكاثا الحرية ٥٢٥,٦١٨
جبهة الحرية ٢٥٧,٦٠٨
الحزب الديمقراطي ١٨١,٦٤٣
المؤتمر القومي الافريقي ١٠٥,٠٩٥
الحزب الديمقراطي المسيحي الافريقي ٤٥,٦٤٣

# استمرار الاشتباكات في ناغورنو كاراباخ

موسكو – ا.ف.ب – تواصلت المواجهات المسلحة في اقليم ناغورنو كارباخ امس بعد ان شنت القوات الاذرية هجوماً جديداً في نهاية الاسبوع الماضي.

ونقلت وكالة انترفاكس للانباء عن رئاسة اركان القوات الارمنية في ستيبانا كرت وعاصمة « ناغورنو كاراباخ » ان القوات باكو شنت هجمات على عدة جبهات في منطقة ماردكرت امس مدعومة بالدبابات والمدفعية.

ولم تعط الوكالة حصيلة للمعارك.

ومنطقة ماردكرت هي الوحيدة في ناغورنو كاراباخ التي يسيطر عليها الاذريون.

وكانت قوات باكو شنت هجوماً جديداً السبت في محاولة لاستعادة مدينة اغدام، على الحدود الشرقية من ناغورنو كاراباخ ، المقر العام السابق الاذري الذي سيطر عليها الانفصاليون الارمن في ربيع العام ١٩٩٣.

وكانت روسيا التي وضعت في نهاية شباط الماضي خطة جديدة لتسوية النزاع الذي اوقع اكثر من ٢٠ الف قتيل منذ العام ١٩٨٨ اتهمت الارمن بانهم وراء عدم احترام وقف اطلاق النار الذي كان من المقرر ان يدخل حيز التنفيذ ليل ٢٨/٢٩ نيسان الماضي بمبادرة من موسكو.

### اسفر عن عشرات القتلى والجرحى

# قصف مدفعي دموي لكابول



اثنان من ضحايا القصف في احد مستشفيات كابول - اف ب

كابول – اف.ب – اسفر تبادل اطلاق النار والقصف المدفعي المكثف في كابول امس عن سقوط العديد من القتلى و ١٤٠ جريحاً.

مذكرت مصادر المستشفيات ان العدد الحقيقي للقتلى لم يعرف حتى مساء امس.

واعلن متحدث باسم وزارة الدفاع التابعة لسلطة الرئيس برهان الدين رباني ان قوات رئيس الوزراء قلب الدين حكمتيار المتواجدة في شرق وجنوب العاصمة شنت خلال الليلة الماضية «هجوماً واسع النطاق» ولكنه صد.

وقال قائد القوات الموالية لرباني الجنرال احمدي ان الهجوم دام حوالي تسعين دقيقة قبل ان يتم صده.

ويذكر ان القوات التابعة للجنرال احمدي تقف مباشرة مقابل قوات حكمتيار وقوات حليفة الجنرال الاوزبكي رشيد دوستم في قطاع جادابي مايواند في شرق المدينة.

وقال الجنرال احمدي الذي انتشر جنوده بين المنازل المهدمة في جادابي مايواند لوكالة فرانس برس ان رجاله في هجومهم المضاد سيطروا على اراض جديدة خلال الليل ولكنهم في النهاية تلقوا الامر بالانسحاب منها ، وقال احد ضباط الجنرال احمدي «لم يكن من المجدي البقاء اذ كنا سنكون معرضين كثيراً للقصف مدفعية دوستم» التي تقصف الموقع من مواقعها في المرفأ القديم في بالا حصار الذي يقع الى الشرق .

# روتسكوي يشكل حزبا جديد

موسكو – ا.ف.ب – ذكر الكسندر روتسكوي النائب السابق للرئيس الروسي بوريس يلتسين اول امس انه سيؤسس في ١٩ ايار الحالي «حركة اشتراكية وطنية» بهدف الامساك بزمام الامور.

وقال روتسكوي في معرض رده على اسئلة محطة التلفزيون الروسية المستقلة «اي تي في» ان اعضاء هذا الحزب الذين سيتم انتقائهم وفق معايير صارمة يجب عليهم ان يكونوا منضبطين الى اقصى حد واضاف نحن لسنا بحاجة لاي وجهة نظر مختلفة داخل هذه الحركة.

واكد روتسكوي من جهة اخرى ان بوريس يلتسين هو الذي اطلق ميثاق السلم الاهلي الذي وقعه الخميس الماضي ممثلو اكثر من مئتي تنظيم من القوى السياسية والاجتماعية في روسيا لكي يجعل من خصومه «رهائن» وقد رفض روتسكوي توقيع هذا الميثاق وكذلك الحزب الشيوعي والحزب الزراعي اضافة الى عدد من الشخصيات المحافظة .

كذلك نفى روتسكوي ان يكون صاحب وثيقة ظهرت على شاشة (ان تي في ) وتتضمن امراً بتوقيف واحتجاز معاونين مقربين من بوريس يلتسين اثناء ازمة تشرين الاول عندما عينه مجلس السوفيات الاعلى السابق رئيساً لروسيا بدلاً من يلتسين.

### بوتو حذرت المعارضة من استغلالها

# استئناف اعمال العنف في كراتشي

كراتشي – اف.ب – استؤنفت المواجهات بين رجال الشرطة وحركة «مهاجر قومي» امس في كراتشي حيث اوقعت ١٦ قتيلاً وستين جريحاً منذ يوم الجمعة الماضي.

ويذكر ان سائق الباص الذي اضرم مجهولون النار فيه توفي فجر امس في المستشفى متأثراً بالحروق التي اصيب بها وقد سقط العديد من الضحايا برصاص مقنعين يتجولون في وسط وشرق المدينة في حين ان القسم الجنوبي الذي توجد فيه المصارف والشركات الكبرى هادئ نسبياً.

من جهتها قالت رئيسة الوزراء بي نظير بوتو انها لن تستسلم للخوف من جراء اعمال التخريب.

وحذرت رئيس المعارضة نواز شريف من اي محاولة «لاستغلال الاحداث والنهب» للضغط على حكومتها.

وكان شريف اتهم حكومتها بانها «فقدت السيطرة على زمام الموقف » في مدينة كراتشي.

ولم يتدخل الجيش في المواجهات الحالية كما انه لم يعلن منع التجول مع العلم ان الجيش ينتشر ومنذ حزيران ١٩٩٢ في اقليم السند تعزيزاً للشرطة في مواجهة اعمال السلب والنهب واعمال العنف العرقية التي تنتشر في المدن الكبرى والمناطق الريفية .

## شرق غرب

### عمليات

اعلن رسميا في انقرة امس ان ١٣ متمردا من حزب العمال الكردستاني (انفصالي) قتلوا اول امس خلال عمليات قام بها الجيش التركي في شرق وجنوب شرق الاناضول الذي تقطنه غالبية كردية

وجرت هذه العمليات العسكرية في مقاطعتي بينغول (شرق) وبيتليس (جنوب شرق) بين متمردين اكراد وقوات الامن وفق ما جاء في بيان لمركز شرطة ديار بكر المكلفة بتنسيق العمليات ضد حزب العمال الكردستاني.

واضاف البيان ان متمردا كرديا اخر استسلم لقوات الامن والقي القبض على سبعة اشخاص لانهم خبأوا متمردين من حزب العمال الكردستاني

### احصاءات

افادت احصاءات نشرها مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي اي) امس في واشنطن ان عدد جرائم القتل المرتكبة في الولايات المتحدة في العام ١٩٩٣ ارتفع بنسبة ٣٪ فيما تراجع عدد الاحداث العنيفة بنسبة واحد في المئة.

وقد تم ارتكاب ٢٤٧٠٣ جريمة في العام ١٩٩١ كرقم قياسي ويأتي هذا الارتفاع الذي بلغت نسبته ٣٪ بعد تراجع بنسبة ٠.٨٪ في العام ١٩٩٢.

### زيارة

طهران – اف ب – يبدو ان زيارة الرئيس الفيتنامي لو دوك انه لطهران التي اختتمها امس لم تحقق نتائج ملموسة لكنها اتاحت للبلدين تاكيد رغبتهما في تنمية تعاونهما

فقد صرح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لدى استقباله الرئيس الفيتنامي بانه يمكن لهانوي وطهران اقامة نموذج جيد للعلاقات بين الجنوب والجنوب باقامة شركات مشتركة وتبادل الخبرات في مجال اعادة البناء والمشاريع الضخمة. ونقلت عنه وكالة الانباء الايرانية انهما يستطيعان ايضا تنمية تعاونهما السياسي وخاصة في اطار حركة عدم الانحياز

### انتخابات

يبدو ان الحزب الاشتراكي المسيحي الذي يتزعمه الرئيس السابق ليون فبريس كورديرو (١٩٨٤ – ١٩٨٨) فاز في الانتخابات التشريعية الاكوادورية مع انتخاب ما لا يقل عن ١٦ من اعضائه نوابا في البرلمان الذي يضم ٦٥ نائبا وذلك استنادا الى استطلاع للراي اجرته الصحف المحلية.

ويحتل الحزب الشعبي رولدوسيستا اكوادوريانو بزعامة المرشح السابق لرئاسة الجمهورية عبدالله بوكرم المركز الثاني مع عشرة نواب متقدما بذلك على الحركة الشعبية الديموقراطية (ماوية) التي فازت بسبعة مقاعد فقط.

### اصطدام

اعلن المركز الاقليمي لعمليات المراقبة والانقاذ ان سفينة شحن قبرصية واخرى بنمية اصطدمتا صباح امس على بعد ٧٠ ميلا قبالة ساحل بنمارك في منطقة بريتاني (غرب فرنسا).

وتابع المصدر نفسه ان سفينة الشحن القبرصية «اتلانتيك كومت» التي كانت متجهة الى روتردام (هولندا) اصطدمت بسفينة «هرميون هايواي» التي ترفع العلم البنمي بينما كان البحر هادئا والرياح الجنوبية الغربية ضعيفة لكن الرؤية ادنى من ١٥٠ مترا. وتسبب الاصطدام بانقلاب السفينة القبرصية.

واضاف ان قارب صيد كان في المنطقة انتشل اربعة من افراد طاقم السفينة القبرصية الثمانية بمن فيهم القبطان.

## برقيات

### مؤتمر

رجال اعمال فلسطينيون غادروا الاراضي العربية المحتلة للمشاركة في مؤتمر اقتصادي دولي تنظمه المجموعة الاوروبية في مدينة بلماذي مايوركا الاسبانية.

وقال خضر زيدان منسق اعمال المؤتمر في الاراضي المحتلة ان دعوات رسمية وجهت لخمسين من رجال الاعمال الفلسطينيين للمشاركة في المؤتمر الذي يعقد اعماله في المدينة الاسبانية يومي الخامس والسادس من شهر ايار (مايو) الجاري، وسيبحث رجال الاعمال مع بقية الاطراف امكانيات وافاق التبادل التجاري والصناعي بين فلسطين والدول المشاركة في المؤتمر، كما سيبحث المشاركون امكانية الاستثمار في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني المقرر ان يبدأ تطبيقه في قطاع غزة ومنطقة اريحا.

### مستوطنات

خانيونس قطاع – قدس برس – شرعت باقامة جدار اسمنتي حول مستوطنة «نفيس ديقاليم» المجاورة لمخيم خانيونس والجدار مصنوع من الاسمنت المسلح لعزل المستوطنة الاسرائيلية بشكل كامل عن المخيم الذي لا يبعد عنها سوى عشرة امتار، وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت المستوطنة على اراضي تابعة لمزارعين من خانيونس وجعلتها مركزاً صناعياً.

كما شقت سلطات الاحتلال شارعاً يمر بين مخيم خانيونس وبين الجدار الاسمنتي وذلك لتسيير دوريات عسكرية اسرائيلية لحراسة المستوطنة، كما جرى شق شارع مماثل يفصل المستوطنة عن السور لتسيير دوريات اخرى وتأتي الاجراءات الاسرائيلية في اعقاب تسلل شابين فلسطينيين للمستوطنة حيث قاموا بطعن مستوطنة يهودية فاصابوها بجراح بالغة قبل ان يطلق مستوطنون مسلحون النار عليهم مما ادى الى استشهاد احدهما واصابة اخر بجروح متوسطة.

### زيارة

يعتزم رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات القيام بزيارة خاطفة الى منطقة اريحا عقب توقيع الاتفاق النهائي بشأن تطبيق اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني في القاهرة يوم الاربعاء القادم.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الرئيس الفلسطيني يدرس بالفعل امكانية القيام بزيارة قصيرة لمدينة اريحا يوم الخميس القادم، وان المفاوضين الفلسطينيين بحثوا هذا الموضوع مع نظرائهم الاسرائيليين خلال محادثات جرت بين الجانبين امس في القاهرة، واضافت الصحيفة المقربة من حزب العمل الاسرائيلي الحاكم ان الرئيس الفلسطيني يرغب بالقيام في الزيارة بهدف تقديم معنوي لانتصار الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي وتوجيه ضربة معنوية للمعارضة الفلسطينية.

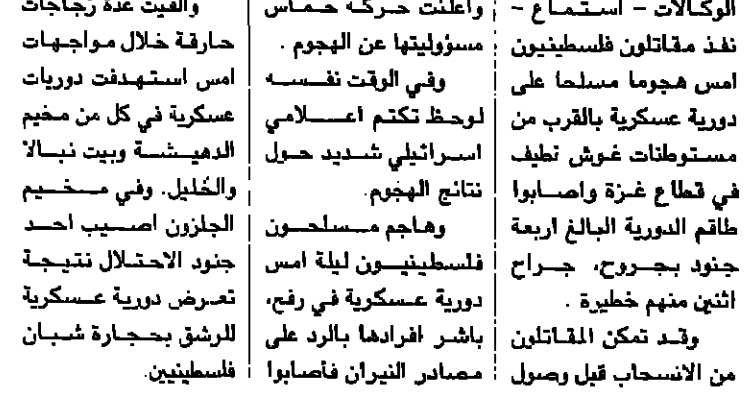
### قرار

اصدر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مؤخراً تعليمات لتنظيم اعمال البناء في مختلف مناطق قطاع غزة، حيث اصدر عرفات كتاباً رسمياً بهذا الصدد وصل الى مجلس الاسكان الفلسطيني في قطاع غزة تضمن تحذيراً للمواطنين الفلسطينيين من البناء في الاراضي الحكومية او المشكوك في ملكيتها، ووجه كتباً رسمية من قبله الى جميع البلديات والمجالس القروية في القطاع تتضمن وقف اعطاء اي تراخيص للبناء ورفض اي اشتراكات للكهرباء والمياه تقدم من قبل المخالفين وذلك اعتباراً من يوم صدور الكتاب.

---

اسفرت عن جرح ٥ جنود وحماس اعلنت مسؤوليتها عنها

# تصعيد الهجمات على دوريات الاحتلال


فلسطيني يدخن النرجيلة في مقهى في اريحا - أ.ف.ب

الاراضي المحتلة – الوكالات – استماع – نفذ مقاتلون فلسطينيون امس هجوما مسلحا على دورية عسكرية بالقرب من مستوطنات غوش تطيف في قطاع غزة واصابوا طاقم الدورية البالغ اربعة جنود بجروح، جراح اثنين منهم خطيرة.

وقد تمكن المقاتلون من الانسحاب قبل وصول تعزيزات الى المكان، واعلنت حركة حماس مسؤوليتها عن الهجوم.

وفي الوقت نفسه لوحظ تكتم اعلامي اسرائيلي شديد حول نتائج الهجوم.

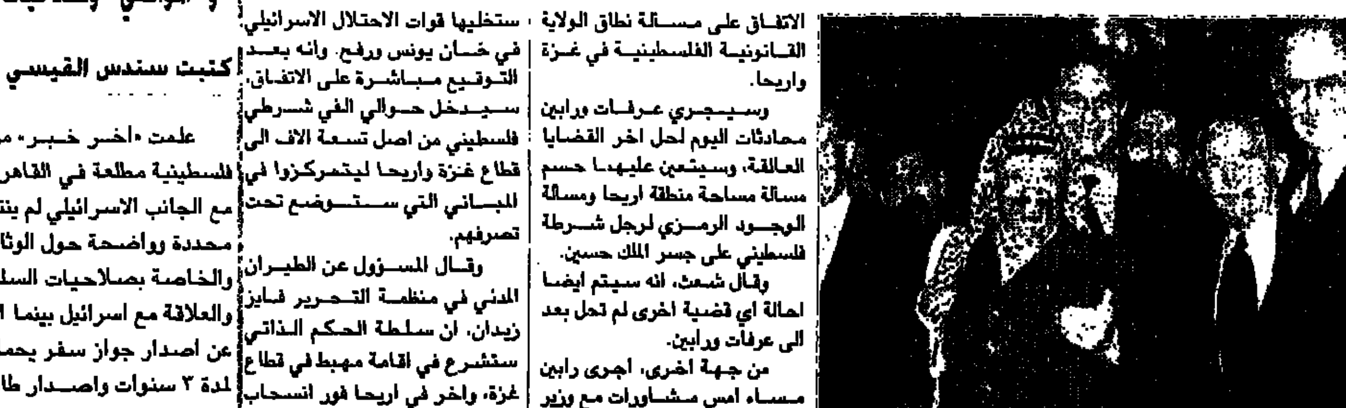
وهاجم مسلحون فلسطينيون ليلة امس دورية عسكرية في رفح، باشر افرادها بالرد على مصادر النيران فأصابوا احد المارة بجراح.

والقيت عدة زجاجات حارقة خلال مواجهات امس استهدفت دوريات عسكرية في كل من مخيم الدهيشة وبيت نبالا والخليل. وفي مخيم الجلزون اصيب احد جنود الاحتلال نتيجة تعرض دورية عسكرية للرشق بحجارة شبان فلسطينيين.

---

احالة ما تبقى من خلافات لعرفات ورابين لتسويتها

# اتفاق " الذاتي " شبه جاهز للتوقيع


عرفات يلوح للصحفيين بعد زيارته لمجمع مرسيدس في شتوتغارت - أ ف ب

عواصم / وكالات

تجري الاستعدادات في القاهرة على قدم وساق، لتوقيع الاتفاق النهائي حول الحكم الذاتي في غزة واريحا يوم غد الاربعاء، حيث تتوقع المصادر المصرية حضور حوالي ٢٥٠٠ شخصية من مختلف انحاء العالم بينهم ٤٠ وزير خارجية وجهت اليهم الدعوات لحضور حفل التوقيع، الذي اعرب بشأنه رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات عن رغبته في توقيع الاتفاق يوم الاربعاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

واضاف عرفات: «لقد اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان الاتفاق سيوقع في ٤ أيار، لكن لا يمكن لاي كان أن يرقص التانغو وحيداً». واشار الى ان بعض المشاكل ما زالت قائمة ويتوجب حلها مع رابين، الذي ذكر مصدر رسمي امس انه سيتوجه اليوم الى القاهرة يرافقه خمسة من اعضاء حكومته لحضور حفل توقيع الاتفاق.

وذكرت المصادر انه لم يعد امام المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين الذين واصلوا مفاوضاتهم امس سوى ساعات قليلة لحل اخر الخلافات وصياغة نص الاتفاق.

وقال رئيس الوفد الفلسطيني نبيل شعث ان كلا من الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي يستعين منذ يوم الاثنين بمجموعة من الخبراء القانونيين لصياغة الاتفاق التي تتطلب عناية فائقة.

وبشأن نقاط الخلاف صرح شعث بأن المفاوضين تمكنوا من الاتفاق على مسألة نطاق الولاية القانونية الفلسطينية في غزة واريحا.

وسيجري عرفات ورابين محادثات اليوم لحل اخر القضايا العالقة، وسيتعين عليهما حسم مسالة مساحة منطقة اريحا ومسالة الوجود الرمزي لرجل شرطة فلسطيني على جسر الملك حسين.

وقال شعث، انه سيتم ايضا احالة اي قضية اخرى لم تحل بعد الى عرفات ورابين.

من جهة اخرى، اجرى رابين مساء امس مشاورات مع وزير خارجيته ووزير شؤون البيئة يوسي ساريد ومسؤولين اسرائيليين تمهيدا للاجتماع الذي سيعقده اليوم في القاهرة مع الرئيس عرفات.

وذكرت مصادر اسرائيلية، ان رابين لم يتخذ قرارا بعد بشأن موضوعين، مساحة منطقة اريحا، وتواجد شرطي فلسطيني في جسر الملك حسين. وان رابين سيجري مشاورات اضافية في القاهرة، يجتمع بعدها مع الرئيس مبارك ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ومع عرفات.

وبشأن المفاوضات الجارية حتى الان في القاهرة، ذكرت المصادر ان المحادثات امس حققت تقدما جديدا في اطار وضع اللمسات الاخيرة على الاتفاق. وان خمسة من كبار الضباط الفلسطينيين سيجتازون بعد ظهر اليوم معبر رفح لتسلم المباني التي ستخليها قوات الاحتلال الاسرائيلي في خان يونس ورفح. وانه بعد التوقيع مباشرة على الاتفاق، سيدخل حوالي الفي شرطي فلسطيني من اصل تسعة الاف الى قطاع غزة واريحا ليتمركزوا في المباني التي ستوضع تحت تصرفهم.

وقال المسؤول عن الطيران المدني في منظمة التحرير فايز زيدان، ان سلطة الحكم الذاتي ستشرع في اقامة مهبط في قطاع غزة، واخر في اريحا فور انسحاب القوات الاسرائيلية من هاتين المنطقتين على ان يبدأ بتسيير رحلات جوية بين هذين المهبطين بعد حوالي ثلاثة اشهر.

واضاف زيدان، انه اتفق خلال المباحثات في القاهرة على ان تقام في المرحلة الاولى شركة طيران فلسطينية تشغل خطوط طيران بين غزة واريحا والقاهرة مستخدمة طائرات تتسع لخمسين راكبا على الاكثر.

كما يصل غدا الى القاهرة قادما من تونس اعضاء الوفد الفلسطيني الى لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة. وقد عينت قيادة منظمة التحرير في تونس العميد زياد الاطرش رئيسا للوفد ومن بين اعضاء الوفد عبدالرزاق المجايدة والسيد غازي الجبالي.

---

مصادر فلسطينية لـ " آخر خبر ":

## استمرار الخلاف حول " رفح " و" المواصي " وصلاحيات السلطة

كتبت سندس القيسي

علمت «اخر خبر» من مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة ان الاتفاق مع الجانب الاسرائيلي لم ينته الى صيغة محددة وواضحة حول الوثائق القانونية والخاصة بصلاحيات السلطة والشرطة والعلاقة مع اسرائيل بينما اسفر الاتفاق عن اصدار جواز سفر يحمل اسم وثيقة لمدة ٣ سنوات واصدار طابع بريد دون تحديد صيغته لاعطائه صفة دولية في حين يتوقع استمرار معالجة الامور التي لم يتم الاتفاق حولها اليوم الثلاثاء اثناء لقاء عرفات برابين بالاضافة الى بعض الامور الاخرى كتحديد مساحة غزة ووجود شرطي فلسطيني على الجسر.

واوضحت المصادر ان الخلاف مازال قائماً حول شاطئ غزة الجنوبي حيث تريد اسرائيل تحديد كيفية استعماله فلسطينياً تحت المسؤولية الفلسطينية مع ترتيبات امنية مشتركة في افضل الاحوال.

كما استمر الخلاف حول معبر رفح بسبب طلب القيام الفلسطينية بأن يكون مديره فلسطينياً.

واضافت ان اسرائيل طرحت قبولها بالاتفاق الاقتصادي وانه في حال التناقض بين بنوده وبنود اتفاق غزة – اريحا فسوف يعتمد النص في اتفاق غزة واريحا وذلك لتحديد صلاحية الاتفاق الاقتصادي على غزة واريحا في البداية.

كما علمت اخر خبر بوجود ملاحظات جدية على الاتفاق في الجانب الامني من قبل الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني وبشكل خاص في مسألة الاراضي في الشريط الواصل بين خان يونس ورفح والذي يطلق عليه مواطنو غزة (المواصي) أي المناطق الزراعية الخصبة والتي ستبقى بيد الادارة الاسرائيلية.

وتنشط شخصيات فلسطينية من اجل عقد اجتماعات داخل الاراضي المحتلة في (الاورينت هاوس) مقر الوفد الفلسطيني المفاوض في القدس لدفع القيادة الفلسطينية الى العمل على تعديل بعض بنود الاتفاقية الامنية بما يخفف من حجم التنازلات الكبيرة التي تم تقنينها.

---

" آخر خبر " تنشر اسماء ١٢ منهم

# عرفات يأمر بضم معارضين الى قوائم المبعدين

عمان – آخر خبر – ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اصدر توجيهاته لرئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في لجنة المعتقلين والمبعدين محمد نحلان، بتقديم قائمة جديدة ضمت اسماء ثلاثين مبعداً منهم عشرة مبعدين ينتمون الى فصائل فلسطينية معارضة للاتفاق اوسلو والقاهرة.

وقالت المصادر، هذه الخطوة تأتي كمحاولة من ياسر عرفات للتخفيف من حجم الملاحظات والانتقادات التي وجهتها المعارضة الفلسطينية في الاونة الاخيرة، احتجاجاً على الكيفية التي ادارت بها قيادة المنظمة والوفد المفاوض مسألة المبعدين في اطار مفاوضات القاهرة مع الجانب الاسرائيلي ومحاولة ايضاً لاستمالة بعض الكوادر المعارضة للاتفاق، والتي انضمت في الاونة الاخيرة تتسع لتشمل شخصيات فلسطينية شاركت في وقت سابق في مفاوضات مدريد وواشنطن، ولم يكن لها ملاحظات جوهرية على اتفاق اوسلو، مثل فيصل الحسيني، حنان عشراوي وصائب عريقات وعزمي الشعيبي وحسن ابو لبدة وسعاد العامري من شخصيات الاراضي المحتلة.

وقد حصلت «آخر خبر» على اسماء ثمانية عشر مبعداً ضمتهم القائمة وهم لؤي عبده(فتح)، محمد اللبدي (ديمقراطية)، ماجد اللبدي(ديمقراطية)، بلال الشخشير (ديمقراطية)، مصطفى اللداوي(حماس)، عاكف الحمد الله (ديمقراطية)، عبد الحميد البابا(فتح)، تيسير نصر الله (فتح)، ناصر ابو عزيز (شعبية)، رضوان زيادة (ديمقراطية)، محمود زغيتر (شعبية)، جمال فراج (شعبية)، بشير الخيري (شعبية)، محمود الجاغوب (شعبية)، محمود عيسى (شعبية)، زياد نضالة (فتح)، عماد العلمي(فتح)، ناجح عودة( فتح).

ذكرت المصادر ان رئيس المنظمة سيقدم تلك القائمة من جانبه ايضاً الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين اليوم مساء خلال لقائهما المقرر في القاهرة.

---



## مواضيع

### رفض

الرياض – كرر وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبدالعزيز امس رفض بلاده القاطع السماح للحجاج الايرانيين بتنظيم تظاهرتهم التقليدية المعادية لاسرائيل والولايات المتحدة في مكة.

ونقلت الصحف السعودية عن الامير نايف قوله ان الايرانيين قالوا انهم سينظمون تظاهرة ونحن نقول لا لن تتم، لان الحج له شعائر يتبعها كل مسلم، اما هذا الامر فهم يعرفون انه لن يكون وسبق ان ابلغوا بذلك.

ويأتي تصريح الوزير السعودي ردا على مسؤول الحج الايراني اية الله محمد ريشهري الذي اكد يوم الجمعة الماضي في طهران ان التظاهرة «رجم الكفار» التقليدية التي يقوم بها الحجاج الايرانيون ستنظم هذا العام رغم قرار الحظر الذي اعلنته السلطات السعودية.

وقال ريشهري في خطبة الجمعة ان طهران لا تريد ازعاج ا لحكومة السعودية لكن الواجب الديني وتعليمات المرشد (مرشد الجمهورية الايرانية علي خامنئي) تؤكد على اجراء هذه التظاهرة.

وكانت الرياض اعلنت في مطلع نيسان الماضي منع اي شكل من التجمع او التظاهر خلال موسم الحج الذي يبدأ بعد ايام في مكة موضحة ان الحجاج الايرانيين يجب ان يلتزموا هذه التعليمات.

وقد ادت تظاهرات الحج الايرانية التي بدأت بعد الثورة في ايران في ١٩٧٩ الى صدامات دامية مع قوات الامن السعودية كما حصل في العام ١٩٨٧ حيث لقي اكثر من اربعمئة حاج مصرعهم بينهم ٢٧٥ حاجا ايرانيا حسب حصيلة رسمية سعودية.

### اغلاق

ستوكهولم – اعلنت وزارة الخارجية السويدية ان العراق ابلغ الحكومة السويدية انه سيقفل سفارته في ستوكهولم.

وافادت صحيفة سفينسكا داغبلاديت ان السفارة العراقية في العاصمة السويدية ستقفل ابوابها في منتصف ايار الحالي لاسباب اقتصادية بسبب الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق.

واضافت الصحيفة ان ما مجموعه ١٥ سفارة عراقية في العالم وخاصة في اوروبا ستقفل قريبا.

### صندوق

الكويت – أعلن في الكويت امس عن انشاء صندوق استثمار يسمح لاول مرة للمستثمرين الاجانب اضافة الى مواطني سائر دول مجلس التعاون الخليجي الاستثمار في سوق الاوراق المالية الكويتية.

ويبلغ راس مال هذا الصندوق ما يعادل ثمانين مليون دولار.

---

في حال نشوب حرب على الجبهة الشرقية

# رابين يهدد باحتلال اريحا ثانية

كريستوفر يصافح الحسيني خلال لقائه وفد الشخصيات الفلسطينية - ا ف ب

تل ابيب – الوكالات – استماع – هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين باحتلال منطقة اريحا من جديد في حال اندلاع حرب على الجبهة الشرقية.

وقال رابين الذي كان يتحدث امام مجموعة من نواب حزب العمل الذي يتزعمه ان اسرائيل «لن تتردد في دخول منطقة اريحا اذا ما نشبت حرب على الجبهة الشرقية». واضاف «وهذا حق سنسعى للحصول عليه في اطار اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني».

وقال «لكن اذا لم نستطع ذلك فاننا لن ننتظر الحصول على ضوء اخضر بذلك من الفلسطينيين».

واضاف رابين قائلا «نحن نوافق على كيان فلسطيني يضع نهاية لوضع يتمثل في اننا نحكم شعبا اخر.. غير ان هذا الكيان يجب الا يفسر على انه دولة».

ودعا رابين الى انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية حقنا لدماء الاسرائيليين وقال «بمقدورنا الاستمرار كحكومة احتلال. ولكن يجب ان يفهم بأن الدم الاسرائيلي المسفوح هو الثمن المتوجب دفعه لقاء ابقاء الهيمنة على شعب اجنبي». واضاف قائلا «لقد حان الوقت لنعترف بذلك».

من ناحية ثانية عقد رابين جلسة مشاورات الليلة الماضية مع وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر بحضور وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز لبحث الرد السوري على خطة اسرائيلية بشأن الجولان والتي تقضي بانسحاب على مراحل من الهضبة السورية المحتلة، وهو امر رفضته سوريا بشكل مطلق.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد طالبت بمزيد من الوقت لدراسة الرد السوري الذي حمله كريستوفر.

وقال بيريز في هذا الشأن «ان المساعي التي تبذل في سبيل تحقيق سلام بين اسرائيل وسوريا هي مساع حقيقية». واضاف «لقد استمعنا ببالغ الاهتمام الى الاخبار التي جاءتنا من دمشق. وهذه المواضيع هي في غاية الجدية والتعقيد».

وقال كريستوفر «ان الطرفين منهمكان بشكل جدي في محادثات جوهرية». واضاف انه لن يعود على الارجح الى دمشق خلال رحلته هذه وقال «ستستمر الولايات المتحدة بتقديم كل ما بوسعها لدعم الطرفين في طريقهما الى تحقيق السلام».

والتقى كريستوفر امس وفدا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة برئاسة فيصل الحسيني.

---

## وزير خارجية اليابان في المنطقة اليوم

طوكيو – ا.ف.ب – غادر وزير الخارجية الياباني الجديد كوجي كاكيزاوا طوكيو امس للقيام بجولة تشمل عدداً من دول الشرق الاوسط يجري خلالها محادثات مع كبار المسؤولين في المنطقة.

ومن المنتظر ان يصل كاكيزاوا اليوم الثلاثاء الى القاهرة لمقابلة الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر.

وسيزور وزير الخارجية الياباني ايضاً خلال جولته اسرائيل والاردن وسوريا والاراضي المحتلة.

وقالت الصحف اليابانية انه قد يلتقي ايضاً رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات قبل عودته الى اليابان المقررة الاحد المقبل.

---

سيفي لا يستبعد تقديم موعد الانتخابات

## الجزائر: « الانقاذ» تستعد لمسيرة «مصالحة ووفاق»

الجزائر – ا ف ب – استماع – ذكرت وكالة فرانس برس ان الاحزاب الاسلامية الجزائرية وفي مقدمتها الجبهة الاسلامية للانقاذ تعد لمسيرة «مصالحة وطنية ووفاق» في الثامن من ايار الجاري.

وذكر ان احد اهداف المسيرة يتمثل في دعم خيار الرئيس الجزائري الامين زروال معالجة الازمة الراهنة بالطرق السياسية.

والمسيرة التي ستنطلق في عدد من المدن في ان معا ستكون صامتة وسيحمل المشاركون فيها يافطات تدعو الى نبذ العنف السياسي مثل « لا للعنف ونعم للحوار» و «لا للتطرف ونعم للمصالحة » و «لا للاستبعاد ونعم للوحدة» و «لا لسفك الدماء» و « الجيش حارس الوحدة الوطنية» .

وسترفع خلال المسيرة ايضاً شعارات مستوحاة من القرآن تدعو الى التعاضد على الخير والتقوى لا على الشر والسوء .

ولئن تتمكن الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تم حلها في نيسان ١٩٩٢ من دعوة انصارها رسمياً للمشاركة في المسيرة لكنها ابلغت مناصريها بطرق غير معلنة تاييدها لهذه المبادرة ودعتهم للمشاركة فيها.

وتدعم المسيرة علناً الاحزاب المعروفة بدعوتها للمصالحة السياسية مع الجبهة الاسلامية للانقاذ ومن بينها حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم سابقاً والمعارض للحكم الحالي).

وتدعو هذه الاحزاب ايضاً الى تقصير الفترة الانتقالية المقررة لثلاث سنوات لتنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية في اقرب وقت ممكن وقد اشار رئيس الحكومة الجزائري مقداد سيفي الى هذا الاحتمال في حديث نشرته امس وكالة الانباء الجزائرية.

وقال سيفي «اذا توافرت الشروط قبل المهل المحددة فنحن مستعدون ادارياً وتقنياً لتنظيم انتخابات» ولم يعط ايضاحات اضافية بشأن طبيعة هذه الشروط.

وفي حديثه عن « الحوار السياسي» الذي التزم به الرئيس زروال مع القوى السياسية الجزائرية بمن فيهم الاسلاميون اشار سيفي الى انه «في موازاة السيطرة على الوضع الامني فان الحوار بين الجزائريين القلقين على مستقبل بلادهم والذين يحترمون الدستور وقوانين الجمهورية (..) هو امر طبيعي وضروري».

من ناحية ثانية ذكرت صحيفة الوطن الجزائرية امس ان المسؤول النقابي معمر بن صغير اصيب امس الاول بجروح بالغة عندما اطلق رجلان مسلحان عليه النار وهو يغادر منزله في عنابة .

---

## جعجع بصحة جيدة

بيروت – ا ف ب – اعلن المطران الماروني بشارة الراعي بعد زيارته رئيس حزب القوات اللبنانية المنحل سمير جعجع ان هذا الاخير بصحة جيدة.

وقال المطران الراعي في تصريح صحفي بعد الزيارة التي استغرقت ربع ساعة بناءاً على طلبه: ان جعجع يعاني من تشنجات في المعدة وهي مشكلة يعاني منها منذ سنوات عدة. واوضح الراعي ان الهدف من هذه الزيارة انساني محض.

وكانت قد صدرت مذكرة توقيف بحق جعجع في الرابع والعشرين من نيسان الماضي من قبل قاضي التحقيق منير حنين المكلف ملف اغتيال رئيس حزب الوطنيين الاحرار المسيحي داني شمعون مع زوجته وولديه في تشرين الاول ١٩٩٠.

وكان حنين اعلن السبت الماضي ان طبيبا كلف معاينة جعجع بناء على طلب محاميه الذي اشار الى تدهور سريع في حالته الصحية.

---

باعتبارها ارضا محايدة

## عبدالمجيد: محكمة لاهاي مناسبة لقضية لوكربي

طرابلس – ا ف ب – شجب امين عام جامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد رفض الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لاقتراح الجامعة بان يمثل المواطنان الليبيان المشتبه بتورطهما في حادثة لوكربي امام محكمة العدل الدولية في لاهاي واعلن تمسك الجامعة بهذا الاقتراح.

وقال عبدالمجيد الذي اختتم امس زيارة لليبيا اجرى خلالها محادثات مع العقيد معمر القذافي ان الجامعة العربية تطالب بمحاكمة الليبيين المتهمين بالتورط بحادث تفجير طائرة ركاب اميركية فوق لوكربي باسكتلندا عام ١٩٨٨ في مقر محكمة العدل الدولية لانه يعتبر «ارضا محايدة» ولا علاقة للمحكمة بهذه القضية.

واعتبر عبد المجيد ان مثول المشتبه فيهما امام محكمة في جهة محايدة لا يعني تسليمهما الى بريطانيا او اميركا او فرنسا كما تطالب الامم المتحدة.

وقال ان رفض هذا الاقتراح من قبل الدول الغربية الثلاث غير مبرر.

وتساءلت الجامعة العربية اقتراحا ليبيا يدعو الى مثول مواطنيها المتهمين اللذين تطالب بتسليمهما واشنطن ولندن امام قضاة اسكتلنديين في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي.

وبناءا على طلب واشنطن ولندن وباريس تفرض الامم المتحدة على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ حظرا جويا وعسكريا ما لبثت ان شددته بفرض عقوبات اقتصادية في كانون الاول ١٩٩٣.

وفي خطاب نقله التلفزيون الليبي قال القذافي في حضور عبدالمجيد في ترهونة (جنوب شرقي طرابلس) ان الهدف الحقيقي من الضغوط التي تمارس على ليبيا هو دفعها للاعتراف باسرائيل. واستطرد قائلا: الموت اهون من الاعتراف بالظلم والتزييف، ووصف اسرائيل بانها من نتاج الحرب العالمية الثانية ويجب ان تزول مثل جدار برلين.

---

## وراء الاخبار

### الغلبة للوطن !

عندما وقع زعماء مختلف الاحزاب اليمنية وفي مقدمتهم قادة الائتلاف الحاكم على وثيقة العهد والاتفاق برعاية جلالة الملك الحسين في عمان في ٢٠ شباط الماضي، اقروا ان الاتفاق كان منصفاً وان ما تضمنه من بنود، كان مقبولاً للجميع باعتباره افضل واكثر ما يمكن الوصول اليه لارضاء كافة الاطراف وبالتالي طي صفحة اخطر ازمة يواجهها اليمن منذ اعادة توحيده

لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، فما ان غادر الزعماء اليمنيون عاصمة الوفاق والاتفاق، حتى دخلت الازمة في نفق مظلم جديد وعاد «شبح خطر التشطير» يخيم على البلاد بعد ان دخلت «عوامل جديدة» على خط الازمة.

وعلى الرغم من ان التصريحات المتلاحقة للزعماء في صنعاء وعدن، تضمنت ما يؤكد حرصهم على سلامة وديمومة وحدة الوطن، فانها لم تخل من اشارات الى ان الشكوك القوية التي تحيط بمستقبل جمهورية اليمن الفتية ما زالت تجثم على النفوس.

وتواصلت التصريحات المتضاربة والاتهامات المتبادلة بتصعيد الازمة وعدم الالتزام بما تم التوقيع عليه في عمان، وارتفعت اصوات تتحدث عن وجود انفصال واقعي غير معلن في اليمن خاصة انه وبعد مرور ٤ سنوات على اقامة دولة الوحدة، بقي جيشا صنعاء وعدن دون دمج الامر الذي كان واحداً من اسباب عدم استقرار الموقف وفقدان الثقة المتبادلة.

ومما ساعد على بقاء الازمة دون حل مع تصاعد حدتها استمرار الانقسامات داخل القيادة الوطنية وفشل الزعيمين علي عبد الله صالح وعلي سالم البيض في الوصول الى قاسم مشترك يكون مدخلاً لاعادة الامور الى نصابها.

واستأنف الاردن بالتعاون مع سلطنة عمان مساعيهما الحميدة لتثبيت مسيرة المصالحة اليمنية، وكان اخر تلك المساعي جمع الرئيس صالح والسيد البيض في مدينة صلالة العمانية الا ان اللقاء لم يثمر عن شيء يذكر.

ومنذ ذلك الوقت بقيت وثيقة « العهد والاتفاق» ملجومة بعدم قدرة الاطراف الموقعة عليها على تنفيذ ما جاء فيها، واشاع ذلك جواً من التوتر الشديد مالبث ان فجر اشتباكات دامية بين وحدات عسكرية شمالية وجنوبية وهدد بنشوب حرب اهلية شاملة لاتبقي ولا تذر.

ولا يمكن تجاهل او انكار ان المواجهات العسكرية الاخيرة في اليمن والتي كانت مبعث قلق شديد لنا خاصة وانها اسفرت عن خسائر بشرية كبيرة ناهيك عن المادية قد الحقت كذلك ضررا جسيماً باتفاق المصالحة.

ان هذه المواجهات الدامية تستدعي اجراء مراجعة مع النفس والسعي لتقصي الاسباب الكامنة وراء بقاء الابواب موصدة امام الحل كما انه يؤمل بان لا يكون الكثير من دعائم الاتفاق قد تهاوى من جزائها.

لا نعتقد ان الازمة عصية على الحل والمطلوب توفر قناعة لدى الطرفين المتصارعين بأن كلاً منهما لا يشكل تهديداً للاخر وان الغلبة تبقى لمصلحة الوطن والشعب والوحدة.

سامر الخليلي

"آخر خبر" تنشر اهم بنود :

# الاطار العام لاتفاق "الذاتي"

حصلت «اخر خبر» على نص مسودة اتفاق ٢٨ نيسان ١٩٩٤ حول منطقة قطاع غزة واريحا والذي يضع الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي اللمسات الاخيرة عليه تمهيداً لتوقيعه من قبل رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين يوم غد الاربعاء .

ويتكون الاتفاق الذي حصلت على نصه «اخر خبر» من اربعة اجزاء ، الجزء الاول - الاطار العام (١٦صفحة) الجزء الثاني ، الملاحق والتفاصيل (٤٦ صفحة) ، الجزء الثالث السلطة والصلاحيات المدنية (٨صفحات) . والجزء الرابع، الخرائط والتي تنقسم بدورها الى ثلاثة الوان ، ١ - برتقالي (خطوط حمراء)، ٢ - اصفر ، ٣ - رمادي.

وستبدأ «اخر خبر» بنشر الجزئين الثاني والثالث في اليومين القادمين اما في هذا العدد تنشر «اخر خبر» اهم ما جاء في الاطار العام .

### برنامج الانسحاب للقوات

### العسكرية الاسرائيلية

١- ستقوم اسرائيل بتنفيذ انسحاب متسارع، ومبرمج ، للقوات العسكرية الاسرائيلية من قطاع غزة ومن منطقة اريحا ، نبدأ فوراً لدى توقيع هذا الاتفاق ، على ان يجري الانتهاء منه خلال ثلاثة اسابيع من هذا التوقيع .

٢ - مع خضوعه للترتيبات المتضمنة في الملحق رقم (١) سيشمل الانسحاب الاسرائيلي اخلاء جميع القواعد العسكرية ، والمنشآت الثابتة الاخرى ، التي سيجري تسليمها للشرطة الفلسطينية.

٣ - من اجل قيام اسرائيل بمسؤولية الامن الخارجي والداخلي ، والنظام العام في المستوطنات وللاسرائيليين ، وفي وقت متزامن مع الانسحاب ، ستقوم اسرائيل باعادة نشر قواتها العسكرية المتبقية في مناطق الاستيطان الاسرائيلي، والمستوطنات الاسرائيلية ، ومنطقة المنشآت العسكرية الموضحة في الخارطة رقم (١)، وعلى اساس ما يقضي بها هذا الاتفاق ، ومع خضوعها لاحكام هذا الاتفاق ، فإن عملية اعادة نشر القوات هذه ستنطوي على التنفيذ الكامل للمادة (١٣) من اعلان المبادئ ، فيما يتعلق بقطاع غزة ومنطقة اريحا (ب - فقط).

٤ - لغايات هذا الاتفاق ، فإن « القوات العسكرية الاسرائيلية » يمكن أن تتضمن الشرطة الاسرائيلية وقوات الامن الاسرائيلية الاخرى.

٥ - أ - الاسرائيليون ، بما في ذلك القوات العسكرية الاسرائيلية.

ب - القوات العسكرية الاسرائيلية والمدنيون، يجوزلهم الاستمرار في استخدام الطرق في قطاع غزة ومنطقة اريحا بحرية (ملحق ب) يشمل الاحكام التي تسمح للفلسطينيين ان يستخدموا بحرية طرقاً بعينها في مناطق الاستيطان الاسرائيلي.

٦- يجري نشر قوة الشرطة الفلسطينية ، وتتولى مسؤولياتها في حفظ النظام العام والامن الداخلي للفلسطينيين بما يتفق مع هذا الاتفاق وملحقه رقم (١) .

الصلاحيات التشريعية للسلطة الفلسطينية

١ - يكون للسلطة الفلسطينية الصلاحية في نطاق مسؤوليتها القانونية ، باصدار التشريعات ، بما في ذلك القوانين الاساسية ، والانظمة ، والاشكال التشريعية الاخرى.

٢ - تتوافق التشريعات التي يجري اصدارها من السلطة الفلسطينية مع احكام هذا الاتفاق ولا تنطوي على اي تمييز على اساس العرق او اللون او الجنس او اللغة او الدين او القناعات السياسية او الانتماء الوطني او الاصل الاجتماعي.

٣ - تكون التشريعات التي تتجاوز الصلاحيات القانونية للسلطة الفلسطينية او تلك التي لا تتفق واحكام هذا الاتفاق ، لاغية ولا قيمة لها.

٤ - يجري نقل التشريعات التي تصدرها السلطة الفلسطينية الى لجنة تشريعية فرعية يجري تاسيسها من قبل اللجنة المشتركة للتنسيق والتعاون في الشؤون المدنية (يشار اليها من الان فصاعداً بصفتها اللجنة الشتريعية الفرعية) ، وذلك لمراجعتها

وخلال فترة ثلاثين يوماً من تسليم التشريع المقترح (الى اللجنة الفرعية) يجوز لاسرائيل ان تطلب قراراً من اللجنة الفرعية حول ما اذا كان التشريع المقترح يتجاوز حدود الصلاحية للسلطة الفلسطينية او ما اذا كان مخالفاً لاحكام هذا الاتفاق .

٥- لدى تسلم الطلب الاسرائيلي ، تقرر لجنة التشريع الفرعية ، كقرار ابتدائي ، وضع التشريع موضع التنفيذ من عدمه ، الى حين اتخاذ قرار نهائي قبلها حول مختلف جوانبه.

٦ - اذا لم تستطع لجنة التشريع الفرعية التوصل الى قرار حول سريان مفعول التشريع خلال ١٥ يوماً ، يجري رفع الامر الى هيئة للمراجعة ، تتشكل من قاضيين (او قاضيين متقاعدين ) ، واحد عن كل جانب .

ولهذا الغاية ، يضع الجانبان قائمة من ستة قضاة (او قضاة متقاعدين) ، ثلاثة عن كل جانب، يوافق عليهم الطرفان . ومن اجل اتاحة المجال لاجراءات سريعة قبل تشكيل هيئة المراجعة هذه، يقوم إبرز قاضيين (او قاضيين متقاعدين) من المجموعة ، واحد عن كل جانب ، بوضع قواعد مكتوبة غير رسمية للاجراءات التي يجري اتباعها حول هذه المعطيات .

٧ - يدخل التشريع الذي يجري رفعه الى هيئة المراجعة حيز التنفيذ فقط اذا قررت الهيئة ان التشريع لاعلاقة له بقضية امنية تقع تحت مسؤولية أسرائيل ، وان الخرق المفترض لا يهدد بشكل جدي مصالح إسرائيلية أخرى مهمة يحميها هذا الاتفاق ، وان دخول التشريع حيز التنفيذ لا يسبب اية اضرار او اذى غير قابلة للاصلاح.

٨ - تحاول لجنة التشريع الفرعية الوصول الى قرار حول صلاحية التشريع المقترح خلال ٣٠ يوماً من تاريخ تقديم الطلب الاسرائيلي . واذا لم تستطع لجنة التشريع الفرعية الوصول الى مثل هذا القرار خلال الثلاثين يوماً يجري رفع الامر الى لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة .

٩ - عندما يحال دون دخول التشريع حيز التنفيذ بموجب الفقرتين (٥) و (٧) المذكورتين اعلاه ، يبقى الامر على هذه الحال الى حين صدور قرار من لجنة الارتباط الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة حول صلاحية التشريع . مالم تكن قد اصدرت قراراً مغايراً.

١٠ - القوانين والاوامر العسكرية السارية المفعول في قطاع غزة ومنطقة اريحا قبل توقيع هذا الاتفاق تبقى كذلك مالم يجري تعديلها او الغاؤها بموجب هذا الاتفاق

### الترتيبات الامنية والنظام العام

١- من اجل ضمان النظام العام والامن الداخلي لفلسطينيي قطاع غزة ومنطقة اريحا، تشكل السلطة الفلسطينية قوة شرطة قوية، كما سيرد ذكرها في المادة - (ب د ب ف) ادناه وتستمر اسرائيل في تحمل مسؤولية ، الدفاع ضد التهديد الخارجي ، بما في ذلك مسؤولية حماية الحدود مع مصر وخط (وقف اطلاق النار) مع الاردن ، ولغايات الدفاع ضد التهديد الخارجي من البحر، ومن الجو ، وكذلك مسؤولية الامن الكلي للاسرائيليين والمستوطنات الاسرائيلية بهدف ضمان امنهم الداخلي والنظام العام.

### مديرية قوة الشرطة الفلسطينية

١- لكي يتم ضمان النظام العام والامن الداخلي للفلسطينيين في قطاع غزة ومنطقة اريحا، تشكل السلطة الفلسطينية قوة شرطة قوية (مديرية قوة الشرطة الفلسطينية) فيما بعد الشرطة الفلسطينية.

الواجبات، والوظيفة، والهيكلية، والانتشار والتركيب بالنسبة للشرطة الفلسطينية، الى جانب الاحكام المتعلقة بتجهيزاتها وعملياتها جرت الاشارة اليها في الملحق (١) مادة(..) اما قواعد السلوك التي تحكم نشاطات الشرطة الفلسطينية لموجودة في الملحق (١) من المادة (...).

٢- باستثناء الشرطة الفلسطينية المشار اليها في هذه المادة، والقوات العسكرية الاسرائيلية المشار اليها في المادة(...)، لن يجري تشكيل اية قوات مسلحة اخرى او وضعها في الخدمة في قطاع غزة او منطقة اريحا .

٣ - باستثناء الاسلحة، والذخيرة والتجهيزات للشرطة الفلسطينية الموصوفة في الملحق (١) من مادة(..) ليس بوسع السلطة الفلسطينية، ولا اي تنظيم او فرد في قطاع غزة او منطقة اريحا ان يصنع او يبيع او يكسب او يحوز على او يستورد او ان يدخل الى قطاع غزة او منطقة اريحا اية اسلحة يدوية او ذخيرة او متفجرات او اي مسحوق بارود او اي تجهيزات لها علاقة.

٤ - بغض النظر عما ذكر في الفقرة رقم (٣) اعلاه،:

أ - تستطيع السلطة الفلسطينية ان تمنح رخصا تسمح باستعمال المتفجرات ومسحوق البارود لغايات الاستخدام المدني، وستشرف على مثل هذا الاستخدام.

وستكون مثل هذه التراخيص والاشراف موضوع موافقة من قبل لجنة الامن المشتركة. وتوافق هذه اللجنة على الشروط القياسية التي يجب ان تتضمنها مثل هذه الرخص، وعلى وسائل التفتيش والاشعار.

ب - يجوز لكلا الطرفين ان يمنحا رخصا تسمح بحيازة وحمل المسدسات لغايات الدفاع عن النفس. الترتيبات في هذا الخصوص موجودة في الملحق (١) فقرة (..).

المادة ( ..)

### العلاقات بين اسرائيل

### والسلطة الفلسطينية

١ - تعمل اسرائيل والسلطة الفلسطينية على غرس بذور التفاهم المتبادل والتسامح، ومن هنا تمتنعان عن التحريض، بما في ذلك الدعاية المعادية، كل ضد الاخر، وكذلك، ودون ان يؤثر ذلك سلبا على مبدأ حرية التعبير، ستتخذان الاجراءات القانونية لمنع مثل هذا التحريض من قبل اية منظمات او مجموعات او افراد في نطاق سلطتهما.

٢ - دون المس باي من احكام هذا الاتفاق الاخرى، تتعاون اسرائيل والسلطة الفلسطينية في ملاحقة النشاط الاجرامي الذي يمكن ان يؤثر على الجانبين، بما في ذلك المخالفات المتعلقة بالمخدرات، وعقاقير الهلوسة، والتهريب، والاعتداء على الملكية، بما يتضمن المخالفات المرتكبة ضد المركبات، مثل سرقة المركبات واجزائها.

### العلاقة المتبادلة والتعاون

### مع مصر والاردن

وفقا للفقرة ٧ من اعلان المبادئ، يدعو الطرفان كل من حكومتي الاردن ومصر للمشاركة في تحديد ترتيبات التعاون والروابط المشتركة القادمة بين حكومة اسرائيل والسلطة الفلسطينية من جهة. والحكومة الاردنية والمصرية من جهة اخرى.

لتعزيز التعاون بينهم.هذه الترتيبات ستتضمن بنية عمل لجنة المتابعة.

٢ - ستقرر لجنة المتابعة بالموافقة على شرطية اعتراف افراد ابعدوا من الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ بالاضافة الى معايير هامة لتجنب الفوضى والاضطراب.

٣ - ستتعامل لجنة المتابعة مع امور اخرى ذات اهتمام مشترك.

### منع الحركات المعادية

على كلا الطرفين اخذ جميع المعايير الهامة بعين الاعتبار لتجنب الحركات المعادية كالارهاب والجريمة والخصومات الموجهة ضد الاخر. وضد المواطنين الواقعين في نطاق السلطة القضائية للاخر وضد ممتلكاتهم وستتخذ الاجراءات القانونية ضد المهاجمين. وضمن هذه الرؤيا. على الجانب الفلسطيني الاخذ بعين الاعتبار بكل المعايير الهامة لمنع هكذا اعتداءات متخذة ضد مناطق التسوية الاسرائيلية والبنية التحتية التي تخدمهم ومنطقة القواعد العسكرية

رابين وكريستوفر خلال لقائهما في القدس امس قبل توجههما الى القاهرة لحضور مراسم التوقيع

استياؤها على "التسرع" و"التفرد" وعدم التنسيق الفلسطيني

## الاردن وسوريا ولبنان يخفضون مستوى مشاركتهم في مراسم التوقيع

كتب مازن بسعادة

قررت الاردن وسوريا ولبنان تخفيض مشاركتهم في احتفالات توقيع الاتفاق النهائي بين منظمة التحرير واسرائيل غداً في القاهرة الى مستوى السفراء فقط. [illegible]



تونس "الفلسطينية" تغيرت كثيراً .. فلا ابو جهاد ولا ابو اياد

فقط ... "ابو عمار" وحوله باحثون عن تذكرة سفر للعودة اوللهجرة.

# اسئلة بلا اجابات لـ"الحوار الذي لم يجر"

الانتفاضة التي اطفأها سلام اوسلو !

كتب باسم سكجها

تونس ليست مدينة عادية، فهي من ذلك النوع الذي يستدرج حبك، قبل ان تراه فعلا.. فالاذن تعشق قبل العين احيانا!

وقد عشقت تونس قبل ان أراها: فهي الخضراء في الكتب، وهي مأوى الثورة الفلسطينية، وملجؤها بعد حرب ظالمة ارادت طمسها، وموقع حث وتحريك الانتفاضة الفلسطينية.

هي، كانت، باختصار: تونس عاصمة البلد الحبيب تونس، وتونس العاصمة المؤقتة للبلد الاحب: فلسطين!

واذا كانت تونس "التونسية" ظلت كما هي، مع ان بورقيبة غاب وبقيت البورقيبية في العقل وعلى ورقة العملة واسماء الشوارع ، فإن تونس "الفلسطينية" التي ظننت انني اعرفها، تغيرت كثيراً، الى حد لا يستطيع القلم، قلمي على الاقل، ان يصفها !

ففي عشر سنوات، زرتها إحدى عشرة مرة، بدأت مع محاولة استعادة نضال قتل في لبنان، واستمرت مع بداية انتفاضة مستمرة، وتواصلت مع حث هذه الانتفاضة على التعمق والتأثير، وتوقفت، في مفارقة شخصية مهمة: انا موجود في فندق تونسي يسمى "قصر الشرق" احضر مهرجان المسرح العربي، في نفس الوقت الذي عقد فيه مؤتمر مدريد للسلام، في قصر قديم يسمى "قصر الشرق"!

وعلى اية حال، فقد كانت، هنا مسرحيات كثيرة، وهناك مسرحية واحدة !

... ها انا، الان، بعد غياب سنتين ونصف السنة، من تونس "قصر الشرق"، انزل في فندق "المشتل"، الفندق نفسه الذي اتمت فيه اول مرة قبل احدى عشرة زيارة.. احدى عشرة درجة سلم .. نزولاً!

وتونس "الفلسطينية" للحق، والاسف ايضا كانت درجاً للنزول، في سياقه العام... وقد شهدت بعضاً منه شخصياً.

فتونس ، اول مرة، كانت بابي عمار وابي جهاد وابي اياد وغيرهم الكثير! وتونس، رابع مرة، كانت بابي عمار وابي اياد، فقط وغيرهم اقل! وتونس سابع مرة، كانت بابي عمار، فقط وغيره اقل الاقل! وتونس الان، هي بابي عمار وحده، وغيره كثيرون يبحثون عنه من منزل الى اخر، قبل نزوله الى غزة او اريحا، ليحصلوا على توقيعه لتسديد فواتير هواتف قطعت عنها الحرارة، ولمنا لتذاكر سفر، تنتظرها كوادر تريد العودة الى عواصم عربية، اخرى، او تريد الهجرة الى: استراليا، كندا، او النرويج!

اما الآخرون، الذين لا يبحثون عنه، فهم اما موجودون معه، او في "قاهرة المعز" في مهمة تفاوضية، او في تونس نفسها، يبيعون اغراضهم، تمهيداً "للعودة" .. الى غزة او اريحا!

وهؤلاء الأخيرون، هم خُلصُ الخلاصة، صحابة الرئيس، او من افراد صالحين، مؤهلين بماض مشهود: ان يكونوا رجال شرطة!

ها انا في تونس الاخيرة، التي اظن، دون اثم كثير، انني حين ساعود اليها، ان شاء الله، ستكون "تونسية" فقط فقد وصلت تونس "الفلسطينية" الى اخر درجة في السلم الطويل .. الى المجهول!

## ◘ اسئلتنا "للرئيس" حملت الهم الفلسطيني والغم العربي والمستقبل المجهول ◘

■ عن حماس و"الزولو" التي شاركت في الانتخابات ■ ذكر النحل الذي "يلقح ويروّح" ..
■ غورباتشوف الفلسطيني ويلتسين القادم ■ "النبي" الذي حام حول فلسطين ٤٠ عاماً ولم يرها
■ ديغول الحلم وبيتان .. الواقع ! ■ شكوى عمان من عدم التنسيق

١ - الا تخشى ان تتعرض حياتك للخطر، بعد دخولك الى غزة واريحا؟
٢ - كنت تشبه حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بانها مثل قبائل الزولو في جنوب افريقيا، والان وبعد ان شاركت الزولو في الانتخابات، هل تعتقد ان "حماس" ستشارك؟
٣ - واذا شاركت، كيف ترى حجم ثقلها؟
٤ - واذا فازت "حماس"، ماذا سيكون موقفكم؟
٥ - كيف كان شعورك وانت توقع على وثيقة اعتبرها كثيرون بانها تتنازل عن فلسطين؟
٦ - ما هو شعورك وانت تصافح اسحق رابين وشمعون بيريز كصديقين قديمين؟
٧ - هل تتذكر، هذه الايام، ابو جهاد وابو اياد وغيرهما من شهداء الثورة الفلسطينية؟
٨ - استمعت الى من يشبهك بغورباتشوف، فاذا كنت كذلك فمن سيكون برايك يلتسين؟
٩ - واستمعت الى معارض للاتفاق يقول ان ابا عمار اراد ان يكون ديغول، لكنه وافق ان يصبح بيتان بقبوله سلطة اشبه بحكومة تحت الاحتلال.. حكومة فيشي، ما رايك؟
١٠ - هل فضلت العمل مع الاسرائيليين على العمل مع العرب؟
١١ - كنت تقول دائما انك لن تكون ذكر النحل، الذي "يلقح ويروح" على حد تعبيرك.. هل ما زال الامر مطروحاً؟
١٢ - دلت التجارب على ان الاعتماد على الدعم الاميركي سياسياً لا يمكن التعويل عليه بشكل دائم، فهناك تجارب مثل انور السادات وميخائيل غورباتشوف.. على ماذا تراهن؟
١٣ - من الواضح ان الضفة الغربية تفقد تماسكها الجغرافي بدون مدينة القدس، بالاضافة الى ما للمدينة من قيم روحية معروفة: ماذا بالنسبة للقدس؟
١٤ - من الواضح، ايضا، ان الاسلوب التفاوضي الاسرائيلي يقوم على ان اي اتفاق يجري التوقيع عليه يحمل بذور تأخير تنفيذه على الارض بانتظار مفاوضات اخرى، وهكذا، في سياسة تأخير واضحة. ماذا يضمن لك الوصول الى النهاية؟
١٥ - وماذا يضمن لك ايضا ان تجري انتخابات اسرائيلية في ظرف سياسي، ويفوز الليكود، ويعود عن تنفيذ الاتفاق، بل ويحاول العودة الى الوضع السابق؟
١٦ - يبدو ان بيل كلينتون ليس في افضل حالاته، فهو في وضع داخلي لا يسمح بحرية حركة كبيرة كالسابق ، هل تشعر بهذا الامر واذا كان صحيحا ان اللوبي اليهودي بدا على ذلك في احسن احواله، الى ماذا قد يؤدي هذا الوضع؟
١٧ - متى سوف تغادر الى غزة واريحا؟
١٨ - عبر اي طريق؟
١٩ - هل سيقام ميناء بحري في غزة، وهل ستقوم بتوسيع مطارها القديم؟
٢٠- يقال انك قادر على التصرف بمبلغ لا يقل عن خمسة مليارات دولار، هل ستستثمر بها في مناطق الحكم الذاتي.
٢١ - هل ما زال الهدف اقامة الدولة الفلسطينية؟
٢٢ - كنت تقول دائما انك ترى مآذن القدس في نهاية النفق، هل وصلنا الى نهاية النفق .. هل ترى القدس، هل ستصلي فيها؟
٢٣ - غزة لم تدخل في التوراة كارض لاسرائيل ، واريحا ظلت ملعونة واوصت التوراة اليهود بعدم السكن فيها هل هي مصادفة أن تكون بداية الحل فيها ، وهل هي بدايته فعلاً، ام انه من الممكن ان ياتي ما يجعلها نهايته؟
٢٤ - استمعت مرة الى سياسي يقول: عرفات نبي القضية الفلسطينية مثل موسى نبي القضية اليهودية .. فهل يجري لعرفات ما جرى لموسى، حيث حام حول فلسطين اربعين سنة ومات قبل ان يراها .. ما رايك؟
٢٥ - ليس سراً ان العلاقة الاردنية الفلسطينية ليست في احسن صورها .. فعمان لا تخفي شكواها من عدم التنسيق ومن الواضح ان تشكيل اللجان كان غير مجد لان القرار دوما كان بيدك انت دون صلاحيات للآخرين.. ما مستقبل هذه العلاقة؟
٢٦ - كيف تستعرض العلاقة الاردنية الفلسطينية تاريخيا؟
٢٧ - لماذا قلة الثقة بين الطرفين مع ان التداخل تاسر في ماضي ومستقبل ومصالح الشعبين؟
٢٨ - قلت مرة انك حملت مسدسا اهداه لك جلالة الملك الحسين عند سقوط طائرتك في الصحراء الليبية، هل ما زلت تحمله؟
٢٩ - هل صار الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية امراً من الماضي؟
٣٠ - ما هو مصير الشعب الفلسطيني في لبنان وفي الشتات عموماً؟
٣١ - ما مصير منظمة التحرير الفلسطينية بعد تنفيذ الاتفاق واقامة السلطة الوطنية؟
٣٢ - ما مصير العشرات او المئات من كوادر المنظمة الذين لم يسمح لهم بالعودة؟
٣٣ - كيف سيكون رد فعلك اذا طالبك الاسرائيليون بمعاقبة من يقوم بعملية ضدهم؟

## آخر كلام

### رحيل ..بطل!!

بعد مسيرة رائعة .. حقق خلالها شهرة عالمية واسعة .. واصبح واحدا من اعظم المتسابقين الذين شهدتهم حلبات المنافسة في سباقات السيارات، في كل الازمنة ! وبعد مشوار حافل بالانجازات، والالقاب، رحل واحد من الرياضيين المبرزين في العالم، واحد من الذين شقوا الطريق بنجاح، وثقة، وسطر اسمه باحرف من ذهب، في سجلات الرياضيين العباقرة!*

بعد (٤١) لقب عالمي في غران بري، وبطولة العالم ثلاث مرات .. رحل ارتون سينا!

ارتون سينا . البرازيلي الذي اعتبره النقاد، اعظم سائق في تاريخ السباقات، هذا الشاب ابن الـ (٣٤) ربيعا، تلقفته يد الموت بعد الحادث الاليم الذي لحق به من الجولة السابقة من بطولة العالم لسباق "فورمولا - واحد" وهو في طريقه لاحراز اللقب في هذا السباق الذي ابدع، وخطف القابه، الواحد تلو الاخر!

وللمرة الثالثة على التوالي، في هذا الموسم اللعين! يخرج سينا في السباق ولكن هذه المرة ..بلا عودة !

ورغم انني لااميل الى هذا النوع من الرياضة ..! الا انني تاثرت بسماع نبأ رحيل هذا السائق المتميز! فهو رياضي متميز من الدرجة الاولى، اعطى من عمره الكثير للرياضة التي احب، وامضى سنوات، وسنوات، يعمل بكل ما اوتي من قوة، وعزم، الى ان وصل الى ما وصل اليه، من نجومية وشهرة فاقت شهرة العديد من لاعبي كرة القدم، اللعبة الاكثر شعبية في العالم! وهذا سر اعجابي بسينا، الذي برحيله تكون حلبات السباق خاصة، والرياضة عامة، فقدت واحدا من المبدعين ، فلما يجود الزمان بمثله ..!!

عوض الدقم

## هدايا رياضة لوزارة الشباب في المانيا

تسلمت وزارة الشباب في الحكومة الالمانية اليوم هدايا رياضية مخصصة لمديريات الشباب في المملكة.

وقدم الدكتور عبدالله عويدات وزير الشباب خلال حفل توزيع الهدايا الذي اقيم في مدينة الحسين للشباب بحضور المستشارة الثقافية في السفارة الالمانية في عمان الشكر للحكومة الالمانية على هذه البادرة مشيدا بالعلاقات الرياضية والشبابية بين البلدين الصديقين.

وتشتمل الهدايا على ملابس رياضية وساعات توقيت وصناديق اسعاف وكرات لمختلف الالعاب وادوات رياضية اخرى.

د. عبدالله عويدات

## كأس الاردن لكرة اليد

## فوز كفرسوم على سوف وتغيب الحرية امام الجليل

* اربد-راتب الضامن

انطلقت عصر امس مباريات بطولة كأس الاردن لكرة اليد حيث اقيمت على صالة ثانوية طبريا باربد والتقى بالمباراة الاولى فريقا كفرسوم وسوف وفاز فيها كفرسوم ٢٤/١٧ والشوط الاول ١٦/٧ حيث فرض لاعبو كفرسوم الذين برز منهم قسيم ونسيم وحسن محمد بالتسديدات من خارج الدائرة ولاعب الدائرة ماهر عبيدات بينما جاء اداء لاعبي سوف فرديا رغم محاولات عمر العتوم وهشام مصطفى بالتسديد المفاجىء من خارج الدائرة الا ان كفرسوم خرج فائزا بالمباراة وفي المباراة الثانية المقررة بذات الصالة فاز الجليل على الحرية بالتغيب.

## بطولة العمال الكروية

## منتخب الشركات يتخطى العسكري في الافتتاح

حقق منتخب الشركات فوزا غاليا على المنتخب العسكري في افتتاح بطولة العمال التي ينظمها اتحاد الشركات، وذلك في المباراة التي جمعت الفريقين عصر امس على ستاد عمان الدولي. احداث المباراة جاءت قوية من الطرفين تقدم العسكري بهدف لفطافطة، ولكن ادم حقق التعادل وخطف الدقس هدف الفوز الغالي.

اليوم وفي المجموعة الثانية يلتقي في الساعة الرابعة على ملعب البتراء منتخب الشباب والدفاع المدني.

منتخب الشركات !

المنتخب العسكري !

بداية المباراة كانت سريعة من جانب المنتخب العسكري الذي هاجم بقوة فسجل وليد فطافطة هدف التقدم لفريقه من دربكة امام المرمى، هذا الهدف منح نجوم الشركات حافزا كبيرا لتعديل النتيجة فامتدوا بسلسلة من الهجمات قادها ابو عابد وهشام، هذه الهجمات اثمرت عن هدف التعادل عن طريق مصطفى ادم، وعن هدف الفوز الذي حققه رياض الدقس بتمريرة ذكية من ادم، هذان الهدفان كانا كافيين لحسم النتيجة لمصلحة الشركات فتراجع اللاعبون للخلف للحفاظ على النتيجة، فيما هاجم نجوم العسكري، وهددوا مرمى الشركات باكثر من كرة عن طريق موسى عوض، ومحمد عودة ولكن تالق انيس والمدافعين الشمري والعموري حال دون تحقيق التعادل .. الشوط الثاني لم يشهد فرصا خطيرة لاي من الفريقين، رغم السيطرة الواضحة لافراد المنتخب العسكري.

مصطفى ادم

## سلة ارامكس للشركات

اللجنة الاعلامية لاتحاد الاعلام الرياضي/زهير الشقيري، عوني فريج، محمد مطاوع

تواصلت مباريات بطولة ارامكس الثالثة للشركات والتي تقام على صالة النادي الارثوذكسي .حيث اقيمت مساء امس الاول مباراتان في الاولى حقق فريق مجموعة زلوم الفوز على فريق بنك الاردن والخليج بنتيجة ٨٢/٥٣ والشوط الاول ٣٦/١٨ ..وفي المباراة الثانية حقق فريق ارامكس فوزا صعبا على فريق الامن العام بنتيجة ٧٩/٧٢ والشوط الاول ٣٧/٣٥.

مباريات اليوم

تختتم لقاءات الدور الاول مساء اليوم باقامة مباراتين يلتقي في الاول فريق نقولا ابو خضر مع المحاسبون المتحدون الساعة (٧٫٣٠) وفي الثانية يلتقي كرم امسيح مع اوبتكوس شامي الساعة (٩).

## موستر يستعيد مركزه في التصنيف العالمي

استعاد النمسوي توماس موستر مركزه بين اللاعبين المصنفين العشرة الاوائل على لائحة التصنيف العالمي للاعبي كرة المضرب للمحترفين اثر فوزه على الاسباني سيرغي بروغيرا في نهائي دورة مدريد الدولية يوم الاحد.

وبات موستر في المركز العاشر مكان السويدي ماغنوس غوستافسون الذي تراجع الى المركز الحادي عشر. كما خسر الالماني بوريس بيكر مرتبة واحدة وبات في المركز ال ١٣ على اللائحة التي يتصدرها الاميركي بيت سامبراس برصيد ٥٠٣٥ نقطة.

اللاعبون العشرة الاوائل:

١ - الاميركي بيت سامبراس ٥٠٣٥ نقطة

٢ - الاميركي ميكايل شتيغ ٣٢٢٣ نقطة

٣ - السويدي ستيفان ادبرغ ٢٨٩٧ نقطة

٤ - الاميركي جيم كوريير ٢٨٧٦

٥ - الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٧٠٦

٦ - الاسباني سيرغي بروغيرا ٢٦٥٥

٧ - الاميركي مايكل تشانغ ٢٥٤٨

٨ - الاوكراني اندريه ميدفيديف ٢٤٠٠

٩ - الاميركي تود مارتن ٢٣٦٦

١٠ - النمسوي توماس موستر ٢١١٩

موستر .. الى المركز العاشر

## دورة ميونخ من نصيب شتيخ

احرز الالماني ميكايل شتيخ المصنف اول لقب دورة ميونخ الالمانية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٢٥ الف دولار اثر تغلبه على التشيكي بتر كوردا المصنف خامسا ٦ - ٢ و٦ - ٣ في المباراة النهائية امس الاول الاحد.

## موستر احرز لقب مدريد

فاز النمساوي توماس موستر المصنف الرابع في دورة مدريد بكرة المضرب البالغة جوائزها ٨٠٠ الف دولار باللقب يوم اول امس الاحد، بعد تغلبه في المباراة النهائية على اللاعب الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثالثا.

## كأس العالم .. (٩٤)

## المغرب يبدأ استعداداته في فرنسا

اختار مدرب منتخب المغرب لكرة القدم عبدالله بليندا ٢٧ لاعبا للمشاركة في معسكر تدريبي بدأ الاثنين في غرانفيل "فرنسا" ويستمر عشرين يوما ، وذلك ضمن استعدادات المنتخب لنهائيات كاس العالم التي تنطلق في ١٧ حزيران / يونيو المقبل.

واللاعبون هم:

لحراسة المرمى: زكريا "الكوكب المراكشي" وبراري "الجيش الملكي" وعزمي "الرجاء البيضاوي" والهاي "الاولمبي البيضاوي".

للدفاع: مسباحي "الكوكب" والحدروي زيو هلال "الجيش الملكي" ولامسروري "الفتح الرباطي" ونايبيليت "نانت الفرنسي" وبكروز "الوجدة".

للوسط: الخلج "الكوكب" والداودي وويبود والحادجي "نانسي الفرنسي" والهاجري "فارنزي البرتغالي" ومسوكريم "التورب البلجيكي".

للهجوم: الصمدي "الجيش الملكي" لغريس "الرجاء" وحيابي "اولمبيك خريبكة" والشاوش "نيس الفرنسي" وباهجا "الكوكب" وكاشلول "نيم الفرنسي" والصداوي "انجيه الفرنسي" ونادر "فارنزي البرتغالي".

يذكر ان المنتخب المغربي الذي تاهل للنهائيات للمرة الثالثة في تاريخه بعد عامي ١٩٧٠ و١٩٨٦، سيلعب في المجموعة السادسة التي تضم هولندا والسعودية وبلجيكا.

## بيليه .. يبكي في يوم فرحه!



تزوج "الملك" بيليه (٥٣ عاما) الفائز على بطولة العالم ثلاث مرات في كرة القدم السبت كتسيا في ريسيفي (٢٢٥٠ كلم شمال شرق ريو دي جانيرو) من الاختصاصية في علم النفس اسيريا سيكساس ليموس (٣٤ عاما).

وقد ذرف بيليه واسمه الحقيقي ادسون ارانتيس دو ناسكيمنتو دموع الفرح خلال الاحتفال الذي جرى في الكنيسة الانغليكانية الاسقفية، وكان زواجه المدني جرى قبل اسبوعين في لاس فيغاس.

وقد استنفر اكثر من ٤٠٠ شرطي وحارس لحماية حفل الزواج وهو الثاني لكل من الزوجين وحضره حوالي ٦٠٠ مدعو.

وقال الكاهن ان "الله وجه الى بيليه تحديا ليخوض افضل مبارياته وهي ان يؤسس عائلة".

وقد فاز بيليه بكاس العالم مع فريق البرازيل في الاعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠.

وهو حاليا رجل اعمال ومعلق تلفزيوني.





**الجولة الثالثة من بطولة العالم "فورمولا - ١"**

بعد يوم من مقتل السائق النمساوي

# حادث مروع يودي بحياة بطل العالم ايرتون سينا!

# اعلان الحداد الوطني ثلاثة ايام في البرازيل!

### مصائب قوم ..!

بخروج سينا من السباق وهو في المرتبة الاولى، خلي الميدان للالماني مايكل شوماكر الذي فاز بالمرتبة الاولى للمرة الثالثة على التوالي مجمعا ثلاثين نقطة على سلم البطولة.

وكان سباق "ايمولا" قد بدأ بداية مشؤومة في جولة التاهيل الاخيرة يوم السبت ٣٠/٤/١٩٩٤ عندما تحطمت سيارة سميتك - فورد التي يقودها النمساوي رولاند رتزينبرغر فلقي حتفه في الحادث مصطدما بجدار محيط بالحلبة وهو منطلق بسرعة تزيد عن ٢٥٠ كيلو مترا في الساعة - "وهواول سائق غران بري يلقى حتفه على الحلبة منذ مقتل جاكي اكيس عام ١٩٨٢" - ماجعل الفرق الرئيسية الباقية توقف جولة التاهيل الاخيرة، ولما يزل منها سوى اربعين دقيقة، وهو الامر الذي ابقى على موقع الانطلاق المتقدم للبرازيلي ارتون سينا في مستهل السباق النهائي يوم الاحد ١/٥/١٩٩٤.

وكان السباق قبل حادث سينا قد بدأ بداية مثيرة عندما اصطدم البرتغالي بيدرو لامي بسيارة لوتس بمؤخرة سيارة بنيتون فورد، يقودهاجي، جي لهتو الذي كان قد تلكا على خط الانطلاق، لكن السائقين كليهما لم يصابا باي اذى مع ان سيارتيهماتحطمتا واصيبتا باضرار بالغة.

وبعد توقف دام بضع دقائق لنقل حطام السيارتين المتصادمتين استؤنف السباق حيث دارت سيارة الامان بالمتسابقين ست لفات قبل الانطلاق مجددا عند اللفة السابعة وبعد نقل سينا الى المستشفى أستمر السباق اللفات المتبقية وعددها ٥٣ لفة كان فيها شوماكر مؤهلا للفوز بارتياح.

خلف شوماكر حافظ الايطالي نيكولا لاريني على المرتبة الثانية بسيارة سكوديريا فيراري. مما أحدث بهجة عارمة لدى الجمهور الايطالي. بينما حل الفنلندي ميكا هاكينن بسيارة مكلارين في المرتبة الثالثة. اما البريطاني ديمون هيل الذي يقود سيارة روثمان وليامس - رينو فقد حل في المرتبة السادسة محافظا على نقطة البطولة الاخيرة على الرغم من اضطراره للتوقف في نهاية اللفة الاولى من اعادة السباق لتغيير مقدمة سيارته المرتطمة بسيارة شوماكر.

في المرتبة الرابعة حل النمساوي كارل ويندلينغر مواصلا بداية ممتازة للموسم ومتقدما السائق الياباني اكيو كاتاياما الذي حل خامسا.

وقد اصيب اربعة من المتفرجين على سرادق المشاهدين بجراح من شظايا تطاير حطام السيارات في حادث لامي - لهتو، كما اصيب اربعة من الميكانيكيين في مراتب التوقف، كما فقد ميشال البوزيتو قيادة سيارته ميناردي فورد

فتطايرت احدى عجلاتها لتصيب من كانوا في المراب.

### خسارة .. بطل قومي

اعلن الرئيس البرازيلي ايتامار فرانكو بعد ظهر الاحد اثر وفاة السائق البرازيلي ايرتون سينا ان "البرازيل خسرت احد رموزها".

وجاء في البيان الرئاسي "انني اتالم مع الشعب البرازيلي باسره لفقدان رجل شجاع. لقد خسرنا بطلا قوميا".

وقد وجه الرئيس البرازيلي برقية باسم الشعب البرازيلي الى عائلة السائق البرازيلي في ساو باولو. وطلب من سفير البرازيل في روما ان يقدم المساعدة الى اقرباء سينا الموجودين في ايطاليا واصدر تعليمات لنقل جثمان بطل العالم ثلاث مرات الى البرازيل.

### حداد ..وطني

اصدر الرئيس البرازيلي ايتامار فرانكو مرسوما يقضي باعلان الحداد الوطني لمدة ثلاثة ايام في بلاده حزنا على سائق سيارات الفئة الاولى ايرتون سينا الذي لقي مصرعه الاحد الماضي في حادث على حلبة ايمولا في ايطاليا.

وتمتد فترة الحداد الوطني من صباح الاثنين الى مساء غد الاربعاء.

### والد سينا في المستشفى

وعلم من مصادر طبية ان ميلتون سينا والد السائق البرازيلي ايرتون سينا نقل الى مستشفى في ساو باولو بواسطة مروحية الاحد اثر تلقيه نبا وفاة ابنه.

واعلن باولو بورجيس الطبيب الذي اشرف على معالجته ان "حاله لا تدعو الى القلق".

وكان والدا سينا يتابعان السباق على شاشة التلفزيون من منزلهما الكائن في تاتوي (١٥٠ كلم من ساو باولو) المكان المفضل لسينا عندما كان يريد الراحة، وصعقا عندما شاهدا الحادث المروع.

واجهشت والدة سينا بالبكاء، عندما اتصل بها ولدها ليوبولدو الذي كان يرافق سينا الى ايطاليا وطلب منها ان تهدىء روعها.

وغادرت والدة سينا تاتوي عائدة الى ساو باولو على متن مروحية. بينما بقي والده في المنزل لاصابته بكسر في رجله.

الرمز . البرازيلي !

بطل العالم ثلاث مرات

نظرة .. الى المجهول !

## نهاية مأساوية لبطل العالم في سباقات "فورمولا - واحد"

## سينا .. من "حلم" روثمان الى حلبة الموت!!

برحيل بطل العام لسباقات فورمولا - واحد، فقدت حلبات السباق واحدا من السائقين الاميز في تاريخها، وايرتون سينا، الذي وقع عقدا هذا الموسم مع روثمان ويليامز - رينو، وذلك للمرة الاولى، بعد ان حقق الفوز ببطولة العالم من قبل ثلاث مرات، مع فريق مكلارين - هوندا، ان يطمح الى جانب زميله في الفريق ديمون هيل، الى الفوز للمرة الرابعة، وتحقيق حلم روثمان!

غير ان يد الاقدار، سارعت، لتتلقفه، وتعلن عن نهاية حزينة لهذا الرياضي المبدع ..

هذه جولة سريعة، نطوف فيها ونتذكر حياة سينا الخاصة منها، والرياضة في يوم رحيله..

اريتون سينا داسيلفا

### سينا في سطور

ولد أيرتون سينا داسيلفا في ٢١/٣/١٩٦٠ في مدينة ساو بولو البرازيلية وله شقيق وشقيقة، وهو مطلق ولا يوجد له اولاد.

كان سينا يقيم ما بين ساو باولو حيث يملك هناك منزلا ومزرعة ، ومونت كارلو، اضافة الى منزل يملكه في جنوب البرتغال.

انهى سينا تحصيله العلمي من مدرسة ساوباولو الثانوية، ومن اجل السفر الى بريطانيا والاشتراك في سباقات فورمولا، اضطر الى ترك الجامعة التي التحق بها.

### البداية

كانت سيارة "كارت" التي صنعها له والده وهو في الرابعة من عمره، اول سيارة يقودها سينا، وكانت اول سيارة يقودها في سباق، عام (١٩٧٣) حيث اشترك في سباق سيارات "كارت" فئة اولى للمبتدئين وفاز به، وكان يملك من السنين (١٣) ! غير ان اول نجاح مهم في حياته حققه في عام (١٩٧٧) في بطولة بان، اميركان وحل ثانيا في بطولة العالم لسيارات "كارت" .. فكانت البداية!

### غران بري

بدأ حكايته مع غران بري، في عام (١٩٨٣)، وذلك ضمن فريق وليامس رفورد، وكان هذا بداية اول قيادة في غران بري، وفي العام الذي يليه (٨٤) شارك في اول غران بري رسميا في ريودي جانيرو بالبرازيل، وفي العام (٨٥) حقق اول فوز في غران بري، في البرتغال .. لتتوالى بعدها الانتصارات ليصل المجموع الى (٤١) لقب من (١٦١) مشاركة، وكان اول المنطلقين ٦٥ مرة وهو رقم قياسي.

### القابه العالمية:

فوزه ببطولة العالم للسائقين: ١٩٨٨، ١٩٩٠، ١٩٩١.

### سجله الرياضي

عام ١٩٨٥ مع فريق لوتس رينو حقق : انتصارين في بطولة العالم في سباقي البرتغال وبلجيكا وحل رابعا في الترتيب العام برصيد ٣٨ نقطة.

١٩٨٦ - لوتس رينو" حقق انتصارين في اسبانيا والولايات المتحدة وحل رابعا في الترتيب العام برصيد ٥٥ نقطة.

١٩٨٧ - "لوتس هوندا" حقق انتصارين في موناكو والولايات المتحدة وحل ثالثا برصيد ٥٧ نقطة.

١٩٨٨ - "ماكلارين هوندا" توج بطلا للعالم للمرة الاولى جامعا ٩٠ نقطة وحقق ثمانية انتصارات في سان مارينو وكندا والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا والمجر وبلجيكا واليابان.

١٩٨٩ - "ماكلارين هوندا" حقق ستة انتصارات في سان مارينو وموناكو والمكسيك والمانيا وبلجيكا واسبانيا، حل ثانيا برصيد ٦٠ نقطة.

١٩٩٠ - "ماكلارين هوندا" توج بطلا للعالم برصيد ٧٨ نقطة. حقق ستة انتصارات في الولايات المتحدة وموناكو وكندا والمانيا وبلجيكا وايطاليا.

١٩٩١ - "ماركلارين هوندا" توج بطلا للعالم برصيد ٩٦ نقطة. حقق سبعة انتصارات في الولايات المتحدة والبرازيل وسان مارينو وموناكو والمجر وبلجيكا واستراليا.

١٩٩٢ - "ماكلارين هوندا" حقق ثلاثة انتصارات في موناكو والمجر وايطاليا. حل رابعا في بطولة العالم.

١٩٩٣ - "ماكلارين فورد" حقق خمسة انتصارات في البرازيل واوروبا وموناكو واليابان واستراليا. حل ثانيا برصيد ٧٣ نقطة.

١٩٩٤ - "وليامس رينو" خرج من السباقات الثلاثة التي اقيمت حتى الآن في البرازيل والباسيفيك وايمولا.